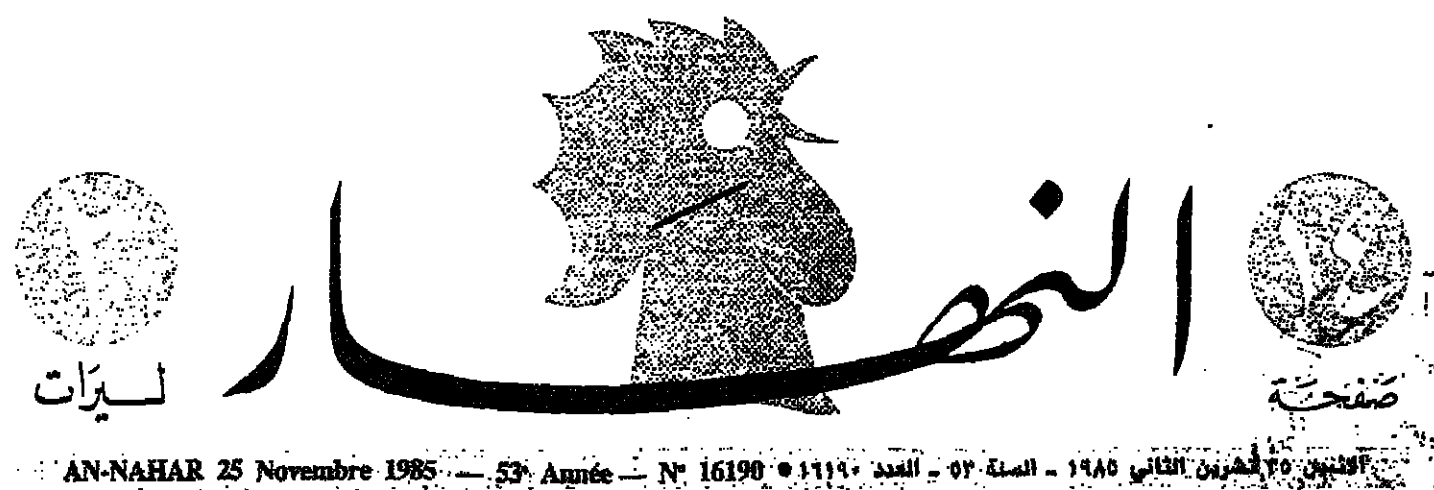




النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 25 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16190 • الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩٠

معارك "أمل" والتقدمي لجمها إتفاق بعد ٥ أيام

بيان مشترك: تحالفنا مستمر وخطنا السياسي واحد و"القوة الضاربة" ستقمع بشدة كل مخالف

دمشق تنوي زيادة المراقبين وتعزيزهم بقوة للحماية

الوزيران بري وجنبلاط في لقائهما امس. (توفيق العبد الله)

جريح يهرب من حي اشتعلت فيه المعارك. (روبير تيليفوتو)

انحسر امس جحيم القتال الدامي الذي استمر ٥ ايام بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت الغربية، وافسح في المجال للمعالجات السياسية والامنية على كل المستويات بعدما بلغت الحال حدا من الخطورة لا يمكن اي فريق ان يتحمل عواقبها.

وتوقع مصدر قريب من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ان تكون المعالجة الامنية للوضع في بيروت الغربية معالجة جدية، لان استمرار هذا الوضع على غاربه يلحق الخسارة بالجميع ولاسيما منهم الحليفين المتصارعين. وشدد المصدر على دور سوري فاعل في هذا المجال، ستظهر نتائجه على الارض ابتداء من اليوم عبر التدابير الامنية التي اتفق رئيسا حركة "امل" والحزب التقدمي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط على تنفيذها باشرافهما.

ولم تنقطع امس الاتصالات بين القيادات في بيروت الغربية ودمشق من اجل معالجة الوضع المتدهور. وعاد من العاصمة السورية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة استمرت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات طويلة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وفور عودته اجرى الحسيني اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووضعه في اجواء المحادثات. كذلك اجرى اتصالات برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري، وزار الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واكد الحسيني "ان الجهود السورية جازمة وحازمة لوضع حد نهائي وسريع لحال الفلتان الامني التي يعانيها المواطنون" (راجع ص٤).

وكان سبق زيارة الحسيني لدمشق اتصال هاتفي اجراه الجميل مع الرئيس السوري حافظ الاسد وعرض معه الاوضاع في بيروت الغربية في ضوء الاشتباكات الدائرة والسبل الآيلة الى وضع حد للتدهور. واوضح مصدر مسؤول

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ساعة الحقيقة - ٤
شرعة... لاستقلال جديد

هذا المقال، كان مفروضا فيه ان يصدر صباح الجمعة، عيد الاستقلال - وقد كتب قبل احداث بيروت الاخيرة ليجيء خاتمة تأملات، "ساعة الحقيقة"...

غير أن ساعة الحقيقة كانت الاقوى، بل الاعنف... وقد دقت بشراسة لم يكن احد يتوقعها، ولا تفسير عقلانيا لها بعد غير التفجر: التفجر لمجرد التفجر... التفجر الذي لا يقود الى نتيجة معقولة او مأمولة.. تفجر القوى المشحونة، حتى لا نقول المكبوتة، تصنع منطقها المجنون كأنه المقدر، لا ينطبق على مثال ولا يخدم ايمانا ولا يؤدي الى غير العنف الصافي، العنف من اجل العنف!

في وجه هذا العنف، وهذا التفجر، تبدو الدعوة الى ميثاق حياة مشتركة جديدة كأنها منتهى السذاجة، متى قيست بالقوى الموجودة الجاهزة لكل معركة، بل التي تفتعل المعركة بمجرد وجودها جنبا الى جنب.. خصوصا متى كان العنف يؤدي الى تقسيم المقسم، وتكسير المكسر، وبعثرة المبعثر، وشق المشقوق، بينما الحاجة الى مزيد من الوحدة، والايمان بالوحدة، وبلبنان الوحدة، وبالحرية وبلبنان الحرية والاستقلال.

اذا لم يكن عيد الاستقلال ساعة الحقيقة الحقيقة، فمتى تراها تدق، تلك الساعة، كلفت ما كلفت.. وكيف، باحسن منها، نحتفل بالعيد؟

في زمن غابر، كنا جميعنا نردد مع الشكر، شاكين: "عيد، بأية حال عدت يا عيدا!"

واليوم نقول: "استقلال... في اية حال صرت يا استقلال!"

* * *

ولانها ساعة الحقيقة وعيد الاستقلال، نعود الى بحثنا في الايام السابقة نختمه بايضاح ما نتمنى للبنان الجديد، لبنان الغد كما يقولون، بل لبنان السلام كما يحاولون.

ببساطة، نتمنى له استقلالا جديدا.. ونقول جديدا لان لبنان في نظرنا قد ضيع استقلاله ولم يحتفظ منه بغير الحق فيه ومظاهر مشروعيته، مع تصميم اكيد لا شك فيه، قوي كالقدر، على استعادة الاستقلال.

ولان نظرتنا في كل ما كتبنا كانت تاريخية، وواقعية - واقعية الى حد المرارة - نسارع فنقول انها ليست المرة الاولى التي يفقد فيها لبنان استقلاله، ولن تكون الاولى التي يستعيد فيها هذا الاستقلال. ولعل ابرز ما نعرفه من الامثلة عندنا فخر الدين... اما الامثلة من تاريخ سوانا فكثيرة، من فرنسا التي خسرت استقلالها مرات، الى المانيا، الى بولونيا التي كانت تستعيده في وجه قوة اكبر منها واعظم، جيلا بعد جيل... ولن نتحدث عن الامثلة العربية من حولنا، فهي كثيرة متشعبة، متعددة المعاني والمغازي!

امثولة التاريخ الكبرى، اللاحاجة بها الى ترداد، نتذكرها اليوم، هي ان الاستقلال استحقاق، وليس حقا مطلقا لمن لا يعرف كيف يستحق هذا الحق.

هكذا استحقه فخر الدين.

وهكذا استحقه الذين، ايام الاحتلال العثماني، جاهدوا وناضلوا وهجروا وسجنوا واعدموا، فكانت سانحة بعد الحرب الكبرى وما اصاب لبنان خلالها، فافاد لبنانيون من السانحة وكان استقلال.

ثم هكذا استحقه اللبنانيون، هذا الاستقلال، عندما ظل يطالب به ابطالنا "كاملا، تاما، ناجزا"، فتحقق عام ١٩٤٣ واكتمل بالجلاء عام ١٩٤٦.

* * *

يطيب لنا ان نستذكر تلك الايام، في هذه الساعة بالذات، ساعة الحقيقة، لنقول ان الاستقلال قد تحقق آنذاك "مع" سوريا، ولم يكن استقلالا "منها".

وهي هذه القاعدة التي نريد تأكيدها اليوم بل تكريسها: الاستقلال "مع" سوريا، وليس "منها"... معها، اي مع استقلالها هي كذلك، وقد كان النضال للاستقلالين مشتركا، ونجح لانه كان كذلك، رغم نزعة بل نزعات كانت تريد لبنان ان يكون "من" سوريا، وليس "معها"...

وهذا ما يسوقنا الى القاعدة الثانية في نظرنا، وهي ان الاستقلال اللبناني معناه ان لبنان "غير" سوريا... اي انه يختلف عنها، ولا يختلف معها. ولو كان لبنان "من" سوريا، ومثلها تماما، على صورتها وشكلها ومثالها، لما كانت ثمة حاجة الى استقلاله ولا مبرر وجود، لا معها ولا عنها.

امور نقولها ببساطة، وبلا عقدة ولا مركبات، لانها الواقع الموضوعي.. كلما حدنا عنها، كانت الكارثة، وكلما حادت عنها حكومات دمشق كذلك، كانت الكوارث.

يزيد في موضوعية البحث اننا اليوم على ابواب القرن الحادي والعشرين، لسنا ايام الامبراطورية العثمانية وولاياتها والمتصرفيات، ولا ايام الامبراطوريات الغربية ومستعمراتها والانتدابات... فالاستقلال العصري، اذا كان قويا منيعا مستحقا - نشدد: اذا كان كذلك، ومتى كان... - الاستقلال العصري لا يخاف التعاون الاخوي ولا حتى "التكامل" ولا "التنسيق" بالطبع.

وعندما "ينسق" اعداء الامس، كالمانيا وفرنسا، او "تتكامل" الامم العريقة في الاستقلالية، كالمجموعة الاوروبية برمتها، لا تكون، ولا يمكن ان تكون "الاستقلالية" اللبنانية الا منفتحة، انما بكرامة - نعم بكرامة - وبسيادة، على المحيط العربي، وبنوع اخص على سوريا التي تربطنا بها روابط كيانية جغرافية لا يمكن انكارها من غير تجديف على حقائق التاريخ والجغراسيا والجيوستراتيجيا.. متذكرين دائما ان هذا المحيط العربي، الذي كان تواقا باستمرار الى "الوحدة"، اية وحدة، قد تعلم معنى التسرع والارتجال بل النزوات، فأصبح "نظامه الدولي" مكرسا الى حد يمنع اتحاد امارة مع اخرى، ولا حدود بينها، كما يعيق وحدة البلد الواحد اذا انقسم شمالا وجنوبا...

* * *

وبعد، عمليا، ماذا يعني ذلك؟

يعني دعوة الى التمهل في القفز وراء مواقف تلجئنا اليها كوابيس الحرب والاحداث الداهمة.

نريد سلما سريعا.

لكننا نريد شرعة للاستقلال الجديد غير متسرعة.

نريد ان نصوغ معا (ليس في الضرورة في ٣٥ صفحة) نظام حياة جديدا، بل دستور حياة، منفتحا، عصريا، متحركا، يساير التطور، يستوعب الحقائق الجديدة، يبلسم الجروح، يلون الحريات، يضمن الحقوق، يؤمن الانطلاق من جديد صوب آفاق الحياة الفضلى والحكم الامثل، فلا يشل طاقات المواطنين، بل يعزز قدراتهم ويرعى الطموحات.

نريد دستورا تتوافق معه السلطات، يعزز بعضها البعض، بدل ان تكون متاريس او بقايا متاريس، يحارب بعضها البعض باسم التوازن فتفتت الدولة وتسربل الحكم وتقتسم المواطنين!

شرعة الاستقلال هذه، كتب المقاتلون احرفا لها بدماء الشهداء. فلنجعلها جميعنا معا ميثاق حياة جديدة، نصوغه بفرح ومحبة وثقة متبادلة ويقين بلبنان، بدل ان يصبح مجموعة سلاسل تقيدنا وتجنزر الامة، كأنما لا تزال مخطوفة في احدى زنزانات الحرب البشعة.

غسان تويني

القاهرة أعلنت التأهب على الحدود مع ليبيا
عملية خطف الطائرة المصرية إنتهت بمجزرة: أكثر من ٥٠ قتيلاً بعدما إقتحمها كوماندوس مصريون

عملية خطف طائرة الركاب المصرية التي كانت تقوم برحلة بين اثينا والقاهرة والتي بدأت مساء الجمعة، انتهت مساء امس بمجزرة ذهب ضحيتها "٥٠ راكبا وربما اكثر" كما اعلن الناطق الرسمي باسم حكومة مالطا السيد بول ميفسود.

وكانت الطائرة، وهي من طراز "بوينغ - ٧٣٧"، حطت في مطار لافاليتا عاصمة مالطا بعد خطفها اثر اقلاعها من اثينا وعليها ٩٨ راكبا واربعة من رجال الامن المصريين وافراد طاقمها الستة وعلى رأسهم قائدها الكابتن هاني جلال الذي قتل احد الخاطفين بفأس كانت في غرفة القيادة اذ حاول الاخير اطلاق النار عليه.

اما المجزرة التي يمكن ان تكون لها انعكاسات على العلاقات المصرية - الليبية المتوترة اصلا، خصوصا ان مصر عززت قواتها على الحدود مع ليبيا ووضعتها في حال التأهب عقب خطف الطائرة، فقد وقعت عندما اقتحم رجال كوماندوس مصريون الطائرة المخطوفة في مطار لافاليتا في العاشرة والربع مساء (بتوقيت بيروت). واوضح الناطق باسم الحكومة المالطية ان الخاطفين - ويعتقد ان عددهم خمسة - تنبهوا لعملية الاقتحام بسبب الاصوات التي احدثها رجال الكوماندوس فرموا الركاب بثلاث قنابل يدوية كانوا يحملونها مما ادى الى حريق كبير. واكد مقتل جميع الخاطفين.

وذكر انه لدى حصول عملية الاقتحام، كان لا يزال على الطائرة نحو ٨٠ شخصا نجا ٣٥ منهم تقريبا "وقتل ركاب كثر اختناقا وكان بينهم اطفال".

واشار الى ان الخاطفين - وهم اربعة فلسطينيين وخامس تونسي او سوري - قتلوا ثلاثة ركاب قبل عملية اقتحام الطائرة كما اعدموا راكبتين اسرائيليتين برصاصة في رأس كل منهما والقوا جثتيهما خارج الطائرة.

وشدد على ان عملية الاقتحام نفذها رجال كوماندوس مصريون وصلوا الى لافاليتا في طائرة نقل عسكرية من طراز "سي - ١٣٠" هبطت بعيدا عن الطائرة المخطوفة. وقدر عدد الذين شاركوا في هذه العملية بما بين ٣٠ و٤٠ رجلا. وحرص على القول انها كانت "عملية مصرية"، موضحا ان رئيس وزراء مالطا السيد كرميلو ميفسود بونيتشي سمح للمصريين بتنفيذ العملية.

واتخذت عملية خطف الطائرة طابعا عنفيا منذ بدايتها اذ قاوم رجل امن مصري الخاطفين وقتل احدهم قبل ان يقتلوه مع رفيق له.

"ثوار مصر"

ولم يعرف شيء عن مطالب الخاطفين الذين اكتفوا بطلب تزويد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مقارنات مفجعة وأخرى محزنة
بقلم مروان اسكندر

بلغنا في حال التردي مستوى ينذر بالعجز عن تجاوز المصاعب التي تحيق بالمواطن والوطن ونشهد ممارسات خاطئة تكرس الآثار السيئة التي تنال من رزق الانسان وحياته وتعمقها وتوسعها.

التفجيرات الامنية في مناطق الاحتقان ترتهن براحة اعصاب مقاتل مسلح، فاذا وقعت مناقشة حامية تبعها اطلاق رصاص تتأجج النفوس ويدوي صوت المدافع ويرتعد المواطنون وينقضي ليل او نهار من حياة اهل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إسرائيل: "تحقيق دقيق" في شراء أسرار عسكرية أميركية

بعد مشاورات بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير، صدر امس اول رد فعل اسرائيلي على فضيحة التجسس التي تكشفت في الولايات المتحدة اثر اعتقال جوناثان بولارد المحلل في الاستخبارات التابعة للبحرية الاميركية بتهمة بيع اسرائيل اسرارا عسكرية.

وكان بولارد (٣١ عاما) اعتقل الخميس الماضي لدى محاولته الافلات من عملاء مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" الذين كانوا يراقبونه وذلك بالتوجه الى السفارة الاسرائيلية.

واتسم رد الفعل الاسرائيلي بمحاولة تفادي اي ازمة مع الولايات المتحدة بسبب الفضيحة وجاء في شكل بيان صادر عن وزارة الخارجية مفاده "ان الزعامة السياسية لاسرائيل اصيبت بصدمة وذهول لدى سماعها نبأ اعتقال احد رجال الاسطول الاميركي للاشتباه في انه تجسس لمصلحة اسرائيل". واكدت الوزارة ان "اعمالا من هذا القبيل تناقض السياسة الاسرائيلية في صميمها اذ تقضي هذه السياسة بالامتناع عن اي نشاطات استخبارية ضد الولايات المتحدة نظرا الى العلاقات الخاصة والتقليدية القائمة بين البلدين".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عودة "النهار"

منذ الخميس الماضي لم تصدر "النهار"، كأن الديك بطل ان يصيح.

وهل ترك للديك ان يصيح؟

وهي اذ تعود اليوم، فبجديد وببعض بارز من قديم فوته عليها تعذر اصدار "المطابع التعاونية الصحفية" الجريدة بسبب احداث المنطقة الغربية.

دمشق وأحداث بيروت الغربية: ليس مقبولاً استغلال "حادث فردي"

في تعليق لها على الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية قالت اذاعة دمشق امس انه "لم يعد مقبولا ان يستمر استغلال كل حادث فردي طارىء لاشعال فتيل الفتنة على حساب الابرياء من ابناء بيروت، فمثل هذا الاستغلال لا يمكن ان يخدم مصالح اللبنانيين ولن يفيد منه الا اعداء لبنان والامة العربية".

واضافت: "لقد اصبح واضحا ان حوار البندقية لا يوصل الى انتصار فريق على آخر وان استئناف القتال بين اللبنانيين لن يؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية وان كل ما يؤدي اليه هو هدر المزيد من الدماء وتحقيق المزيد من الخراب والدمار. كما اصبح واضحا ان الحوار الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى انهاء الحرب هو الحوار السلمي الذي رعته دمشق بين الاطراف المتنازعين والذي يمكن ان يزيل حاجز ازمة عدم الثقة الذي ترسخ خلال سني الحرب العشر. واذا كان اللبنانيون وثقوا بدمشق وبقيادتها السياسية بعدما لمسوا صدق التحرك السوري وجديته وسعيه الى تفويت الفرصة على القوى المتضررة من الوفاق ومنعها تاليا من القيام بأي جهد يؤدي الى اعادة الازمة الى نقطة البداية، واذا كانت احداث بيروت المؤسفة الاخيرة استغلها هذا الطرف او ذاك بهدف توسيعها واحباط مساعي الوفاق الخيرة، فان الجهد يجب أن يتركز وفي شكل اكثر فاعلية من اللبنانيين انفسهم وبمساعدة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبعوث أسقف كانتربري غادر بيروت:
القتال شكّل "عائقاً موقتاً"

وصل امس الى اثينا السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي الذي سعى في بيروت الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وصرح ويت الذي اخر القتال الذي اندلع في شوارع بيروت الغربية سفره ثلاثة ايام: "انني راض عن التقدم الذي تحقق حتى الآن. لكن القتال شكل عائقا موقتا وادى الى تعليق المفاوضات" مع خاطفي الاميركيين.

واوضح انه سيسافر الى الولايات المتحدة اليوم لاجراء اتصالات مع مسؤولين في الكنيسة ومع مسؤولين حكوميين "وسأعود الى بيروت قريبا". واعترف بانه سيواجه صعوبات في المفاوضات التي سيجريها مستقبلا مع خاطفي الاميركيين. الا انه بقي متفائلا بالنتيجة النهائية.

وشكر للصحافة تعاونها معه في

- التتمة في الصفحة ١٠ -



السيد تيري ويت في مطار بيروت قبل صعوده الى الطائرة التي نقلته الى اثينا (روبير تيليفوتو)

المنتصران

انتهت قمة جنيف ببيان مشترك وتصريحات للجبارين عكست اتفاقهما على الخلافات التي قال عنها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف انها لا تزال قائمة حول قضايا التسلح النووي والفضائي. وان كانت المحادثات شكلت في رأي الرئيس الاميركي رونالد ريغان بداية تحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

لقد كان من باب التفاؤل المفرط ان ينتظر العالم، ان ينتظر الاطفال والنساء والشيوخ الذين بعثوا بآلاف الرسائل الى الجبارين، اكثر من الابتسامات التي وزعها يمينا وشمالا كل من ريغان وغورباتشيوف على اثر انتهاء القمة. بل كان من غير المنطقي والواقعي الا يخرج الزعيمان منتصرين، والا يظل العالم غارقا في آماله وتمنياته، وحروبه الصغيرة والكبيرة وازماته. لم يكن منطقيا ان يتنازل الرئيس الاميركي عن برنامج "حرب النجوم" الذي توج انتصاراته على الاتحاد السوفياتي. او ان يتنازل في موضوع الاسلحة النووية الاستراتيجية التي نجح في زرعها في اوروبا الغربية. اذ كيف يتنازل عما وعد به الشعب الاميركي وهو ان يجعل الولايات المتحدة الاقوى والاقدر والاعظم؟ كيف يتخلى عن الورقة التي اعادت السوفيات مطلع هذه السنة الى محادثات الحد من الاسلحة، وجاءت بغورباتشيوف الى جنيف؟

كذلك لم يكن منطقيا ان يتنازل زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الصاعد على طريق بناء زعامته في الكرملين وحلف فرصوفيا؟ انه في بداية الطريق ولا يمكنه الا ان يقبل التحدي. فمن العبث ان تتنازل موسكو وهي في موقع ضعف امام البرنامج الاميركي للتسلح الفضائي. لأن ذلك يعني في القاموس الدولي انها قضت على حلمها بان تكون على المستوى نفسه الذي لاميركا من حيث القوة العسكرية اولا واخيرا.

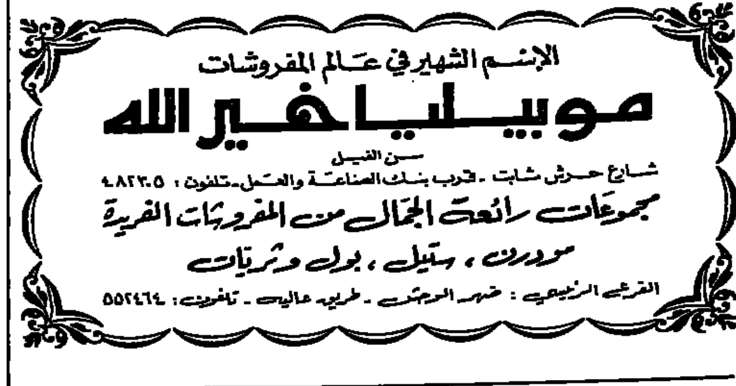
لذلك يمكن ان يعود الجباران كل الى بلده ومعسكره، منتصرا. يعودان لاكمال الطريق التي سلكاها قبل قمة جنيف، وكل القمم السابقة، متفقين على استمرار المفاوضات للحد من التسلح ونزع السلاح النووي على الارض ومنع عسكرة الفضاء. ولكن متفقين ايضا على استمرار سباق التسلح وتعزيز المواقع والمصالح في كل الكرة الارضية في انتظار ان يتحقق حلم العالم بسلام دائم ومستقر، وارض منزوعة السلاح، فلا رعب نوويا ولا تفوق حاسما.

لكن هذه النتائج للقمة ليست مدعاة الى التشاؤم. اذ في البدء كان الصراع بين الشرق والغرب، منذ يالطا قبل ٤٠ عاما، والصراع كان حروبا صغيرة وكبيرة هنا وهناك. هنا في لبنان والشرق الاوسط وهناك في افريقيا واميركا اللاتينية. ويفترض الا تتجاهل الشعوب الصغيرة ان لقاء الجبارين، مجرد لقائهما، يشيع حتما اجواء من الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب تنعكس تفهما وتفاهما بينهما على مصالحهما واهدافهما المشتركة وغير المشتركة. كذلك ان اتفاقهما على مواصلة المحادثات في شأن قضايا التسلح واستمرار لقاءات ممثليهما ولقاءات القمة مستقبلا، وتفاهمهما على وجوب التوصل الى حل للخلافات العالقة بينهما، يجب ان يزيد اجواء الانفراج والأمل في هدنة معقولة قد تبرد بعض الحروب الصغيرة.

اضافة الى ان الجانب السري من المحادثات والاتفاقات يبقى هو الأهم، خصوصا ان هذه القمة ضربت رقما قياسيا في عدد الخلوات التي عقدت بين ريغان وغورباتشيوف. ويجب انتظار التطورات في المستقبل لقراءة ما تم في هذه الخلوات. ومن حق الشرق الاوسط، ومنه اللبنانيون، ان يتساءلوا عن مصير ازماتهم ومستقبل هذه الازمات التي لم يرد لها ذكر، اقله في العلن، لا في البيان المشترك ولا في التصريحات والمؤتمرات الصحافية.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل





في ظل مؤشرات ايجابية دوليا واقليميا على صعيد ازمة المنطقة

مبادىء تحكم تطور الاوضاع في لبنان نحو حل مؤجل ودمشق تعتمد خطة التريث وتبقى الفرصة متاحة

الاوساط السياسية والديبلوماسية التي قالت غير مرة في الاسابيع الاخيرة ان الحوار الدائر في دمشق بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي لن يصل الى النهاية المتوخاة منه سجلت في الاسبوعين الماضيين نقطة مهمة في سجل كل الذين راهنوا على الحل السريع للازمة اللبنانية او على بداية هذا الحل جديا، خصوصا بعدما رعت سوريا المساعي المبذولة لتحقيقه ومارست الكثير من الضغوط في هذا الاتجاه. وهي لم تكتف بالتسجيل وانما "مركته" بالقول ان النظر الى الوضع اللبناني في صورة منفصلة او منعزلة عن ازمة الشرق الاوسط وعن الاوضاع الاقليمية والمعطيات الدولية لا يمكن ان يكون الا مجتزءاً ولا يمكن ان يؤدي بالتالي الى تحليل سليم للامور وتحديدا الى استنتاج مطابق للواقع.

وانطلاقا من هذا الواقع تعتقد الاوساط نفسها ان فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة الذي كان حلما دائما عند اللبنانيين خصوصا في محنتهم المستمرة منذ سنوات طويلة لا يبدو انه قابل التحقيق اقله في المستقبل القريب. وهي تعتقد ايضا استنادا الى المعلومات المتوافرة عندها والمعطيات ان ازمة المنطقة سائرة الى حل ما او انها ستسير نحو حل ما الامر الذي يعزز الانطباع باحتمال توصل القضية اللبنانية الى حل معين، ولكن ليس في السرعة التي يتمناها اللبنانيون. وهذه المعلومات تشير الى جملة امور، اولها ان الاتحاد السوفياتي بات في وارد اعادة علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل التي كان قطعها بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وهذه المعلومات تؤكدها غير جهة دولية وتؤكد معها ان اعادة العلاقات لا بد ان تفتح باب البحث من جديد في قضية اليهود السوفيات، وبالتالي في قضية تخفيف قيود السفر على الذين منهم يرغبون في الهجرة الى اسرائيل. ومعلوم استنادا الى معلومات اسرائيلية وتصريحات في آن، ان اعادة العلاقات وتخفيف القيود يشكلان عاملا اساسيا لا تستطيع اسرائيل اعادة النظر في موقفها من الحلول المطروحة لازمة الشرق الاوسط من دون اخذهما في الاعتبار.

وثاني الامور هو الذي يتعلق بالتطور المستمر في الموقف الفلسطيني، وتحديدا في موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها السيد ياسر عرفات. وفي هذا المجال تعتقد الاوساط السياسية والديبلوماسية ان ما يجري في العالم العربي والعالم ضد المنظمة وضد عرفات بالذات قد يكون جزءاً من حملة واسعة ترمي الى دفعه نحو تذليل بعض العقد الفلسطينية التي تحول دون حل ازمة المنطقة والقضية الفلسطينية، كما قد يكون استغلالا من البعض لجو الضغط هذا لايصال عرفات ومنظمته الى حيث يجب ان يصلا. والنتيجة في الحالين واحدة. وما تحقق حتى الان على هذا الصعيد ليس قليلا على الاطلاق. فاعلان القاهرة الذي صدر عن عرفات قبل مدة والذي وقف فيه ضد الارهاب خارج الاراضي المحتلة خطوة مطلوبة على طريق محاولته ضمان مركز له في قطار السلام الذي قد يقلع قريبا. لكنه ليس الخطوة الوحيدة ولا الكافية. والخطوة الكافية هي الاعتراف بقراري مجلس الامن اللذين يحملان الرقمين ٢٤٢ و ٣٣٨. وعلى رغم ان بيانا للمنظمة اكد قبل ايام رفض هذين القرارين والاصرار على هذا الرفض، فان الاوساط الديبلوماسية والسياسية تعتقد ان هذا الموقف قد يتعدل. وهذا في حال الاصرار عليه، فان شيئا لن يتغير في رأيها، اذ ان التطورات التي قد تحصل في المنطقة خصوصا على الصعيد العربي - الفلسطيني قد تنهي دور عرفات وربما منظمته، مما يفسح في المجال لتحرك من نوع اخر يحقق الغاية نفسها، ووضع عرفات ومنظمته ليس جيدا على الاطلاق.

اما ثالث الامور، فهو المؤتمر الدولي، او الاطار الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط والمعلومات الغربية المتوافرة في هذا الشأن تشير الى ان الرفض الاميركي له لن يبقى على حاله.

طبعا المعطيات "الايجابية" هذه لاتعني او لا يفترض ان تعني ان حل ازمة المنطقة بات على الابواب. فازمة مستعصية منذ عشرات السنين لا يمكن حلها في وقت قصير على رغم النيات الطيبة والمؤشرات الايجابية. فالحل يلزمه سنوات وسنوات. لكن ما يعني لبنان واللبنانيين من كل ذلك هو ان اجواء الحلحلة الاقليمية والدولية لا بد ان تخلق مناخا ايجابيا على الصعيد اللبناني، الامر الذي يفسح في المجال لتوقع حلول او السير نحو حلول حقيقية. وهنا تعتقد الاوساط السياسية والديبلوماسية ان تركيز اسس الحل الاقليمي الشرق - الاوسطي قد يحتاج الى ثلاث سنوات، الامر الذي يسمح للبنانيين بترتيب اوضاعهم خلال هذه المدة، علما ان تطبيق حل ازمة المنطقة وتنفيذه قد يقتضي بعد تركيز اسسه سنوات طويلة.

مبادىء تحكم تطور لبنان نحو الحلحلة

وفي ظل الاجواء "المرتاحة" نسبيا على الصعيدين الاقليمي والدولي، تتحدث الاوساط نفسها بشيء من التفصيل عن الوضع اللبناني، وخصوصا عن نظرتها الى المبادىء التي ستحكم تطوره في المستقبل نحو الحلحلة، وبالتالي الحلول فتقول:

١ - ان اللبنانيين محكومون بالاتفاق في ما بينهم. وقد اتت تجربة الحوار الثلاثي في دمشق بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب الاشتراكي، تثبت هذه الحقيقة، وستضغط كل العوامل والمؤثرات الدولية والاقليمية مستقبلا في هذا الاتجاه، ولا بد ان ينتج عن التحاور اتفاق ثابت يحدد حقوق الجميع وواجباتهم، لكنه قطعا غير الاتفاق الحالي الذي توصل اليه المتحاورون في دمشق. فعدم الاتفاق ممنوع. وعدم التحاور ممنوع. ووقف المفاوضات ممنوع. واستثناء اطراف لبنانيين من الحوار ممنوع.

٢ - ان الاتفاق بين لبنان وسوريا مطلوب ومرحب به دوليا وغربيا بالتحديد. وكذلك العلاقات الثنائية المميزة والدور السوري في لبنان. لكن ذلك كله لا يمكن ان يكون معزولا عن جملة من المعطيات الاقليمية والدولية. فهو مطلوب اذا كان يساهم في حلحلة الوضعين الاقليمي والدولي، وعندها فان كل التسهيلات ستوضع امامه. وهو مطلوب ولكن مضغوط عليه كي لا تتمكن سوريا من ممارسته عندما يكون خارجا عن اي تنسيق اقليمي ودولي وعندما يكون القصد منه عرقلة خطط دولية او اقليمية. وتعثر اتفاق دمشق دليل على ذلك. فتعثره تراجع مسافة خطوة من قبل سوريا في نظر الاوساط الديبلوماسية والسياسية.

٣ - ان للمسيحيين في لبنان مستقبلا جيدا خلافا لما يظنون وعلى رغم المؤشرات السيئة التي ازدادت في المدة الاخيرة، لكن هذا المستقبل مشروط بامور عدة اهمها قبول فكرة المشاركة الكاملة مع سائر الطوائف الاسلامية في حكم البلد والاقلاع عن التمسك بالماضي الذي يعتبره المسلمون مجحفا في حقهم في اكثر من ناحية.

٤ - ان النظام اللبناني الحالي غير قابل للمس. والمقصود هنا امران فقط، النظام الحر ورئاسة الجمهورية. وعندما يحين اوان الحلول الجدية للقضية اللبنانية، فان النظام الحر سيكون جزءا اساسيا منها وان مع بعض الضوابط التي تحول دون تحول الحرية فوضى كما في السابق. اما رئاسة الجمهورية، فلا بد ان تشهد تعديلا وتغييراً وقت الحلول، ولكن ليس الان، على حد قول الاوساط الديبلوماسية الغربية، لان اي تغيير الان قد يفرط وضعا قائما من دون ان يكون توافر الوضع الاخر البديل المقبول.

٥ - ان الانفجار الامني الكبير في لبنان ممنوع حاليا. لكن التدهورات الامنية المحدودة مسموح بها، والقصد من ذلك عدم دفع لبنان نحو المجهول، وبالتالي عدم ارباك المساعي الدولية المبذولة لايجاد حلول للوضع الاقليمي.

٦ - ان الحل الوحيد لقضية الجنوب وللاحتلال الاسرائيلي لقسم منه غير ممكن الا بواسطة القوة الدولية. وهذا الحل هو الذي سيطبق وسيشمل على حد قول الاوساط الديبلوماسية الغربية مدينة جزين. وقد يكون الانطلاق نحو هذا الحل اواخر الشتاء المقبل، وذلك بعد تدهور امني واسع على جبهة جزين.

وتخلص الاوساط السياسية والديبلوماسية الى القول ان بداية التركيز الجدي لاسس الحل اللبناني لن تكون قبل الربيع المقبل، والى التأكيد ان تطبيق هذا الحل سيتم قبل ثلاث سنوات او خلال سنوات على ابعد تقدير.

دمشق تعتمد التريث حتى الربيع

ما هو موقف دمشق من هذه المعطيات والمعلومات؟ او بالاحرى ما هو رأيها فيها؟

ليست هناك معلومات تفصيلية او واضحة او رسمية من هذا الموقف او هذا الرأي، يجيب العارفون، ولكن في الامكان اعتماد سياسة الاستنتاج في هذا المجال من خلال اشارات سورية عدة هي الآتية:

١ - ان تريث سوريا في دفع عجلة الحلول في لبنان بعد السرعة الكبيرة التي اعتمدتها قبل اسابيع يشير في شكل من الاشكال الى انها وجدت في الوضعين الاقليمي والدولي ما يدفع في اتجاه التريث خصوصا بعدما فشل الاطراف اللبنانيون لاعتبارات عدة محلية وخارجية في مواكبة السرعة التي حاولت اعتمادها في الاساس وهذا الفشل دفعها الى القول مرارا على لسان مسؤولين كبار فيها ان القضية (اي الحل) لم تستو بعد. ولا مانع من الانتظار كي تستوي في صورة صحيحة. ومدة الانتظار ليست قصيرة على رغم ان الانطباع الاول كان انها قد تمتد في حدها الاقصى الى نهاية السنة الجارية. لكن المعلومات الدقيقة المتوافرة عند سوريا وعنها، تشير الى ان شيئا اساسيا قد لا يتحقق في رأيها قبل الربيع المقبل.

٢ - ان سوريا لا تمانع في التريث، اذ ان آثاره عليها لن تكون الا ايجابية على رغم كل الرهانات والتبدلات المرتقبة في الاوضاع والمعطيات. لكن اثاره على لبنان او على اطراف معينين فيه قد تكون سلبية بعض الشيء. فالصراع مع سوريا في لبنان ليس على دورها فيه. والتعثر الذي حصل لاتفاق دمشق، فضلا عن التدهور الامني المستمر في بيروت الغربية، يشيران الى انها لا تملك كل اوراق الحل اللبنانية على رغم انها تملك معظم هذه الاوراق، لكن الجهات الاقليمية والدولية التي تملك المتبقي من الاوراق لا تهدف من هذا الامتلاك الى ضرب دور سوريا في لبنان بمقدار ما تهدف الى الضغط عليها كي يكون هذا الدور مؤمنا لمصالحها او للبعض منها او كي لا يتعارض مع توجهاتها او بعض هذه التوجهات.

٣ - حققت سوريا في الاسابيع الاخيرة امورا كثيرة من خلال الحوار الذي اجري والاتفاق الذي نجم عنه على رغم تعثره او على رغم فشله كما يقول البعض. فالخيار السوري تأكدت نهائيته وجديته عند المسيحيين الفاعلين مثل "القوات اللبنانية" وغير الفاعلين، والاعتراضات على الاتفاق من قيادات سياسية وحزبية مسيحية تناولت تفاصيل ومضامين ولم تتناول المبادىء العامة او الاطر العامة، والبحث الان بين المسيحيين او بينهم وبين سوريا ليس على التنسيق الكامل في معظم المجالات والذي اصبح مقبولا نهائيا، وانما هو على عبارات يخافون مضمونها ويريدون ابدالها بعبارات اخرى (التنسيق بدلا من التكامل مثلا). كما ان عروبة لبنان باتت حقيقة نهائية، فضلا عن مبدأ اشتراك كل الطوائف اللبنانية في حكم البلد بات يسلم به الجميع. واي حل يولد الان او في المستقبل للقضية اللبنانية لن يكون في امكانه تجاوز هذه المبادىء.

وفي اي حال، ان فرصة الحل التي لاحت امام اللبنانيين في الاسابيع الاخيرة كانت حقيقية الى حد بعيد، وضياعها لن يكون مفيدا لهم كلهم، خصوصا المسيحيين، والمطلوب عدم اضاعتها على رغم ان البعض يعتقد انها ضاعت وعلى رغم ان حظوظها من النجاح خفت قليلا في المدة الاخيرة.

سركيس نعوم

وضع الجميّل وقيادات في اجواء دمشق

الحسيني: الجهود السورية حازمة لوضع حد نهائي للفلتان

عاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس الى بيروت بعد زيارة لدمشق استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت التطورات الامنية وسبل معالجتها.

وفور عودته اتصل برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووضعه في اجواء محادثاته في العاصمة السورية.

وزار الحسيني نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله، ووضعه في اجواء محادثاته في دمشق. ومن هناك اجرى اتصالات هاتفية شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. وذكرت مصادر الحسيني انه اكد في هذه الاتصالات "ان الجهود السورية جازمة وحازمة لوضع حد نهائي وسريع لحال الفلتان الامني التي يعانيها المواطنون في حياتهم واملاكهم وتنقلاتهم".

وتم الاتفاق في هذه الاتصالات على ابقاء التشاور مفتوحا مع المسؤولين السوريين على هذا الصعيد.

بعد ذلك، اجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بالسيد خدام عن نتائج اتصالاته ومشاوراته بعد عودته من دمشق.

وتلقى اتصالا من مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، ومن الوزير السابق الدكتور الياس سابا والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

وفي المساء اتصل الحسيني بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب حسن الرفاعي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام.

وكان الحسيني غادر بيروت بعد ظهر السبت الى دمشق. والتقى في المساء نائب الرئيس السوري. وافادت مصادر الحسيني في بيروت بعد اتصال هاتفي معه، انه جرى في اللقاء تشاور في الاوضاع، وان خدام اكد "اهتمام سوريا البالغ بمعالجة الوضع الشاذ ووضع حد سريع له بوقف النزف وانقاذ الشعب اللبناني من المعاناة القاسية التي يتحملها من جراء هذا التدهور".

وكان الرئيس الجميل اتفق في اتصال مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على تحريك البحث في موضوع الوفاق الوطني مجددا فور عودة الامور الى طبيعتها في المنطقة الغربية وتجديد الاتصالات بغية التوصل الى معالجة الوضع سياسيا والبحث في المشروع الاصلاحي. وسيبقى الرئيسان على اتصال مستمر لمعالجة الوضع.

الجميل يتتبع تطورات الغربية

تتبع امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التطورات في البلاد، خصوصا في بيروت الغربية وظل على اتصال بالمراجع الامنية.

ولاحق سير الاتصالات بين بيروت ودمشق الهادفة الى تأمين حلول سياسية وامنية للازمة اللبنانية.

هل تعميد الاحلاف بدم الابرياء؟

الحص: نأمل في خطوة سورية تنقذنا من ابطال حروب القبائل

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اننا "ما زلنا نعلق املا على خطوة سورية ايجابية تنقذنا من انفسنا ومن المعالجات الركيكة التي يختبىء المتقاتلون وراء اوهامها". ورأى "ان مشكلة لبنان الكبرى هي اليوم في غياب الاداة الامنية الفاعلة في وجه قوى الميليشيات المتعاظمة التي تتقاسم البلد مناطق نفوذ شرقا وغربا". واكد "ان العلاج لهذا المرض العضال لا يكون الا بدخول قوات سورية".

علق امس الرئيس الحص على "حرب بيروت الغربية" قال: "نقول للمتقاتلين في ازقة بيروت والاسى يعتصر قلوبنا، اننا لا نفهم لاقتتالهم معنى، لا نفهم لماذا يموت الابرياء، لماذا تراق الدماء، لماذا تهدر الارزاق، لماذا تتحطم الاعصاب، لماذا يروع الاطفال، لماذا تقوض الآمال. لا نفهم كيف تكون الوطنية بضرب الوطنيين، وكيف يكون التحرير بقهر الاحرار، وكيف تكون الكرامة باذلال الكرام!

كنا نسمع بالاحلاف المعمدة بالدم. عجبا! الم يعد يليق بالاحلاف الوطنية تعميد الا بدم الابرياء؟ اذا كان هذا شأن الاحلاف، فكيف يكون شأن الخصومات؟ لو شاؤوا تكفير الناس لما فعلوا اكثر مما يفعلون. لكن الناس على العهد ثابتون، لان ايمانهم بحقهم وبقضيتهم وبانفسهم اكبر من ان ينال منهم شطط المسلحين او طيش الطائشين.

اذا كان لاهل السلاح فضل، فهو انهم في ما يفعلون انما يقدمون كل يوم حجة جديدة للمعترضين على وجودهم. ويا حبذا لو انهم لا يحاولون تبرير ما تقترف ايديهم لانهم كلما فعلوا كان عذرهم اقبح من ذنبهم. قلناها الف مرة، ونقولها اليوم بالفم الملآن: لا شرعية ولا مشروعية لغير سلاح المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدو الاسرائيلي. في ما عداه، نرفض السلاح والمسلحين، ونرفض الاقتتال والمتقاتلين، ونرفض العبث بأمن الآمنين ومصير الوطن والمواطنين، وشعبنا لن يتخلى عن اصالته الوطنية وعن ايمانه بوحدة الدرب والمصير مهما امعنوا في محاولة استعدائه.

ان مشكلة لبنان الكبرى هي اليوم في غياب الاداة الامنية الفاعلة في وجه قوى الميليشيات المتعاظمة التي تتقاسم البلد مناطق نفوذ شرقا وغرباً. والى ان توجد الاداة الامنية الواحدة الموحدة، سيبقى لبنان لقمة سائغة لمشاريع التقسيم تحت شعارات التوحيد، وسيبقى اللبناني هدفا مكشوفا لكل الوان الشقاء والعذاب، وللموت سحقا تحت اقدام ابطال الكر والفر في حروب القبائل التي لا تنتهي.

لذلك، قلنا ونقول ان العلاج لهذا المرض العضال لا يكون الا بدخول قوات سورية تتولى المهام الامنية مباشرة في بيروت وسائر المناطق ريثما يعاد بناء قوى الشرعية اللبنانية. وهذا المطلب اصبح ضاغطا وملحا، ليس فقط من اجل ضمان سلامة المواطن، وانما ايضا من اجل ضمان وحدة الوطن.

واخيرا، ماذا نقول في حكومة يتقاتل اعضاؤها في حروب تحرق الارض التي يقفون عليها. لو لم تكن هذه الحكومة ميتة لكان السعد في البعد عنها، ولكن من الذي يستطيع ان يقتل ميتا! لم يعد ثمة خيط يربطنا بهذه الحكومة، وما كان احرانا بالرحيل لولا خوفنا من المجهول. ونحن ما زلنا نعلق املا على خطوة سورية ايجابية تنقذنا من انفسنا ومن المعالجات الركيكة التي يختبىء المتقاتلون وراء اوهامها".

كرامي راقب من طرابلس اوضاع بيروت

طرابلس - "النهار":

تابع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الموجود حاليا في طرابلس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع تطورات الاوضاع في بيروت الغربية، فاجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات بالشخصيات الاسلامية. وتلقى تقارير من القيادات الامنية المختصة، ومن المتوقع ان يعود كرامي اليوم الى بيروت في حال نجاح التدابير الامنية التي يجري تنفيذها الان لاعادة الاستقرار الى العاصمة.

أسرار الآلهة

يعتقد مصدر ديبلوماسي ان ثمة ارتباطا بين سير المحادثات حول مشروع الاتفاق الثلاثي والاتصالات الجارية في شأن اطلاق الرهائن الاميركية والفرنسية.

تفكر عاصمة عربية معنية بوضع لبنان في توجيه دعوة رسمية الى نائب مسيحي شمالي لزيارتها ردا على معارضة قطب شمالي نتائج جهود كبيرة بذلتها في الاسابيع الاخيرة.

قيادة حزب مسيحي بارز قد تشهد تغييرا جذريا في الايام القريبة، وقد يكون على رأسها رفيق بارز لمؤسسه الراحل.

الرئيس العالمي للجامعة الثقافية في بيروت

وصل امس الى بيروت آتيا من كندا عن طريق دمشق الرئيس العالمي الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري، وهو سيجري اتصالات من مقر الامانة العامة في بيروت.









أكدا الاستمرار في "خطهما الواحد ومعركتهما المشتركة"

بري: التحالف بين "أمل" والتقدمي لا يفكه حادث
جنبلاط: سنبقى في الخندق الواحد على رغم ما جرى



الوزير جنبلاط يغادر مكتبه الى بربور.

وصف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ما حصل في بيروت الغربية بانه "احداث مأسوية اساءت الى مجمل العمل الوطني" وشوهت "العلاقات التحالفية التي عمدت بالدم بين الحركة والحزب". واعلنا تصميمهما على "المعالجة الحازمة والجدية لهذا الوضع الشاذ"، واتهما الاجهزة العميلة باشعال نار الفتنة وتوسيع رقعة التقاتل، وشددا على "استمرار الحزب والحركة في خطهما السياسي الواحد. وفي معركتهما المشتركة من اجل تحرير لبنان وتأكيد هويته العربية وتحقيق الاصلاح الديموقراطي". وكلفا "القوة الضاربة" التي شكلت من الطرفين "منع اي ظهور مسلح واقفال كل المكاتب وفتح كل الطرق في بيروت ومنها واليها وضرب المخالفين والمسيئين".

عقد في الاولى والنصف بعد ظهر امس اجتماع في منزل بري ضمه وجنبلاط والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والوزير السابق السيد مروان حماده والسادة: اكرم شهيب، محمد ابو حمدان، هيثم جمعة، وقائدي "القوة الضاربة المشتركة" السيدين عقل حمية وعصام العينترازي.

وتناول المجتمعون بالبحث اسباب المعارك التي دارت منذ الخميس الفائت بين الحزب والحركة في بيروت الغربية وسبل انهائها.

بيان مشترك

وبعد الاجتماع صدر عن بري وجنبلاط البيان المشترك الاتي:

"ان ما حدث في بيروت من احداث مأسوية اساءت الى مجمل العمل الوطني، وبخاصة الى جماهيرنا الصامدة التي تحملت الوزر الرئيسي من حلقات نضالنا، وشوهت العلاقات التحالفية التي عمدت بالدم بين الحركة والحزب على مدى سنوات من القتال المشترك ضد اسرائيل والقوى الفاشية والحكم الفاسد.

اننا اذ نعي مسؤولية الفريق الوطني، ونؤكد تصميمنا على المعالجة الحازمة والجدية لهذا الوضع الشاذ، لا نستطيع الا ان نكشف دور الاجهزة العميلة من الداخل والخارج التي دأبت خلال الايام الثلاثة الماضية على اعادة اشعال نار الفتنة وتوسيع رقعة التقاتل لتحقيق اغراضها المعروفة.

وفي ضوء هذا الواقع وانطلاقا من تصميمنا على القضاء على مسبباته ومسببيه بالتطهير الذاتي وبالتصدي الحازم لكل تجاوز او مخالفة تستهدف المواطنين في ارواحهم وممتلكاتهم والقضية الوطنية بمرتكزاتها الاساسية، اكدنا على التدابير المعلنة امس (السبت) والتي بدأ تطبيقها اليوم بواسطة القوة المشتركة الضاربة، مكررين قرارنا المشترك بتكليف هذه القوة منع اي ظهور مسلح واقفال كل المكاتب وفتح كل الطرق في بيروت ومنها واليها وضرب المخالفين والمسيئين فورا ومن دون رحمة، محذرين من ان كل اطلاق نار او اقفال طريق او خطف مواطن او اقتراف سرقة سيعتبر بمثابة جريمة ضد الوطن وخيانة للنضال الوطني، وسيؤول الى معاقبة المرتكب باقصى شدة.

كذلك يؤكد رئيس حركة "امل" ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أن ما جرى لم يؤثر ولن يؤثر ابدا على استمرار الحزب والحركة في خطهما السياسي الواحد وفي معركتهما المشتركة من اجل تحرير لبنان وتأكيد هويته العربية وتحقيق الاصلاح الديموقراطي الجذري في نظامه بالتضامن مع سائر القوى والفاعليات الوطنية وبخاصة حلفائهما في جبهة الاتحاد الوطني وبالتعاون والتحالف مع الشقيقة سوريا القاعدة الرئيسية للصمود العربي والضمان الدائم لوحدة لبنان وعروبته وتقدمه.

وستستمر الاتصالات والاجتماعات الثنائية وفي اطار جبهة الاتحاد الوطني والصف الوطني العريض من اجل المعالجة الجذرية لاوضاع بيروت ولمجمل الاوضاع في لبنان وصولا الى تحقيق طموحات شعبنا في الاصلاح والعدالة وتحرير الارض والانسان".

جنبلاط

وادلى جنبلاط بالتصريح الاتي:

"يأتي هذا اللقاء لمنع اي تأويل حول ما جرى في بيروت الغربية من اقتتال بين الحزب وحركة "امل". يأتي هذا اللقاء ليقول للجميع اننا سنبقى دائما على رغم ما جرى في الخندق الواحد، وان العلاقة بين وليد جنبلاط ونبيه بري، وبين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي فوق اي اعتبار ولن نقف عند حادثة على رغم فداحتها، ولن تتعثر من هذه الحادثة".

وكيف يتصور الحل المستقبلي؟ اجاب: "اتخذنا خطوات مشتركة من خلال تأليف قوة امنية رادعة ضاربة، وكلفت هذه القوة ضرب المخالفين بأقصى الوسائل. وانني احذر جميع الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر من اللعب بالنار، لان هذه القوة معها اوامر محددة باطلاق النار على كل مسلح وعلى كل معتد على الاملاك العامة والخاصة. ولذلك يجب ان نقوم معا على شتى المستويات بردع كل المخالفين".

بري

وقال بري: "ليس من حاجة الى تبرير اي لقاء والاستاذ وليد جنبلاط، فهذا اللقاء ليس الاول ولن يكون الاخير، وهو يأتي في هذا الظرف ليؤكد مرة اخرى على رغم المعاناة وطبقا للقول الذي ادلى به الاستاذ وليد نفسه، على رغم من المعاناة وعلى رغم فداحة ما حصل، ان التحالف القائم بالدم اصلا والمعمد بهذا الدم في الضاحية والجنوب وقبل ٦ شباط وعبر الاجتياح الاسرائيلي وعبر الهيمنة الكتائبية وعبر الهيمنة السلطوية والفئوية، لا يمكن ان يفكه حادث مهما بلغت فداحته.

المهم الان ان ننظر الى المستقبل. يجب الا يتكرر ما حصل في بيروت، وهذا مطلوب الان من جميع عناصر حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وكل الذين نعلم انهم دخلوا على هذا الخط او ذاك عليهم ان ينسحبوا من الطرق لان الاوامر للقوى النظامية سواء في حركة "امل" او في الحزب التقدمي الاشتراكي هي مشددة بالعقاب وبالتطبيق الصارم وحتى بالقتل لكل من تسول له نفسه ان يلعب بأمن بيروت الغربية اكثر مما عبث باموال المواطنين وارواحهم حتى الان".

وكيف يرى الوضع في لبنان؟ اجاب: "هذا الوضع، اذا جاز القول، يحاولون تحقيق وحدة صف هناك وتمزيق الصف هنا. سنثبت اننا نستطيع ان نكون موحدي الصف في مواجهة كل الاحتمالات ولا عودة الى لبنان القديم، ليطمئنوا".

قبلان

وقال المفتي قبلان: "الواقع ان مجيئي الى هنا كان لاخبر الوزيرين الكريمين بمشاعر الناس واحاسيسهم، لان ما جرى هو من المنكرات الكبيرة، ولا اظن ان الوزيرين الكريمين هما وراء هذه الاحداث والحوادث، لكن هناك ايدي مدسوسة دخلت في صفوفهما لتشوش عليهما ولتزعزع وحدة الصف والهدف والطريق.

جئنا لنقول لهما نحن معكما في الخندق الواحد، اما ما جرى فهو مسؤولية الجميع، ومع علمنا انه ليس مسؤوليتكما فستحملكما المسؤولية لان الانتهازيين اتخذوا منكما غطاء، فعليكما السهر والوحدة والتشابك من جديد لضرب اي لاعب وعابث بأمن بيروت الغربية، لنمنع ان نتقاتل على حساب المحيط وعلى حساب الاخرين لان المحيط يريدنا ان نكون كبش محرقة وليحرفوا القوى الوطنية والتقدمية والجهادية عن خطها السليم في حربها ضد اسرائيل.

نقول للاخوة نحن معكم ما دمتم مع ربكم ومع اخوانكم واهلكم تحافظون على دمائهم وممتلكاتهم وكرامتهم، اما لا سمح الله اذا وقع شيء اخر فلنا موقف من الجميع سنحدده علنا امام الجماهير. ولكن نقول للاخوان، لكل الناس ان ما وقع هو خطأ، فعلينا ان نتجاوزه ونفتح صفحة جديدة ونتحرك من جديد لمحاربة اسرائيل وعملاء اسرائيل".

وكان عقد مساء السبت - الاحد اجتماع في منزل بري ضمه وحماده الذي عاد لتوه من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزير جنبلاط في المختارة. وحضر الاجتماع ايضا رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني والمسؤولون العسكريون والسياسيون والامنيون في "امل" والتقدمي الاشتراكي وضباط من اللواء السادس وتركز البحث على سبل وقف الاشتباكات نهائيا. وتخلل الاجتماع اتصالات بنائب الرئيس السوري.

وبعد الاجتماع اعلن بري انه تم الاتفاق على تنفيذ التدابير الاتية:

- فتح الطرق من بيروت واليها.
- اقفال المكاتب الحزبية المسلحة.
- سحب جميع المسلحين من الشوارع.
- تقوية السرية الامنية وتعزيزها.
- منع الانتشار المسلح واطلاق جميع المحتجزين.

ووصف بري ما جرى في بيروت الغربية بانه جريمة حقيقية، متهما اسرائيل بانها تقف وراء ما حصل وقال: "كان يفترض ان يرفض توقيع الاتفاق الثلاثي، وان تدفع بيروت الغربية الثمن وليس الشرقية، وهذا ما حصل بالفعل".

واوضح حماده بعد الاجتماع "ان اجتماعات تنظيمية وسياسية ستعقد لكل الاحزاب والتنظيمات الوطنية لتعميق التحالف والتصدي لكل المحاولات المشبوهة. وقد نقلت الى الوزير بري حصيلة اجتماعي في دمشق بنائب الرئيس السوري السيد خدام ورسالة من اخيه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، وكل ما انقله يحظى باهتمام وهو التصدي للمؤامرة التي يحاول من خلالها بعض العابثين تسييب الساحة الوطنية وتفتيتها، بينما الاكيد هو صلابة العلاقة والتحالف بين الحزب والحركة وحلفائهما في جبهة الاتحاد الوطني.

لذلك صدرت عن الاجتماع الامني سلسلة قرارات ستطبق بحزم بواسطة السرية الامنية التي ستتحول الى قوة وطنية ضاربة بكل معنى الكلمة.

وهذا الموقف اكد عليه الاستاذ وليد جنبلاط كما ان المسؤولين السوريين لا يوفرون جهدا لمسح اثار ما لحق ببيروت وقواها الوطنية واعادة تحريك مسيرة الامن والاصلاح في لبنان".





في مكتب وزير العدل من اليمين السادة: حمادة، حاوي، جنبلاط، الوزير بري. (توفيق العبدالله)

فرنجيه عرض التطورات مع الهاشم:

لا يمكن العمل بالاتفاق

الرئيس فرنجيه يستقبل الوزير الهاشم. وبدا النائب الراسي الى اليسار. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه ان الاتفاق الثلاثي "لا يمكن العمل به سواء وقع او بقي من دون توقيع". وقال: "ان ما جاء فيه يغير الوجه اللبناني ويجعل الحكم يشبه بنسبة ٩٥ في المئة الحكم في اسرائيل الدولة العنصرية التي حاربناها وسنحاربها لعنصريتها".

واضاف في حديث صحافي: "ان رجلا عنده غيرة على مصلحة اي بلد كان، لا يتمنى لهذا البلد الذي يقار، ان يكون نظامه كما جاء في هذا المشروع. وكيف يمكن ان يقبل ان يكون رئيس الجمهورية، ايا كان، مجهولا عند الجيران؟ هذا انا لا اقبله، على رغم اني اعتبر ان كرسي الرئاسة شاغر اليوم".

واكد الرئيس فرنجيه انه عندما طالب بالمؤتمر الوطني، تمنى "ان يكون في دمشق، وان يتفق المؤتمرون على ان يكن الحكم في ما بينهم الرئيس حافظ الاسد، وان يكون الحكم الرجل الحكيم المستعد لاية تضحية، وهو الذي ضحى من اجل لبنان. فانا شخصيا ضميري مرتاح الى هذا الاقتراح، وحبذا لو يكون المتبنون لهذا الاقتراح كثرا".

وكان فرنجيه استقبل في زغرتا وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في حضور النائب الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجيه. واستبعدت مصادر الرئيس السابق ان تكون زيارة الهاشم تمت بتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وبعد الاجتماع قال الهاشم: "ان نأتي لزيارة فخامة الرئيس فرنجيه في زغرتا، فأن هذه الدار ليست غريبة عنا. ولا نحن عنها غرباء لما تمثله هي. وما تمثل زغرتا القلعة التاريخية من القلاع الوطنية العريقة والاصيلة، من معان في المجال الوطني الفذ. وان تكون هذه الدار العامرة مقعدا لمختلف الفئات والاتجاهات في هذا الظرف التاريخي والمصيري، فهذا يعزز لدينا الامل في ان يتوصل لبنان الى المعالجات المطلوبة على صعيد الطروحات السياسية التي تؤول الى تلاقي اللبنانيين وتفاهمهم.

لقد كانت لي جولة واسعة مع فخامة الرئيس فرنجيه شملت المواضيع والمستجدات والطروحات على خلافها. ولا اقول، حسب التعبير الصحافي، ان وجهات النظر كانت متفقة في ما بيننا. فأن الرئيس فرنجيه في مواقفه الوطنية، يجسد وجهة نظرنا وقناعاتنا المطلقة".

وهل جرى البحث في مشروع الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "قلت ان المحادثات شملت شتى المواضيع والمستجدات المطروحة. وبطبيعة الحال ان نتوقف ازاء الاتفاق الاخير الذي تمت مناقشته في دمشق".

وهل يتوقع تحركا فاعلا في ضوء المحادثات؟ اجاب: "ان هذه الفترة التي تسمى فترة ما بعد الاتفاق الذي لم يقر طبعا، فترة مجمدة. والتجميد من شأنه ان يؤدي الى انتكاسات. ونحن من طلاب الحلول التي تؤول الى عودة لبنان الى السلامة والعافية. وان اي تحرك من شأنه ان يؤدي الى حلحلة العقد القائمة نشجعه ونقوم به".

وفد برلماني اوروبي في بيروت غدا

من المقرر ان يصل غدا الى بيروت وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي الذي يضم نائبين بريطانيين من حزبي المحافظين والعمال وثلاثة نواب المان من الحزب الديموقراطي المسيحي الاشتراكي وحماية البيئة ونائب من الحزب الشيوعي الايطالي.

وسيقابل الوفد خلال زيارته التي تستمر يوما واحدا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وكلف الرئيس الحسيني النائب ميشال معلولي استقبال الوفد على الحدود اللبنانية - السورية. وسيقيم المجلس النيابي مأدبة غداء على شرف الوفد في فندق "سمرلاند".

في العيد التاسع والاربعين للكتائب: مبادرة لحل حزبي ومنهجية لحل لبناني

كرامه: لا إنهاء للكتائب ورفض للوطن المفروض وللتنازلات ولا بد من ضمانات للجميع وإبقاء السلطة الاجرائية على حالها


في مقدم الحضور من اليمين: الدكتور كرامه، السيدة جنفياف الجميل، السيدة صولانج الجميل، الوزير الهاشم، النائب سعادة، المحامي سعادة.

في الاحتفال التقليدي لحزب الكتائب بذكرى تأسيسه، رد الدكتور ايلي كرامه رئيس الحزب امس على مبادرة التغيير التي طرحتها "القوات اللبنانية" يوم الجمعة بمبادرة تغيير مماثلة وان اكثر تحفظا، ولكن من دون اقفال بوابة الحوار. واكد في الاحتفال الذي اقيم في كنيسة مار الياس انطلياس "ان المخرج من المازق قد يكون بالطلب الى مؤسسة القرار في الحزب (المكتب السياسي) تأليف هيئة تأسيسية تجمع القدامى والجدد والمقاتلين والسياسيين وتضع دستورا جديدا للمؤسسة الحزبية". بيد انه شدد في المقابل "انني لا اجد غضاضة في اعادة النظر في بنية الحزب كلها من القاعدة الى القمة". و"ان المنطق الانقلابي لا يقدم حلولا بل يرتجل هذه الحلول". وذكر بـ"ان القوات اللبنانية انشئت لتوحيد التنظيمات المسلحة لا لتوحيد السياسة والانزلاق نحو نظام الحزب الواحد"، و"ليس الاستيلاء على سلطة الاحزاب السياسية".

واكد "ان الوطن المفروض هو وطن مرفوض" و"اننا من دعاة وحدة لبنان ليس عن طريق التذويب او الترهيب بل على اساس الحفاظ على جوهر الكيان المسيحي - الاسلامي". لكنه اوضح ان انهاء حال الحرب في لبنان "لا تعني انهاء لبنان الوطن الذي ارتناه او انهاء المسيحيين فيه"، رافضا القبول بمنطق القهر وسياسة التنازلات، وطرح شعار "الميثاق التوافقي" الذي يؤمن ضمانات لجميع الطوائف يقرها الدستور وتتمحور حول ابقاء رئاسة السلطة الاجرائية على حالها الحاضرة.

الطريق الى كنيسة مار الياس في انطلياس مقفلة من جهات ثلاث من جل الديب والاوتوستراد والنقاش بسيارات واليات، في حين انتشرت عناصر من القوى النظامية التابعة للحزب على هذه المفترقات ومنعت دخول السيارات حتى الكنيسة. ورفعت يافطات واعلام لبنانية وكتائبية وصور لرئيس الحزب الدكتور كرامه والمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل واخرى للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل وللرئيس امين الجميل.

وتولت فرقة الـ"اس.كا.اس" وموسيقى الكشاف السرياني - فوج هنيبعل عزف الاناشيد الحماسية والحزبية والوطنية، فيما توزعت على مدخل الكنيسة وفي باحتها عناصر بلغت ١٠٠ من "اشبال المتن" في الكتائب، تولت استقبال الوافدين، وتوزع ٦ فتيان باللباس الفولكلوري يؤدون لعبة السيف والترس.

القاعة في الطبقة الارضية للكنيسة زينت جدرانها بصورة لرئيس الحزب ولمؤسسه الراحل الشيخ بيار الجميل ورفعت صور اخرى للرئيس الراحل بشير الجميل ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وتصدرت القاعة اعلام لبنانية وكتائبية والى يمين المنبر ويساره صورتان لرئيس الحزب ومؤسسه الراحل تحوط بهما اعلام لبنان واعلام كتائبية، اضافة الى اعلام لـ"القوات اللبنانية" الى الوراء من المنبر. وتوزعت باقات ورد، احداها كبيرة زينت علما لبنانيا.

وقبيل بدء المهرجان دخلت باحة الكنيسة تظاهرة نظمتها مفوضية الاشبال في اقليم المتن ضمت عددا كبيرا من الاطفال حاملين صورا للشيخ بيار الجميل وحملوا لوحة خشبية كبيرة في شكل دائري كتب عليها "في خدمة لبنان" تتوسطها ارزة كتائبية. ولدى وصول رئيس الحزب الى باحة الكنيسة عرض وحدات رمزية من القوى النظامية باشراف المفوض العام في المتن السيد جورج حداد. ولدى دخوله القاعة قوبل بتصفيق حاد.

الحضور

حضر الاحتفال الوزير جوزف الهاشم، السيدة جنفياف بيار الجميل، السيدة صولانج بشير الجميل، السادة: النواب نصري المعلوف واوغست باخوس وجبران طوق رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، الوزراء السابقون فؤاد بطرس وعصام خوري وروجيه شيخاني، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، نقيب المحامين عصام كرم، سامي مارون، قائد سرية جونية العقيد ابرهيم ممنا ومساعده المقدم عصام عبد الساتر، آمر فصيلة الجديدة الرائد مروان شربل، وفد الرابطة المارونية الذي ضم جو تابت ونعمة تابت، رئيس الرابطة السريانية حبيب فرام، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار، ممثلون لحزبي الطاشناق والهاشناق.

وحضر ايضا: ممثل بطريرك الارمن الارثوذكس المطران بشوب قارطان ديميرجيان يرافقه الاب كيفام خاتشيريام، المطران السابق للكلدان جبرائيل بطة، مطران الارمن الكاثوليك ليونس جنته يان، مطران السريان الارثوذكس متى شمعون، ممثل مطران بيروت وجبيل للروم الكاثوليك النائب الاسقفي العام في ابرشية بيروت الارشمندريت انطوان هبي مطران الاشوريين فرساي دي باز، رئيس دير مار الياس في انطلياس الاب مارون عطا الله.

ومن المسؤولين في حزب الكتائب الى رئيسه الدكتور ايلي كرامه حضر نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، الامين العام المحامي جوزف سعادة اعضاء المكتب السياسي السادة: جوزف ابو خليل، ابرهيم نجار، صلاح مطر، الفرد ماضي جورج عميرة، الياس ربابي، انطوان جزار، شاكر عون، انطوان معريس، ميشال صفير، طانيوس سابا، وحضر ايضا القائد السابق لـ"القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر ورئيس اقليم جزين السيد لويس حنين، رئيس اقليم جبيل السيد كمال قرداحي، رئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر، المفوض العام للقوى النظامية السيد سامي خويري، رئيس "مجلس الامن" الكتائبي السيد بطرس خوند، رؤساء المجالس والمصالح والقطاعات والمناطق وممثلو اقاليم الجنوب والشوف والمتن الشمالي والجنوبي والاعلى والشمال ووفود حزبية وشعبية كبيرة.

الحادية عشرة والربع افتتح الاحتفال الخطابي بالنشيد الوطني، فدقيقة "صمت وتأمل في ذكرى المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل والشهيد بشير وجميع الشهداء في حزب الكتائب اللبنانية والمقاومة اللبنانية"، ثم نشيد الموت. بعد ذلك كلمة لعريف الاحتفال رئيس قسم انطلياس الكتائبي السيد سمعان كرم.

كرامه

واستهل رئيس الكتائب خطابه بكلمة ارتجلها بالعامية، قال: "قبل ما بلش الكلمة الرسمية بالعربي النحوي بدي قول كلمتين على يللي حصل اليوم عابكرا، لقد جربوا ان يمنعوا مهرجان عيد الكتائب وكمان جربوا بالقوة اقامة الحواجز. جربوا ان يمنعوا رئيس الكتائب من الوصول الى هذه القاعة. جربوا انو ما نكفي ونستكمل مسيرة بيار الجميل، مسيرة بيار الجميل الحقيقية مش المزيفة، ما حدا بيقدر يمنعنا نكفي مسيرة بيار الجميل ابدا. وماحدا بيقدر يجبرنا نركع ابدا. ويللي بيجرب يستعمل الحواجز المسلحة بالقوة لاهداف سياسية معينة مش هوي يللي بيعطي الحرية والديموقراطية. الشعارات يللي تبجحوا فيها من تنازلات الى حرية المجتمع المسيحي وامن المجتمع المسيحي الى التفرد بالقرار، كل هذه شفنا لوين وصلت وشفنا شو صار بالمجتمع المسيحي، منشان هيك نحنا رح نكفي الطريق ومسيرة بيار الجميل ومسيرة بشير الجميل. ومن هون بعيد كل يللي ما قدروا يوصلوا من اقاليمهم ومراكزهم بسبب الحواجز، بعيدن بواسطة اذاعة "صوت الحق" لانهم وضعوا ايدين على كل الاذاعات والتلفزيونات حتى ما يوصل صوتنا. ولكن صوتنا راح يوصل بواسطة الجماهير الكتائبية وين ما كانت تكون".

ثم القى خطابا مكتوبا جاء فيه: "(...) اقف هذه الصبيحة بينكم وهدفي واضح ومحدد: تجديد فعل الايمان بالكتائب اللبنانية. الكتائب كما عشتها وعايشتها، الكتائب اللبنانية كما فهمتها وافهمتها، الكتائب اللبنانية كما ناضلت فيها محازبا عاديا ورئيسا للحزب، الكتائب اللبنانية كما عبر منها ورعاني فيها بيار الجميل.

اجل، ان فعل الايمان هذا ضرورة تاريخية، ليس فقط لان الحزب على المفترق والمسيحيين على المفترق والبلاد على المفترق، وليس فقط لاننا نواجه اليوم استحقاقات الحرب والسلم. بل لاننا مدعوون لنشهد للحقيقة، لنجهر بالكلمة، لنضع النقاط على الحروف ولنعلن المواقف المعبرة عن قناعاتنا وتطلعاتنا الحزبية والوطنية.

وتحدث عما سماه "الحقائق الاساسية في "تراث الكتائب":

"الحقيقة الاولى: هي ان الكتائب مدرسة للعمل السياسي العقائدي. نشوؤها كان تلبية لحاجة وطنية اجتماعية، وخياراتها جاءت تعبيرا عن الخصوصية اللبنانية في ابعادها الانسانية والجغرافية والتاريخية. لقد جسدت الكتائب الخط الثالث خط الواقعية، في الجماعة المسيحية انه الخط الذي يزاوج في الوقت عينه بين حرية المسيحيين ومصلحتهم. واوجدت البديل بخيارها هذا بين خطي الانفصال والاندماج اللذين كانا يقسمان الجماعة المسيحية في الثلاثينات.

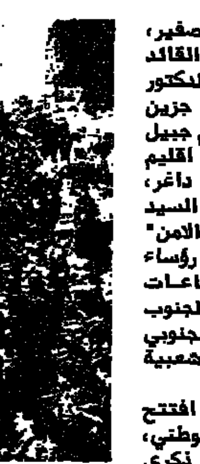
وانطلاقا من ذلك جعلت الكتائب من هذا الخط جسرا للعبور الى الحياة المشتركة مع المسلمين والعرب والعالم. اكثر من ذلك، لقد ربطت الكتائب معنى لبنان بقدرته على تحقيق هذه الصورة الكونية صورة التفاعل الخلاق بين الحضارتين: المسيحية والاسلامية. فبمثل هذا الرهان يكون لوجود لبنان معنى. وخارج هذا الرهان لا معنى لوجوده.

الحقيقة الثانية هي ان الكتائب منذ الثلاثينات وعلى امتداد نصف قرن من الزمن قدمت الدليل على جدية العمل الحزبي في كل وجوهه ومستلزماته، النظافة والجماهيرية والدينامية والتراتبية والفعالية والانضباط بحيث اصبحت الكتائب من دون منازع اكبر حزب سياسي في لبنان. واكثر الاحزاب انتشارا على كل بقاع الارض اللبنانية وفي ديار الاغتراب.

الحقيقة الثالثة هي ان الكتائب وضعت الاسس للعمل الاجتماعي - النقابي اللبناني ولاعطاء المرأة حقها ودورها في قيادة المجتمع وتطويره. والكتائب في هذا مثلت دائما كتلة اجتماعية محددة ودافعت عن مصالحها. انها كتلة ذوي الدخل المحدود من صغار التجار والحرفيين والعمال والفلاحين والمهنيين والمثقفين داخل الجماعة المسيحية (...)

الحقيقة الرابعة هي ان الكتائب بلورت فكرا اقتصاديا اجتماعيا على قد لبنان وقياسا على مصالح ابنائه، فكرا مبنيا على خمسة اسس: الحرية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والانماء المتناسق وتنمية الحس الاجتماعي. انه نظام النيو - ليبرالية (...)

الحقيقة الخامسة هي ان الكتائب افتتحت في تاريخ الحركات النظامية اللبنانية مدرسة لسلامة الجسد موازية لسلامة الروح والتوجه (...).



مسيرة اشبال اقليم المتن.

الحقيقة السادسة هي ان الكتائب بنت الاغتراب وام المغتربين في آن (...) وكانت لها رؤية صحيحة في الدور العظيم الذي يمكن ان يقوم بها المغتربون في حياة لبنان واللبنانيين على الاصعدة الوطنية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

الحقيقة السابعة هي ان الكتائب ولدت وولد معها هاجس الدفاع عن حرية اللبنانيين. بل الاصح القول انها انما ولدت بفعل وجود مثل هذا الهاجس لدى الاقليات المضطهدة (...)

وانطلاقا من دور الحزب ودور القوات وعلى ما حدث منذ ١٢ اذار الماضي بين القوات والحزب. دعونا اليوم نتصارح بمحبة وانفتاح ونحدد موقفنا بجلاء ووضوح:

اولا - ان الكتائب اللبنانية تعتبر نفسها الام الشرعية للقوات اللبنانية، وتعتبر القوات اللبنانية الابنة الشرعية للكتائب (...)

ثانيا - ان الكتائب اللبنانية تقدر وتحترم الدور البطولي الذي قامت به القوات اللبنانية (...)

ثالثا - ان من الصعب بل من المستحيل على اي كان، سواء داخل الحزب او داخل القوات، ان يفصل بين تاريخ الاثنين ونضالهما وتضحياتهما. لقد واجها التحديات ذاتها والاعداء اياهم والمطامع نفسها.

رابعا - ان قوات المقاومة اللبنانية هي مؤسسة انبثقت اساسا من الكتائب. وبناها كتائبي هو رفيقنا الشهيد وليم حاوي. ورعاها وطورها كتائبي هو رفيقنا الشهيد الرئيس الشيخ بشير الجميل بروحيته واصالته الكتائبية.

خامسا - لقد انشئت القوات اللبنانية لتوحيد التنظيمات المسلحة لا لتوحيد الاحزاب السياسية والانزلاق نحو نظام الحزب الواحد. ولا لكي تصبح اداة يستعين بها بعضنا للضغط على احزابنا او للاستيلاء على السلطة السياسية فيها. فللعبة السياسية في حزبنا اصول وابواب الدخول فيها مفتوحة امام الجميع. واذا كانت ثمة حاجة الى تعديل هذه الاصول او تغييرها فاستجابتها تتم هي ايضا بالاصول الديموقراطية. والى ان يتم ذلك تظل الاصول القائمة حتى الان هي التي تؤخذ بها.

سادسا - اذا كان الخلاف كما قيل بعد قيام الانتفاضة عائدا الى جمود الحزب وضرورة الاصلاح فيه دعوني اعترف من على هذا المنبر بمسؤولية تاريخية وبثقة بالنفس والمؤسسة، بأن حزبنا لم يكن في وضع الكمال، فحزب الكتائب ككل حزب نضالي كبر حجمه ودوره وواجه حربا شرسة، وواجه تغيرا كبيرا في دم ابنائه وتحولا كبيرا في المفاهيم والقيم والحياة العامة. كما واجه في المقابل اساليب الحروب العسكرية والتخريبية والسياسية من جانب الافرقاء المحليين والدول الاقليمية والخارجية، كل ذلك فرض علينا وجوب تجديد تركيبته واوضاعه وخطابه السياسي.

ولكن في مقابل هذا الاقرار العلني الذي يشكل بالنسبة الي ايمانا بالحزب لا تشكيكا فيه فانني من على هذا المنبر ايضا ادعو رفاقي واصدقائي من اركان الانتفاضة الى الاعتراف ايضا بأن ما كانوا يشكون منه كان موضع اهتمام جدي من قبل الانتفاضة وفيها وبعدها.

وهم شهود على منهجية العمل الموضوعة. بل شاركوا قبل ١٢ اذار في بلورة التعديلات الاساسية التنظيمية في اجهزة الحزب بهدف تحديثها وادخال دم جديد عليها وجعلها اكثر فعالية واستجابة للاوضاع الجديدة واكثر تمثيلية وتعبيرا عن اماني الجيل الجديد. وقد استمرينا بعد ١٢ اذار ولا نزال مستمرين في هذا التوجه.

كذلك ادعوهم الى الاعتراف معي بالتجاوزات التي حصلت معهم والتي ما زالت تحصل وفيها تعد على حقوق الآخرين وحرياتهم. لذلك ادعوهم الى احترام الحريات العامة ولاسيما منها حرية الرأي والاعلام والصحافة وغيرها والعمل لتخفيف الاعباء عن كاهل اللبنانيين.

وفوق هذا كله ومن موقع مسؤوليتي ايضا اني لا اجد غضاضة في اعادة النظر في بنية الحزب كلها من القاعدة الى القمة، كما لا اجد غضاضة ايضا في اعادة النظر في الاصول المتبعة لاختيار القادة والمسؤولين الحزبيين على كل المستويات، من اصغر وحدة حزبية الى اعلى مؤسسة، وخصوصا مؤسسة القرار.

فاكثر من مرة تدارسنا موضوع تطبيق مبدأ الانتخابات في مؤسسات الحزب ووحداتها كلها. وفي كل مرة كنا نتريث وبخاصة بعدما قضت ظروف الحرب بالانصراف الى متطلباتها المباشرة ومقتضيات القتال فهل آن موعد بت هذه النقطة الاساسية؟ وكيف؟

الجواب عن هذا السؤال لا يكون الا من خلال المؤسسات لا من خارجها. وليس من صلاحيتي ان اطرح حلولا من خارج المؤسسات الشرعية في الحزب، والمنطق الانقلابي لا يقدم حلولا بل يرتجل الحلول. وقد يكون الخروج من هذا المأزق بالطلب الى مؤسسة القرار في الحزب تأليف ما يشبه الهيئة التأسيسية تجمع ما بين القدامى والجدد، ما بين المقاتلين والسياسيين، فتضع هذه الهيئة دستورا جديدا للمؤسسة العريقة يؤكد تراثها ويستجيب احلام الاجيال الطالعة، ويحقق التغيير الديموقراطي على كل المستويات.

على ان يبدأ العمل بالنظام الجديد فور عودة النظام وحكم القانون الى البلاد او الى المناطق الشرقية على الاقل، فلا ديموقراطية تحت ضغط السلاح والترهيب على انواعه. ولا تغيير بالعنف والقوة المادية والاغراءات على انواعها ايا كان الخلاف. واذا كان من ولادة جديدة للكتائب فليس لكي يأتي المولود طرحا.

سابعا - سيكون من الخطأ الاعتقاد لدى البعض داخل القوات اللبنانية او خارجها انه يمكن انهاء الكتائب او استيعابها بطروحات غير كتائبية او بطروحات ظاهرها كتائبي وباطنها شيء اخر.

فالخيار الكتائبي هو الخيار اللبناني بامتياز. والموقف الكتائبي هو موقف استقلال القرار في وجه اي كان. فكل خروج على الخيار اللبناني هو مدرجة الى صراع داخلي - خارجي جديد. وكل خروج على التعايش هو مشروع فتنة جديدة. وكل خروج على استقلال القرار هو سقوط في التبعية. ليس امامنا الا خيار وحيد المحافظة على الخط التاريخي للحزب وانقاذه بتحريره من المستقلين له والمتطاولين عليه.

ان ازمة الحزب لا تحل الا بعيدا عن كل الحسابات الشخصية والسياسية العارضة والحساسيات. فالمطلوب هو انقاذ مؤسسة الكتائب قبل اية مؤسسة اخرى لانها هي المؤسسة الرهان لحرية المسيحيين واللبنانيين ومصلحتهم في ضوء الواقعية التاريخية (...)

في ضوء هذه المبادىء ليتفضل كل من يريد ان يأخذ دوره في العمل الحزبي الكتائبي من اعلى الهرم الى ادناه، هذه دعوة صادقة وملحة ان الكتائب ليست الاسماء والمناصب، انما المبادىء الراسخة في ضمير المجتمعات والمعبرة عن مصالحها التاريخية فيستحيل اسقاطها بقرار.

فيا ايها الرفاق والاصدقاء في القوات اللبنانية، ان زمن الصعاب لم ينته بعد، وان بندقيتي وبندقية كل كتائبي هي في سلاح الى جانب بنادقكم في معركة المصير الواحد.

ايها اللبنانيون ايها الكتائبيون. قامت الكتائب عبر تاريخها حركة فكرية ونضالية جمعت بين الواقع المعاش والنظرية. وتجسدت على المستوى العملي بتاريخ نضالي يصل الى حد استباحة الحياة افتداء لحرية الوجود، وعلى المستوى النظري بمثلث قيم الانسان ولبنان والحرية. هذا الانسان كما تفهمه هو قيمة مطلقة بذاته يتسامى على الطائفة والحزب والمجتمع والوطن والدولة. يرفض كل عصبية دينية وينبذ كل ايديولوجية شمولية استيعابية ويتنكر لكل عنصرية تمييزية فهو انسان الحرية. حرية المعتقد والقول والتعبير والنمو الذاتي وانسان المساواة والعقل والفكر.

ومن الضروري تهيئة مستقبل افضل له وهذا المستقبل يكون في مجتمع سياسي يترجم الحرية والمساواة في بعدهما الاجتماعي عدالة وتكافؤ فرص للجميع. ويترجم النمو الذاتي للفرد حقوقا اجتماعية اقتصادية مقدسة في طليعتها حق التعليم وحق العمل وحق التطبيب والضمان الاجتماعي والشيخوخة وحق الراحة.

كل ذلك في مناخ منفتح يعطي كل فرد امكان الارتقاء الفكري والاجتماعي غير المحدود، مجتمع ديموقراطي ينظم المجموعة في اطار احترام الفرد.

ان لبنان الوطن هو وطن الانسان في المطلق، ولذلك فان لبنان الوطن في تركيبته هو الصورة المكبرة عن الانسان الشخص في تنوعه وتعدديته وغناه الفكري والديني والثقافي، ولبنان الوطن في وجوده التاريخي ونمائيته المستقبلية ليس وطنا عاديا.

ففي معنى وجوده التاريخي تتحرر الحرية من معتقل التعصب، ولبنان اليوم اما ان يكون وطنا للانسان او يصبح الانسان فيه بلا وطن. فمنطق الصراع الحالي في لبنان سيؤدي في حال استمراره اما الى زوال لبنان بكل طوائفه واما الى زوال لبنان وطن الانسان ليبقى وطن انسان معين يتفرد فيه لانه استطاع تصفية اخرين.

ويهمنا ان نؤكد ان وطنا مفروضا هو وطن مرفوض، ومن هنا فان لبنان الوطن والنظام لا يكون بالاكراه. فحقيقة وجود لبنان لا يمكن ان تكون في ايديولوجية طائفة او حزب انما يجب ان يكون الوطن هو القاسم المشترك في ايديولوجية وجود كل الفئات. نحن من دعاة وحدة لبنان ليس عن طريق التذويب او الترهيب بل على اساس الحفاظ على جوهر الكيان المسيحي - الاسلامي في حق الوجود وحرية النمو والتطور. وشرط نجاح هذا الكيان ان تحيا المجموعة المسيحية فيه كل تراثها وكل تقاليدها ومعتقداتها المختلفة عن المسلم ومن دون تدخل منه. وان تحيا المجموعة الاسلامية فيه كل تراثها وكل تقاليدها ومعتقداتها المختلفة عن المسيحي ومن دون تدخل منه.

اننا ندعو الى الوحدة في التمايز والى التمايز في المساواة والى المساواة في الحرية، فالمسيحيون عنصر اساسي من عناصر المعادلة الحضارية في لبنان والشرق. وتجذرهم في لبنان هو احدى ثوابت تاريخ هذا البلد ووجودهم ليس منة او هبة او تسامحا او اغتصابا بل هو كان ولا يزال حقا تكرس عبر التاريخ، وشرعية جسدها تفاعل الانسان مع الارض يدافع عن حرمتها وقدسيتها وتصون حريته وكرامته (...)

ان لبنان من دون مسيحييه كيان عادي في الشرق، عدد اضافي في تعداد الاوطان، لكن لبنان بمسيحييه وبمسلميه وطن غير عادي متميز بكيانه استثنائي بدوره. وحاجة الانسان الحر الى حصن للحرية هو سبب وجود لبنان.

فالحرية هي الايديولوجية المشتركة بين جميع الافرقاء اللبنانيين الذين تفرقهم الايديولوجيات. ان قضيتنا هي قضية الوجود الحر للفرد والجماعات ودفاعنا عن حرية المسيحيين يصب في مجرى قناعاتنا الانسانية والوطنية ويشكل ضمانا لجميع اللبنانيين. ان لبنان الدولة والنظام تمت صياغته على قاعدة توازن يتناول جوهر وجود كل الطوائف اللبنانية وتنظيمه على اسس الحرية المتساوية والاعتراف المتبادل والشراكة المتساوية في ادارة شؤون الوطن. وقد احترمت هذه الصياغة الثنائية الايديولوجية التي تطبع المناخ الفكري المجتمعي في لبنان. فاي تغيير في اساس هذا التوازن يعرض وجود الوطن للخطر، لان اي تغييب لطائفة او جماعة يحمل في طياته خطر طغيان فئوي ينعكس اختلالا في جوهر التوازن الوطني، فصيغة النظام السياسي هذا يجب ان تكون مرتكزة على رغبة مشتركة في عدم استئثار اي طائفة بالوطن وبسلطة القرار فيه، وعلى ميل جميع الطوائف الى التعاون لتحويل وجودها من طابعه التنافري الذي يهدد الوطن الى طابعه البناء كي يصبح وجودها المتنوع سبب وجود وطن مميز ومتميز.

ايها اللبنانيون ايها الكتائبيون اجد من واجبي ان احدد اليوم امامكم نظرة الحزب ومواقفه السياسية بالنسبة الى الاوضاع العامة: ان حربا مدمرة تعصف بلبنان منذ عشر سنين وقد طالت الحجر والبشر، زعزعت اسس الكيان وعطلت القواعد والقوانين. لكنها في المقابل اظهرت للبنانيين حتمية عودتهم الى التلاقي والتوافق في ظل العدل والمساواة ووضعتهم امام ضرورة تفادي سلبيات الماضي في عملية اعادة بناء الكيان الوطني.

فالحركات السياسية في الفترة الاخيرة رسخت ارادة جماعية في انهاء حال الحرب. بيد ان انهاء حال الحرب لا يمكن ان يعني انهاء لبنان الوطن الذي ارتناه، او انهاء المسيحيين في لبنان. كما ان ارادة انهاء حال الحرب في لبنان واخراج اللبنانيين من مستنقع المزايدات الطائفية والمذهبية لا يمكن ان تؤدي الى القبول بمنطق القهر او بسياسة التنازلات، ذلك ان لبنان قائم على الحريات الاساسية، فضلا عن انه يتألف من مجموعات لا تغير في بنيتها سياسات التكتلات الظرفية والمتقلبة. وعبثا يقال ان دستور لبنان يجب ان يقوم على اساس من المثالية السعيدة. فلو كان في الامكان تخطي الطائفية والتوجه نحو الغائها نهائيا والاستعاضة عنها بالعلمنة الكاملة والفاعلة، لما تردد حزب الكتائب على الاطلاق (...)

فيرى حزب الكتائب ان الافكار قد نضجت في اتجاه الاتفاق على ميثاق توافقي جديد من شأنه ان يؤدي الى تنظيم المشاركة والعدل والمساواة، لتأمين مستقبل الاجيال الطالعة لعشرات السنين، فلا ميثاق توافقيا جديدا تحت شعار المرحلية او تحت وطأة التهديد بالحسم العسكري، مع العلم ان المنطلق الايجابي يكون منفتحا على التطور وعلى تنظيم المشاركة في ممارسة السلطات في آن. ومن هذا القبيل لا بد من اشراك "جيل الحرب" اشراكا عقلانيا وفعليا في ممارسة السلطة لاخراج لبنان من دوامة التصادمية المستشرية.

فاما ان يكون الطرح الميثاقي توافقيا وطنيا حرا وبارادة انشاء مجتمع اكثر عدالة، واما الا يكون اي ميثاق. اما على صعيد الموقف الميثاقي، فيرى حزب الكتائب ان هدفين اساسيين يجب ان يوفق بينهما في كل طرح اصلاحي ودستوري. فلا بد قبل كل شيء لاسباب تاريخية وسياسية، من ان يشعر المسيحيون في لبنان بان رهانهم اللبناني على وطن قائم على التنوع والحريات لا بديل منه.

ومن هذا المنطلق لا بد من ضمانات لهم ولجميع الطوائف يقرها الدستور وتتمحور حول ابقاء رئاسة السلطة الاجرائية على حالها الحاضرة. اما من جهة ثانية فلا بد للطوائف الاسلامية من ان تشارك في المشروع اللبناني مشاركة كاملة وايجابية في اطار من العدل والمساواة بحيث يشعر المسيحي ان رهانه على التعايش قد نجح.

فقد حان الوقت لكي نطور الاطار القانوني والدستوري لارساء هذه النظرة المتكاملة على قاعدة دستورية واضحة تطور الميثاق في اتجاه ميثاق مبني على الديموقراطية التوافقية.

ومن هنا لا بد من استحداث مؤسسات يتاح من خلالها لكل الطوائف المشاركة مشاركة فعلية في تحمل اعباء السلطة. ولا يبالغ حزب الكتائب اذا صرح انه يعتقد اعتقادا راسخا، بان المشاركة الفعلية على اساس العدل والمساواة انما تتأمن، قبل كل شيء، من خلال مبدأ المشاركة التوافقية في السلطة خصوصا في مجلس الوزراء. فاساس الحكم يقوم على تعزيز مشاركة الطوائف (...)

رئيس الكتائب يلقي كلمته. (جورج سمرجيان)

ولان لبنان هو اصيل وعريق في العالم العربي، حيث له دور الرسالة الحضارية التي هي من اسمى مبررات وجوده واستمراره خدمة لحقيقته ولقضايا العرب الاساسية.

يعرف حزب الكتائب، بعد المعاناة المريرة التي عاشها اللبنانيون، نتيجة تقلبات التحالفات والصدامات الاقليمية والدولية انه بات من الضروري ان يبلور لبنان علاقاته العربية مع محيطه العربي وفقا للمبادىء الوطنية والمصالح الدائمة وعلى تصور واضح لصداقاته ومستقبله، وان يحدد في شكل عقلاني الاطار الصحيح لعلاقاته مع سوريا، وعلى هذا الصعيد فاننا نقول، بكل وضوح وبكل صراحة انه لا يمكن ان يكون بين لبنان وسوريا الا علاقة وطيدة من الصداقة والثقة المتبادلة. اذ يجب ان يقيم لبنان مع سوريا العلاقات التي تفترضها الاوضاع التاريخية والجغرافية، من خلال الاحترام المتبادل لاستقلال كل من الدولتين ولخصائص نظام كل منهما (...) ان معادلة لا غالب ولا مغلوب ورفض الهيمنة وتسلط فريق على اخر او عزله، وحوار العقل ورفض السلاح وسيلة حسم وحتمية التسوية السياسية الوفاقية، والتشديد على مسؤولية اللبنانيين لايجاد الحلول المناسبة، كل ذلك سيشكل قواسم منهجية مشتركة يتحرك من ضمنها البلدان لبلوغ اهداف اساسها وفاق لبناني - لبناني (...).

على ان حرصنا على علاقات وطيدة مع العالم العربي وعلاقات متميزة مع سوريا، لا يوازيه سوى حرصنا على المحافظة على علاقاتنا التاريخية بالعالم الحر الذي نشاركه في قضية الدفاع عن الحرية ونقاسمه مشاغله في قضايا السلام وكرامة الانسان. وللكرسي الرسولي مكانته الخاصة في تفكيرنا فهو احد المناهل الروحية الاساسية التي نستقي منها كلبنانيين، نحوه نتوجه في الايام الصعبة، وعلى دعمه لحقوقنا وقضايانا نبني الامال، ويهمنا ان نتوجه بتحية اكبار وعرفان لقداسة البابا على ما قام ويقوم به من اجل لبنان".

وتحدث عن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي الصعب والمأسوي الذي "يشكل خطرا مباشرا على الوطن والمجتمع والانسان" وعن تحول لبنان "ساحة للارهاب الدولي وميدانا لتصفية الحسابات الداخلية والدولية". واكد ان الكتائب تدين "الارهاب الرسمي والفردي". واكد ايضا "ان عودة جميع المهجرين الى ديارهم جزء لا يتجزأ من حل المشكلة اللبنانية، واشدد على القول: ان المطلوب هو عودة المهجرين وليس حل قضية المهجرين".

وانهى: "ايها المسيحيون، ان ندائي الان موجه اليكم، في الكتائب كنتم ام في القوات ام في الاحزاب ام في المؤسسات والتنظيمات ام في التكتلات: اننا نواجه جميعا امتحانا عسيرا تتحدد فيه ومن خلاله جدارتنا الذاتية وصحة خياراتنا السياسية، وصدق التزامنا مصير المسيحيين ومصير لبنان. فلندرك اولا اننا مستهدفون ولندرك ثانيا اننا مدعوون الى الاختيار ولندرك ثالثا انه لا معنى ولا قيمة لخيارنا اذا لم يرتبط بأمن مجتمعنا وحريته.

ولندرك رابعا ان صحة خيارنا وضمان وجودنا لن يتحقق الا بوحدتنا. لهذا، اوجه ندائي الى وحدة المسيحيين، كل المسيحيين، ان يتوحدوا في الهدف، ان يوحدوا المواقف وان يوحدوا الصفوف لمواجهة هذه المرحلة والتهيئة للمستقبل.

ان فعل الايمان هنا، هو تجديد للقسم ووفاء لشهدائنا واستمرار لالتزامنا تجاه لبنان واستعادة ضرورية لتعلقنا بحرية اللبنانيين وكرامتهم".

ابو ناضر

بعد ذلك القى الدكتور ابو ناضر كلمة جاء فيها: "على رغم ما قيل ويقال، على رغم ما عاناه رفاقنا ويعانونه للوصول الى هذا المهرجان، شكرا للرفاق الكبار الذين تابعوا المسيرة وشكرا للذين لم يحضروا من جراء الحواجز الكثيرة ولم يصلوا الينا. هم معنا بالروح والقلب والدم (...) بين آذار وتشرين اشهر بكبر السنين واحداث بضخامة تاريخ تستوقفنا لتوقظ فينا الوجدان وتأمرنا بحمل رسالة الخلاص للوطن الذي احببناه وقد سرق منا اغلى الشموع التي اضاءت لنا الطريق في المحن الدامية. فمن واقع الكتائب والوطن الممزق والمحتل الى مرتجى جمهورية الحلم وكرامة الامة مسافات يقتضي الواجب ان نجتازها لنكون امناء على الوعد والعهد الذي اقسمناه واليمين التي عاهدنا الكتائب على الوفاء بها حتى الاستشهاد.

الحادي عشر من آذار محطة في تاريخ الكتائب والقوات اللبنانية لاننا رأينا فيها نحن جيل الشباب ضرورة لدفع عجلة التجديد والتغيير في نهج القيادة. اجتازت مناطقنا هذه المرحلة الخطرة من دون مواجهة في الصف الواحد ومن دون اراقة اي قطرة دم.

رفاقي، ان الحقيقة هي في جوهر الكتائب وخطها التاريخي، وان الدفاع عن هذه الحقيقة يقتضي العودة الى روح بيار الجميل ونهجه، ذلك القائد الذي علمنا المقاومة وعلمنا التصدي ومات واقفا على الخط الاحمر في الدفاع عن لبنان. من هنا فالموت لا يرهبنا عندما يكون من اجل القضية لاننا مقاومون نشأنا ونبقى مقاومين ونموت مقاومين من اجل التراث والمستقبل.

ومن هنا ندعو رفاق السلاح والنضال، رفاق الالم والقهر، رفاق القضية والعهد والوعد الى يقظة وجدان وهزة ضمير وفاء للرابع عشر من ايلول، وفاء للحظات المريرة التي عشناها جميعا في الوطن يوم استشهاد القائد والرئيس، وفاء للنذر الذي قطعناه ندعوكم جميعا الى التوحد مع عمق القضية التي تحمل الكتائب مشعلها منذ نصف قرن. فباسم قدسية قضية المهجرين المتلهفين للعودة الى قراهم ومناطقهم، وباسم الشهداء الرفاق وباسم كل من مات في سبيل القضية، ادعو اليوم الى:

١ - وقف فوري للنزاعات الداخلية على اختلاف انواعها في مجتمعنا كي نستطيع مواجهة الاستحقاق الوطني التاريخي.

٢ - تنقية الاجواء داخل مؤسستنا الحزبية والعسكرية في جو من المحبة والالفة في صنع القرار في اطار ديموقراطي يسوده الاحترام المتبادل".

ربابي

وقال عضو المكتب السياسي للحزب السيد الياس ربابي: "كلنا متفقون على وجوب انهاء الحرب في اسرع ما يمكن من وقت. وكلنا متفقون على ان يتم ذلك بدفع ثمن ما ولكن ليس بأي ثمن وكلنا متفقون على ان تكون الشقيقة سوريا بمساعيها الحميدة هي راعية هذا الانجاز العظيم".

واكد ان الطائفية "كل لا يتجزأ ولا يقبل الانشطار سياسيا ومذهبيا وتربويا واقتصاديا. فاما ان تلغى كلها على كل الصعد والمستويات واما ان تلزم غرفة العناية الفائقة (...) في انتظار الشفاء منها في النفوس قبل النصوص (...) وهل من طائفية اعمق واشرس من الطائفية الراسخة والمبيتة وراء ظاهر المطالبة بالالغاء؟"

استغربت اتهامات رئيس حزب الكتائب

"القوات اللبنانية": أحبطنا كارثة في سيارة مفخخة في نهر الكلب

قطعت صباح امس طريق بيروت - جونيه قرب نفق نهر الكلب مما ادى الى ازدحام السير في الاتجاهين اكثر من ساعتين.

وعزت مصادر "القوات اللبنانية" هذا الاقفال الى وجود سيارة مفخخة على الاوتوستراد عمل الخبير العسكري على تفكيكها.

وبعد الظهر صدر بيان عن جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" عن الحادث هنا نصه:

"عند التاسعة صباحا اكتشف جهاز الامن القومي في القوات اللبنانية سيارة مفخخة عند مدخل نهر الكلب فعطلها. واستدعي الخبير العسكري لوضع التقرير الرسمي في شأنها.

وطلب الجهاز من رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة الامتناع عن التحرك عبر هذه الطريق خصوصا انه كان ينوي سلوكها. كذلك فتح الجهاز الطريق بناء على طلب رئيس حزب الكتائب بعدما عطلت السيارة المفخخة، وامن السير ليتسنى له الوصول الى المهرجان.

وردا على سؤال عن حقيقة الاتهامات التي ادلى بها رئيس حزب الكتائب قال رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات": "استغرب كل الاستغراب تسرع رئيس حزب الكتائب في تحميلنا كل مرة مسؤولية كل ما يحدث قبل ان يأخذ الوقت اللازم ليطلع على الحقائق والوقائع. فبدلا من ان يهنىء جهاز الامن القومي على اكتشافه السيارة المفخخة صباح اليوم وتجنيبه المواطن كارثة، بادر باطلاق الاتهامات في حقنا قبل ان يطلع على نتائج التحقيق او مجرياته.

اننا نأسف لهذا التصرف الذي يزيد تعميق الخلافات بدلا من ان يتجاوب ودعوات التوحيد التي نطلقها".

رواية كتائبية عن اعتراض مسلحين رئيس الحزب وصدامات اوقعت ٨ جرحى

اوضحت مصادر كتائبية ملابسات الحادث الذي تعرض له رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه عند نفق نهر الكلب، الامر الذي دفعه في مستهل كلمته في مهرجان انطلياس الى اتهام "القوات اللبنانية" باقفال الطريق تعمدا.

وقالت المصادر: "ان رئيس الحزب ابلغ وهو في مكان اقامته في مجمع "رمال" عن عناصر مسلحة اقفلت الطريق عند النفق بالحجارة. فاجرى اتصالات لرفعها ولكن من دون جدوى. عندئذ غادر المجمع تواكبه نحو ٤٠ سيارة، ويرافقه المفوض العام للقوى النظامية في الحزب السيد سامي خوري. ولدى وصوله الى النفق طلب فتح الطريق فاعترض المسلحون بحجة ان ثمة سيارة مفخخة يجري العمل على تفكيكها، لكن مرافقي كرامه اكدوا عدم وجود السيارة فصمم رئيس الحزب ومرافقوه على اجتياز الطريق بالقوة، فنزل المرافقون وازالوا الحجارة بعد تلاسن واستنفار وشهر الاسلحة. وتوجه الدكتور كرامه الى المهرجان بالقوة".

ونفت ما ذكر في اذاعة "صوت لبنان" من ان الطريق فتحت بناء على طلب الدكتور كرامه، واكدت ان رئيس الحزب اجتاز الطريق بالقوة.

واضافت "ان صدامات وقعت بين عناصر من "القوات اللبنانية" واخرى تابعة لحزب الكتائب سقط في نتيجتها ٨ جرحى. الحادث الاول وقع في محلة "الشيفروليه" في الحازمية وسقط فيه ٣ جرحى، والثاني على طريق زبوغة - القليعات عندما منع مسلحون وفدا حزبيا من بسكنتا والقليعات والجوار من المرور الى انطلياس، وادى الصدام الى سقوط ٥ جرحى. واجريت على الاثر اتصالات بين المسؤولين في اقليم المتن الكتائبي و"القوات" وارسلت سيارات اسعاف لنقل الجرحى واتفق على اعادة الاسلحة المصادرة الى اصحابها".

وذكرت المصادر "ان حواجز مسلحة رافقت المهرجان الخطابي، وان بعضها اعترض مسؤولين في الحزب. وحاول ملعم من المشاركة خصوصا عند الجسر الواطي والدورة وعند نفق نهر الكلب، وتعرض حزبيون لمضايقات واعتداءات".

الجميل منح رئيسها وسام الاستحقاق

مأدبة حضرها سكاف وشخصيات في مئوية الجمعية الزحلاوية للكاثوليك

في مناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في زحلة، اقامت الجمعية ظهر امس مأدبة غداء في "كازينو غربن هاوس" في المدينة حضرها وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائب ميشال معلولي ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران والمحافظ بالوكالة للبقاع السيد سليم جدعون وآمر سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وآمر مفرزة الطوارىء النقيب جرجس النداف والمطرانان اندريه حداد وسبيريدون خوري والنائب الاسقفي الاب جورج معوشي وفاعليات المدينة.

وعلق الوزير سكاف باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على صدر رئيس الجمعية السيد سليم الخوري وسام الاستحقاق الوطني من رتبة ضابط "تقديرا لخدماته في حقل العمل الانساني والاجتماعي".

والقى سكاف كلمة في المناسبة جاء فيها:

"يسعدني اليوم، وانا اراجع معكم هذه الصفحة المشرقة من تاريخ زحلة، تاريخ العمل والعطاء والبناء، ان اقف واياكم وقفة امل ورجاء امام المستقبل، على رغم صعوبة المرحلة التي نجتازها، والمحنة الطويلة التي عصفت بنا وبلبنان.

وهل غير المحبة ما يبني؟ وهل غير التضحية ما يشيد المؤسسات والكيانات؟ وهل غير التعاون ما يرسي المجتمعات على الاسس المتينة؟

ان لنا في زحلة، مدينة الكرم والوفاء، خير مرجع وخير دليل في طريقنا، محليا ووطنيا. تاريخنا القريب افضل شاهد على اصالة الزحليين وقدرتهم على مواجهة المحن، من خلال ما آمنوا به، وما عرفوه من تجارب، زادت مبادئهم قوة ورسوخا، في مجالات العيش الواحد والانفتاح والتطور".

وتحدث عن تاريخ الجمعية واعمالها منذ ايام المتصرفية حتى اليوم وقال: "الجمعية الخيرية لم تكن سوى تجمع لاصحاب الايادي البيض الذين توارثوا عمل الخير، ومضوا به مستمرين في العطاء بتوجيه اخيار المدينة الاجلاء السعيدي الذكر المطارنة ملوك ومغبغب ويواكيم ويسول وفرح، الى ان وصلت الى عهدة المطران اندريه حداد الذي يؤدي في زحلة والبقاع دورا رعويا رائدا اعطى الكثير من ثماره.

وما المؤسسات التي نشأت بفضل المؤسسين، من روحيين وزمنيين من ابناء المدينة وعائلاتها المعروفة، الا دليل على مواجهة الحاجة عبر الامكانات والمبادرة الخلاقة. فمن جمعية الفقراء الى العمل الاجتماعي المنظم، الى الاهتمام بالطلاب المعوزين، الى انشاء المدرسة الشرقية الى انشاء شركة الاحسان، الى مستشفى تل شيحا، الى مأوى العجزة، كلها محطات منيرة في طريق البذل والعطاء، تشهد للزحليين في ماضيهم وحاضرهم وتعزز آمالهم بالنسبة الى المستقبل".

واشاد برئيس الجمعية السيد سليم الخوري وباعماله. وتمنى لها التقدم والازدهار، ولزحلة السلام وللبنان الامن والاستقرار.

وتحدث في المناسبة المحامي وجيه الحداد معرفاً بالخطباء والسيد سامي بريدي باسم الجمعية والمحامي سليم جوزف الخوري.

شفيق جدايل

على رغم انه تقاعد، بعد ٣٥ سنة ويزيد على عمله في الاذاعة اللبنانية، كان شفيق جدايل يأتي يوميا من منزله الى مكاتب الاذاعة ليساعد في الكتابة وتحضير الاخبار واسداء النصح لكل طالب نصيحة.

غاب صوته عن الاثير بعدما كان دائما وراء المذياع، ينشر الاخبار ويقدم الحفلات، كل الحفلات الرسمية، خصوصا العرض العسكري الذي كان يقام في شارع فؤاد الاول. ما كان يكتب، لكنه كان يرتجل واصفا ما يقع تحت نظره ونظر الحضور، فيخال السامع انه هو ايضا من حضور الاحتفالات. كذلك بدأ شفيق جدايل يذيع نتائج سحوبات اليانصيب المعروفة بالسويبستيك التي كانت تجرى في سباق الخيل، الى ان صار في ما بعد ولثلاث سنوات خلت منيع اليانصيب الوطني من التلفزيون والاذاعة.

كتب كثيرا والف في اصول اللغة وربى عائلة كان يفخر بها، كما ربى الكثير من الاصدقاء الذين سيذكرونه كلما سمعوا اذاعة او شاهدوا التلفزيون.

انتقل الى جوار ربه صباح يوم ذكرى الاستقلال، ولم تتمكن اسرته من دفنه يوم وفاته لكثرة ما سقط من قذائف ورصاص قرب منزله. كنا نريد ان نمشي في جنازته، نرافقه حتى مثواه الاخير، لكن الجنون الذي شمل بيروت الغربية منعنا ومنع الكثيرين من رفاق شفيق جدايل ومحبيه من اداء هذا الواجب البسيط. في ذمة الله ايها الرفيق العزيز.

جوزف نصر

القصف طاول صيدا وقرى جنوبية

المقاومة الوطنية دمرت مبنى "تلفزيون الشرق الاوسط" في الشريط


آثار قذيفة في منزل في كفررمان. (احمد ملتش)

الجنوب ـ "النهار":

سجلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملية جريئة قام بها مقاتلو الحزب الشيوعي اللبناني بعدما تسللوا يوم الجمعة الى بلدة مارون الراس على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وتمكنوا من تدمير محطة الارسال ومبنى الارشيف لمحطة "تلفزيون الشرق الاوسط"، واليتين لـ"جيش لبنان الجنوبي".

ووصفت الجبهة تفاصيل تنفيذ العملية على النحو الآتي:

"في الاولى والدقيقة العاشرة من صباح الجمعة في ١٩٨٥/١١/٢٢ قطعت المجموعة اسلاك الشريط الشائك المحيط بالمحطة الواقعة في خراج بلدة مارون الراس، قضاء بنت جبيل، وادخلت خمس عبوات الى هوائي المحطة (عدد٢) والى غرفة الاجهزة الالكترونية المخصصة للبث والى مركز الحرس الواقع عند مدخل المحطة وقد انفجرت العبوات بالتالي:

العبوة الاولى الموضوعة على مركز الحرس انفجرت في الثانية والدقيقة الـ٤٥.

العبوة الثانية الموضوعة على الهوائي الاول انفجرت في الثانية والدقيقة الـ٤٧.

العبوة الثالثة الموضوعة على الهوائي الثاني انفجرت في الثانية والدقيقة الـ٤٨.

العبوة الرابعة الموضوعة على غرفة الاجهزة الالكترونية انفجرت في الثالثة والدقيقة السابعة.

وزرعت المجموعة لغمين مضادين للدروع احدهما على الطريق المؤدية من قرية مارون الراس الى المحطة، والآخر على الطريق المؤدية من حي المسلخ في بنت جبيل الى المحطة، وسمع انفجارهما في اثناء تقدم الآليات الى المحطة بعد تفجيرها.

اما العبوة الخامسة التي كانت موقتة لتنفجر صباح اليوم، فانفجرت ولم تحدد الخسائر الناتجة منها. على الاثر حلق طيران مروحي للعدو فوق المنطقة ومشطها بعد انارتها وعاد افراد المجموعة سالمين.

اننا نعاهد شعبنا في الجنوب وجميع شهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على الاستمرار في تسديد الضربات ضد العدو الاسرائيلي وعملائه حتى تحرير آخر شبر من ارضنا المحتلة".

وافادت معلومات امنية ان القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" عمدت بعد العملية الى محاصرة البلدة وقطعت كل الطرق المؤدية اليها، ومنعت التجول فيها وفي مناطق مجاورة لها، منها بنت جبيل. وقامت بعملية تمشيط بحثا عن عناصر المقاومة.

وذكرت المعلومات ان عشرات المنازل تعرضت للدهم والتفتيش، وتم توقيف عدد من المواطنين.

وفي اقليم التفاح والنبطية، افادت معلومات ان مواقع "الجنوبي" في سجد وجبل صافي وجبل علي الطاهر تعرضت لقصف صاروخي من عيار ١٠٧ ملم. كما تعرض موقعان في رشاف وحداثا لهجومين.

القصف

وفي المقابل تعرضت مناطق جنوبية يومي السبت والاحد، خصوصا النبطية وكفررمان وعربصاليم وجرجوع وحبوش وحومين الفوقا لقصف مدفعي ونيران اسلحة رشاشة ثقيلة مصدرها الشريط الحدودي ادت الى وقوع اضرار في الممتلكات.

وفي القطاع الاوسط، تعرضت حداثا لقصف مدفعي مصدره التلال المحيطة بها، فاصيب طالبان هما: ناجي طراف ناصر ومحمد موسى صبرا، فنقلتهما القوة الدولية الى المستشفى الميداني في الناقورة.

محور كفرفالوس

وعلى محور لبعا ـ عين المير ـ كفرفالوس، عنفت ابتداء من صباح السبت وحتى ما بعد ظهر الاحد الاشتباكات بكل انواع الاسلحة بين "جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد" و"جيش لبنان الجنوبي". وتبادلت المواقع في لبعا وعين المير من جهة وكفرفالوس من جهة اخرى، القذائف ونيران الرشاشات المتوسطة. وافادت مصادر "الجيش الشعبي" عن سقوط قتيل في صفوفه يلقب "مهران"، واصابة عنصرين آخرين.

وظهرا وسع "الجنوبي" قصفه، فسقطت بعد الثانية والنصف ست قذائف توزعت على عبرا، فاخترقت احداها منزلا واصابت سليمة درويش بجروح فنقلت الى مستشفى حمود، واصيب زوجها وابنهما فنقلا الى مستشفى لبيب ابو ظهر.

وسقطت قذائف على مدخل صيدا الشمالي، فاوقعت اضرارا. وسقطت قذيفة في البحر قرب المرفأ، مما دفع البواخر التجارية الى الانكفاء.

واصدرت قيادة منطقة الجنوب لقوات البعث بيانا جاء فيه: "قامت ظهر اليوم (امس) قوات العميل لحد بتصعيد الموقف عسكريا في شرق صيدا (محور عين المير ـ كفرفالوس) حيث تعرضت قواتنا لوابل من القذائف المدفعية والصاروخية مما اضطرنا الى الرد ومعالجة مصادر النيران واسكاتها محققين اصابات مباشرة في صفوف العدو وملحقين به اضرارا ماديةوبشرية بالغة، اضافة الى احداث حرائق كبيرة اذ شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من مواقعها. وقد ادى هذا الاشتباك الى اصابة اثنين من قواتنا".

حاصبيا

وفي حاصبيا افاد مراسل "النهار" ان المقاومة الوطنية اللبنانية شنت في الـ٣٦ الساعة الاخيرة سلسلة هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" داخل منطقة "الحزام الامني".

وبثت محطة "صوت الامل" عن الهجمات التي وقعت خلال ليل الجمعة ـ السبت المعلومات الآتية: "تعرض موقع "الجنوبي" في ياطر لمئة قذيفة هاون، واطلقت ٣٠ قذيفة على موقع جبل صافي و١٠ قذائف "آر. بي. جي" على موقع بيت ياحون. وانفجر لغم اثناء هجوم على موقع في سجد، وتعرض موقع في نبع ابل السقي لهجوم من ثلاثة محاور ودارت اشتباكات استعملت فيها قنابل يدوية وقذائف "آر. بي. جي" واستمرت نحو نصف ساعة.

ووقع هجوم على موقع سادس على تلة زمريا، فردت عناصره بقصف قاطع ميمس وضواحي مرج الزهور ومزارع عين فجور بمدافع الدبابات ومدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة، لمدة ساعتين تقريبا. وسقطت قذائف في بلدة لبايا، قضاء البقاع الغربي، اوقعت اضرارا في منازل".

وسربت امس المخابرات الاسرائيلية معلومات افادت ان بوابة العبور في زمريا، وهي المنفذ الوحيد في الوقت الحاضر لمنطقتي حاصبيا والعرقوب، ستقفل اعتبارا من صباح اليوم والى اجل غير محدد من دون ان تذكر الاسباب.

من جهة اخرى، لا تزال بلدة شبعا محاصرة ومعزولة لليوم العاشر على التوالي على رغم الجهود التي تبذلها الوحدة النروجية لفك الحصار.

وناشد اهالي شبعا المسؤولين والفاعليات في لبنان العمل على فك الحصار عن البلدة "في محاولة يائسة لارغامنا على الانخراط في الحرس الوطني العميل". واشاروا الى ان البلدة تعاني نقصا في المواد الغذائية والطبية والمحروقات، وان الحياة لم تعد تطاق.

جزين

وفي جزين، افادت معلومات امنية رسمية انه انفجرت يوم الجمعة عبوة ناسفة في سيارة رئيس "تجمع مهجري شرق صيدا" السيد بيار طنوس. ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات.

وفي اليوم نفسه طوقت عناصر مسلحة ذكر انها من "الجيش الجنوبي" منزل ضابط الارتباط في الجيش اللبناني الملازم الاول جوزف الاسمر ودهمته وسط تبادل نار. وقد احتجز الضابط اللبناني. ولم تتضح الاسباب بعد، علما انه كان من المقرر ان يحضر مع نائب جزين الدكتور فريد سرحال الى صيدا للقاء نائبها الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد للتشاور في اوضاع المنطقة ضمن اطار لجنة المتابعة المنبثقة من اجتماع دار العناية اخيرا.

● وجدت صباح امس على مدخل صيدا الشمالي في منطقة البستان الكبير جثة افادت التقارير الامنية ان صاحبها هو انطوان باسيل من جزين وقد قتل ببلطة. ونقلت الجثة الى مستشفى حمود، ثم تولى الصليب الاحمر اللبناني نقلها الى جزين.

وكانت قوى الامن ذكرت قبل يومين انه مفقود.

● قتلت جميلة محمد طالب (٥٢ عاما) من الانصارية (صيدا) عندما انفجر بها لغم ارضي اثناء زراعة ارضها في البلدة.

● تحطمت امس سيارة "رينو ـ ٥" بعدما اصطدمت بنخلة على كورنيش صيدا البحري فاقتلعتها. واصيب السائق بجروح طفيفة.

سماحة زار غزال في صيدا

صور ـ "النهار":

زار وفد من مطرانية الروم الكاثوليك في صور والقرى الحدودية برئاسة النائب الاسقفي العام للمطرانية الارشمندريت بولس سماحة، المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر وتوابعهما الارشمندريت سليم غزال.

واكد المجتمعون على ضرورة "بذل المساعي والجهود الخيرة لما فيه خير الجنوبيين جميعا على اختلاف طوائفهم وتوطيد العيش المشترك بالعلاقات الطيبة مع الجميع، وضرورة الثبات في الخدمة الروحية والدينية على رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الجنوب".

واستقبل سماحة وفدا من قيادة الكتيبة النروجية العاملة في القوة الدولية، وشكر له المساعدة على اصلاح كنيسة الروم الكاثوليك في تبنين وصيانتها".

وتفقد الارشمندريت سماحة المدارس والمؤسسات التربوية التابعة لمطرانية الروم الكاثوليك في صور، والتقى مدير مدرسة جل البحر السيد مارون برادعي والهيئة التعليمية.

وقال سماحة "ان المدرسة تشكل نموذجا حيا للعيش المشترك في صور، اذ ان طلابها من المسلمين والمسيحيين مع غلبة للمسلمين، وتربطهم بعضهم ببعض وباسرتهم التعليمية والادارة والمطرانية علاقات حب وتفاهم وتآخ وتعاون". وتمنى "ان يستمر الجنوب في خطه الايماني الوطني السليم، وان يعمم نموذج العيش السليم والمشترك على كل المناطق اللبنانية ليعم الخير والامن والسلام كل الوطن".

احتفالات المولد في صيدا وحارتها

"أمل": قبل انزال العلم اللبناني لننزل علم اسرائيل ونجمة داود

الاحتفال في حارة صيدا. (احمد ملتش)

صيدا ـ "النهار":

استمرت امس الاحتفالات بعيد المولد النبوي في صيدا وضواحيها.

بعد المسيرات الكشفية والطالبية التي انطلقت في شوارع صيدا واحيائها، والاحتفالين في تعمير عين الحلوة وصيدا مساء السبت، اقيم صباح امس احتفال في النادي الحسيني في حارة صيدا دعت اليه حركة "امل" وحضره نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والسيد فخر الدين ابو الحسن ووفد من قيادة حركة "امل" ضم السادة عبد المجيد صالح وقاسم ابرهيم واحمد عبده ومحمد صالح ومحمد دقي و"ابو جميل" غدار وفرحات فرحات وجمال قلقاس، ووفد من قيادة الجيش اللبناني ضم النقيب محمد عباس والرائد همام اسعد والرائد حسن جابر والسيد "بطرس" من الحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس بلدية حارة صيدا السيد حسن زين ياسين ومختارها السيد حسين الزين والنائب السابق المحامي سميح عسيران والدكاترة اسماعيل غزال ومحمد ترحيني ورضا سعادة ووفود مسيحية من قرى الجوار.

عريف الاحتفال السيد حسين جبيلي القى كلمة، ثم تلا مصطفى صالح آيا من القرآن، والقى السيد فخر الدين ابو الحسن كلمة عن رسالة النبي.

والقى النائب البزري كلمة دعا فيها الى "تحرير الناس من عبودية الجهل والكفر والهيمنة، لنكون متفاعلين مع رسالة النبي محمد" وقال: "ان الرسول اتى ليحرر النفوس ونحن اليوم في حساب مع انفسنا، هل عملنا كل ما يجب عمله من اجل ابطالنا المقاومين ومن اجل شهدائنا الذين باعوا انفسهم في سبيل الله والوطن؟" واوضح "ان خطوات طويلة تنتظرنا حتى نعمل بجدية وتضحية. ومقاومتنا يجب ان تبقى ليس لتحرير الارض وتوحيد لبنان وانما لتحرير النفوس من الاوهام والسعي وراء السلطة والتحكم والهيمنة".

الشيخ احمد الزين دعا الى "العودة الى الدين والاسلام وكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله". وحيا "الامام الصدر وقائد الامة الاسلامية اية الله خميني".

والقى كلمة "امل" عضو مكتبها السياسي السيد عبد المجيد صالح، فركز على احداث بيروت وقال: "اريد ان ادخل مباشرة الى معركة وهمية سميت معركة العلمين. قبل ان ينزل العلم اللبناني من على السواري، علينا ايها الاخوة ان ننزل علم اسرائيل ونجمة داود عن كل المواقع الاسرائيلية".

واكد انه "على ارض الجنوب يكون معيار الشهادة وهو المعيار الحقيقي للوطنية والتقدمية وكل شيء، ونحن نسأل مع حرقة وغصة ويأس يكاد يكون قاتلا ومدمرا، اية مصلحة لبيروت الوطنية والمسلمة في حرب جاءت بين عشية وضحاها؟ واية فائدة من ان يتعطل التلفزيون الذي يبدأ بالمقاومة الوطنية وينتهي بالجنوب؟ وما هي المصلحة من التصدي للواء السادس الذي تحجب عنه البزة الذخائر والمال؟" واعتبر "ان الحرب في بيروت بلا هدف وتدميرية وتخريبية".

وبعدما تحدث عن الاوضاع في الجنوب والشريط الحدودي المحتل، دعا الى "تأجيل الخلافات الداخلية وتأجيج الصراع مع العدو الاسرائيلي وعملائه والتأكيد على وحدة وطنية اسلامية مسيحية شاملة على قاعدة مواجهة العدو الاسرائيلي ومشاريعه التقسيمية والتفتيتية للوطن".

واخيرا القى مختار الحارة السيد حسين الزين كلمة شكر، ودعا السيد سميح الزين الحضور الى مائدة غداء في منزله.

وكانت مسيرة لكشافة الرسالة جالت في شوارع الحارة.

احتفال "اتحاد الشباب الديموقراطي"

سعد: المرحلة تتطلب منا مواجهة الطائفيين والمذهبيين

صيدا ـ "النهار":

اقام امس اتحاد الشباب الديموقراطي في صيدا حفلة استقبال في مركزه في اطار بدء سلسلة النشاطات الفنية والثقافية والرياضية التي يقيمها في مناسبة التحضير لمؤتمره الرابع.

حضر الاحتفال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة السيد حسن شمس الدين والنقابيان حسيب عبد الجواد وفاروق الزين وممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وامين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" "ابو نزار".

والقى المهندس سعد كلمة اشاد فيها بـ"دور الاتحاد على الساحة اللبنانية وفي مواجهة العدو الصهيوني، اذ ساهم شباب الاتحاد بدور اساسي ومهم في جبهة المقاومة الوطنية وفي اجبار العدو على الانسحاب من قسم كبير من ارضنا".

ورأى "ان المرحلة التي نمر بها تتطلب منا مواجهة الطائفيين والمذهبيين، وعلينا ان نكون يدا واحدة في مواجهة الاخطار والمخططات التي تلعب على وتر الطائفية والمذهبية. ومثل هذه المواجهة تتطلب منا توحيد طاقاتنا وجهودنا العسكرية والسياسية لنتمكن من تحقيق الانتصارات على المتصهينين اكانوا مسيحيين ام مسلمين".

وشدد على "التلاحم والتحالف مع الشعب الفلسطيني"، داعيا الى الحفاظ على "الجو الديموقراطي المتوافر في صيدا والذي تحاول اسرائيل وعميلها لحد والقوات اللبنانية ضربه من خلال القصف".



هكذا احنه لأصل

رسالة الجميل إلى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال

٦ قناعات تصلح منطلقاً لتوحيد الصف والرؤيا ونحن في طريقنا إلى وفاق نشجعه بقوة وعزم وإيمان



الرئيس الجميل كما بدا وهو يوجه رسالته الى اللبنانيين عبر تلفزيون لبنان. (سامي عياد)

دعا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اللبنانيين في رسالة وجهها عشية الذكرى الـ٤٢ للاستقلال الى "الافادة من الفرصة للتوصل سريعا الى اتفاق ينهي الحرب ويرسي قواعد الاصلاح ويحدد معالم الوطن ومساره التاريخي". واعلن "اننا اليوم في طريقنا الى وفاق نشجعه بكل ما اوتينا من قوة وعزم ايمان. هذا الوفاق اراه، وكما يجب ان يكون، وفاق تلاقي الارادات حول وحدة لبنان ومستقبله واهداف لبنان وخصائصه، ولا يكون مدخلا لتقاسم سلطات، بل توافق حول طريقة معالجة القضايا الاساسية". وحدد القناعات التي تصلح لان تكون منطلقا لتوحيد الصف والرؤية وهي "ضرورة انهاء الحرب والاجماع على كون لبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه واجراء اصلاحات جذرية على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتمية انتماء لبنان العربي واستعادة دور لبنان الرائد في المنطقة والعالم وتطوير العلاقات الاخوية مع الشقيقة سوريا في شتى المجالات".

نص الرسالة

وهنا نص الرسالة التي وجهها الرئيس الجميل مساء الجمعة:

"ايها اللبنانيون،

اخاطبكم اليوم في هذا العيد، عيد الاستقلال، وفي اذهانكم بلا ريب اكثر من سؤال، عن معنى هذا العيد، وعما تبقى منه ومن بهجته ورموزه.

انه من احدى عشرة سنة ذكرى نحتفل بها وفي القلب غصة.

وعلى رغم ذلك يظل الاستقلال خيارا دائما وثابتا. وهو في اي حال، ليس منة تهبط علينا من السماء، وتعيش ما كتب لها ان تعيش ثم تموت.

انما هو عملية بناء يومي، يساهم الشعب فيها، بكل فئاته، وبكل مؤسساته، ويتلاقى عندها الجميع ويصب فيها جهد الجميع. وعلى هذا النحو جاء الاستقلال في الاربعينات. والعيد عيد تلك الوقفة الرائعة التي وقفها آباء الاستقلال متحدين. كما الشعب كله، في الشوارع كما في السجون.

فكانت وقفة في وجه الوصاية التي قاربت الاحتلال، فما لانت لهم عزيمة، ولا نال منهم ارهاب، حتى كان الاستقلال الكامل الناجز الذي نحتفل به اليوم ونفتقده في آن معا.

فالوفاء يقضي اولا بان نذكر، تلك الوقفة الوطنية وان نحيي ابطالها.

لقد وضع لنا رجال الاستقلال حجر الاساس.

ركيزته الاولى: معادلة توافقية مبنية على تلاقي الارادات وعلى استبعاد التطرف من اي نوع كان.

احدى دعائمه البديهية: مؤسسات يتفاعل معها المواطنون وتتفاعل هي معهم.

فسرعان ما تناسينا واجباتنا حيال وطننا وبعضنا حيال بعض وحيال الدولة ومؤسساتها.

اهمل القطاع العام لمصلحة القطاع الخاص، وتعالت مصلحة الفرد على مصلحة المجتمع.

البنية الاقتصادية تركت غير متوازنة، فحصل خلل في التوزيع العادل للدخل القومي وفي تكافؤ الفرص. الهوية الوطنية ظلت بين اخذ ورد، والانتماء الى المحيط في حيرة وتردد.

كل ذلك جاء على حساب مصلحة الوطن والمواطن.

اليوم، وبعدما عشنا مآسي الحرب والدمار، وذقنا مرارة غياب الدولة وخطورته وتفشي الفوضى والعنف، علينا ان نعمل جميعا يدا واحدة لاستعادة الاستقلال الحقيقي الذي نريد.

يدا بيد نشيد البناء الجديد: اساسه العدل ووحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات. بذلك نسجل في تاريخ لبنان، حقبة تضاهي بعظمة معانيها، عبر المناسبة التي نحتفل اليوم بذكراها.

ايها اللبنانيون،

لقد مررنا في ظروف صعبة وقاسية، كان الوطن خلالها في خطر. الا ان اللبناني تمكن من الصمود وظل في احلك ايامه، يبحث عن حلول لمآسيه تنقذ الوطن والشعب والمؤسسات. فكانت مقترحات كثيرة للحلول، منها وثائق دستورية وثوابت ومشاريع اصلاح، مقترحات مهدت للتوصل اليوم الى قناعات راسخة تصلح ان تكون منطلقا لتوحيد الصف والرؤيا.

من اهم هذه القناعات:

اولا - ضرورة انهاء الحرب التي قتلت وشردت مئات الآلاف من المواطنين، ودمرت القسم الاكبر من ثمار جهود الدولة والفرد على مر السنين والاجيال.

ثانيا - الاجماع على كون لبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه، فلا وطن بديل للبناني غير لبنان.

ثالثا - الحاجة الى اجراء اصلاحات جذرية على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. اصلاحات تؤمن مشاركة عادلة في الحكم وفي المؤسسات، تؤمن تكافؤ الفرص والمساواة بين الافراد والفئات والمناطق. اصلاحات تعطي الطمأنينة للجميع، بحيث لا يأتي اي حل هدنة موقتة، بل سلام حقيقي للوطن والنفوس المتعطشة اليه.

رابعا - حتمية انتماء لبنان العربي وترسيخه في محيطه.

خامسا - استعادة دور لبنان الرائد في المنطقة وفي العالم: بروحية جديدة وبثقة نابعة من عمق المأساة.

سادسا - بديهية تطوير العلاقات الاخوية مع الشقيقة سوريا في شتى المجالات بغية ترجمة عملية لمقتضيات الواقع الذي يشد البلدين احدهما الى الآخر، ويقرر علاقاتهما المميزة. علاقات، لا يشكل فيها اي بلد عبئا على الآخر بل يتعاونان معا من اجل تحقيق اهدافهما الوطنية، ودفع دورهما في المحافل العربية والدولية.

ان تلاقي الارادات هذه، وبلورتها في مشروع وفاقي هو الباب الذي منه تنفذ بوادر الحلول.

وما المؤتمرات واللقاءات السابقة وما المشاورات القائمة حاليا بين مختلف الفعاليات على الارض، حول اتفاق ممكن، الا طلائع هذا الضوء الذي جميعنا ينتظر.

وفي هذا المجال، انوه بالدور التاريخي الذي تلعبه سوريا بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد، توجيها يشكل دعما حاسما لمسيرة الانقاذ في لبنان، اذ يرمي الى تحقيق الاجماع الوطني، والى مساعدة وطننا الجريح لاستعادة عافيته.

ايها اللبنانيون،

اننا اليوم في طريقنا الى وفاق نشجعه بكل ما اوتينا من قوه وعزم وايمان.

هذا الوفاق اراه، وكما يجب ان يكون، وفاق تلاقي الارادات حول وحدة لبنان ومستقبله، وحول اهداف لبنان وخصائصه.

اراه وفاقا لا يكون مدخلا لتقاسم سلطات، بل توافق حول طريقة معالجة القضايا الاساسية التي يعاني منها المواطن.

اراه توافقا بين مصلحة الدولة من جهة ومصلحة المواطن من جهة اخرى.

اراه عطاء متبادلا بين المواطن والدولة والتقاء في العطاء للوطن.

وكي يأتي هذا الوفاق، كما نريده، قابلا للحياة، لا مجال في المستقبل، لا للشك في مراميه، ولا للطعن فيه وفي محتواه، وكي لا يتعرض الوطن لخضات جديدة لا بد من ان يتوافر له توافق شعبي على اوسع قاعدة، وارادة المؤسسات الدستورية التي ارتضيناها اساسا لنظامنا.

والوفاق المنشود هو الذي يعالج وحدة الشعب والارض معا من خلال عودة كل مهجر الى قريته والى بلدته والى مدينته. فما فائدة وحدة الارض ان لم تكن فوقها وحدة شعب؟ وما معنى الاستقلال اذا كان هنالك مواطن مهجر في وطنه؟ ولا راحة ضمير للبناني ما دام هناك اخ له ما زال مشردا بعيداً عن ارضه، ولا استقرار حقيقيا اذا تم على استمرار قهر وعذاب قسم من ابناء الوطن.

ايها اللبنانيون،

قيل ان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى.

اربعة عقود من الزمن واكثر علمتنا ان الاستقلال لا ينعت بالاخذ ولا بالعطاء. ان الاستقلال يبنى بتحصين الوطن في شكل مستمر يوما بعد يوم، وعاما بعد عام. تحصين ضد الاعداء من الخارج، وتحصين ضد الاهتراء من الداخل.

من هذا المنطلق نعمل على تحرير الارض من المحتل الاسرائيلي ومن القوى الرديفة له.

في هذا النطاق ما زلنا نعمل من اجل تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي في الوقت الذي يستمر فيه اهلنا في الجنوب باعمال التصدي الشجاع للاحتلال وادواته القمعية.

ان الجنوب من اقصاه الى ادناه هو هاجسنا المستمر. انه اول الطريق في استعادة العزة والسيادة والاستقلال.

اما التحصين الداخلي فيكون بتأمين العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص امام المواطنين. تأمين المسكن والعلم والعلاج والعمل هي من حقوق المواطن الاساسية وهي ركائز بناء دولة عادلة.

ان تدعيم البنى الانتاجية هو تدعيم للاستقلال عينه، كما هو تدعيم الديموقراطية الصحيحة وحريات الافراد والجماعات.

والتحصين الوطني يكون من خلال نظام تربوي مسؤول يؤمن تنشئة للمواطن على وضوح الانتماء والهوية، وعلى اغناء التراث الثقافي، وعلى التفاعل البناء مع التطورات العلمية الحديثة في العالم بشكل يتناسب مع تطلعاتنا جميعا وبالاخص الشباب بيننا.

وحدها الدولة القوية القادرة تستطيع عبر مؤسساتها ان تنظم المجتمع وان تحمي المواطن وتصون حقوقه وكرامته.

وفي طليعة المؤسسات التي نعتز بها مؤسسة الجيش التي لن نألو جهدا في سبيل دعمها وتنظيمها وتأهيلها كي تظل سياج الوطن وعنوان الكرامة. ان الجيش هو اداة ترسيخ سيادة الوطن. الجيش رمز القوة الشرعية التي تصون حق المواطن وكرامته وحريته. كل سلاح خارج اطار الشرعية هو اداة عنف واذلال. انه عامل لتعطيل الحرية الفردية وبالتالي عامل لتعطيل الفعالية السياسية عند الافراد والجماعات.

ان فقدت الحريات في لبنان فقد لبنان احدى اهم ميزاته وركائز بنيانه. فالحرية عندنا رديفة للاستقلال والحضارة لا بل للكينونة الوطنية ذاتها.

ان المواطنين يتطلعون اليوم الى دولة قوية قادرة على مساعدتهم على تحقيق حريتهم واطمئنان عيشهم لتعود الكرامة الى المواطن والثقة بالوطن.

ايها اللبنانيون،

فلنجعل من الذكرى الثانية والاربعين من عمر الاستقلال محطة اساسية في مسيرة تاريخ وطننا. لقد كافح لبنان عبر الاجيال في سبيل استقلاله وحريته وكرامته، وعرف اياما مشرقة واياما مظلمة، الا انه هو دوما المنتصر في النهاية بفضل وحدة بنيه وتعلقهم به وبما يمثل من مبادىء وقيم.

ايها اللبنانيون،

لا اخاطبكم في هذه المناسبة كرئيس للجمهورية ملتزم قسما دستوريا فحسب، بل اخاطبكم كفرد منكم، كلبناني عاش الحرب وحمل السلاح وجرب البدائل وخبر المآسي.

اخاطبكم باسم المواطن العادي، وباسم الشهداء الابرياء، وباسم المهجرين في العراء، والمشردين عنوة خارج الوطن. اخاطبكم باسم حملة السلاح، وباسم الذين يسعون وراء عمل حتى يتمكنوا من التخلي عن السلاح. اخاطبكم من قناعة التجربة ومن ايمان في المبادىء اللبنانية التي لا تتزعزع.

ادعوكم الى الالتفاف حول لبنان حتى يعود لبنان ويلفنا جميعا.

ادعوكم الى حماية لبنان حتى يعود لبنان ويحمينا جميعا. ادعوكم الى التوافق والحوار، الى الافادة من الفرصة للتوصل سريعا الى اتفاق ينهي الحرب ويرسي قواعد الاصلاح ويحدد معالم الوطن ومساره التاريخي. عندها يرتفع اسم لبنان، وتعلو رايته بين الامم. فنرتفع معه ونقول: عاش لبنان حرا سيدا مستقلا".

احتفال رمزي في ذكرى الاستقلال

عون للعسكريين: لا أحد سواكم مستعد لأن يكون المنقذ



في المنصة قائد الجيش العماد عون والقادة والضباط الكبار والملحقون العسكريون، يعرضون الوحدات المشاركة (جورج سمرجيان)

في ذكرى الاستقلال التي صادفت صباح الجمعة الماضي، اقيم احتفال عسكري رمزي في باحة وزارة الدفاع في اليرزة برعاية قائد الجيش العماد ميشال عون، حضره ضباط قيادة الجيش وقادة الالوية والمناطق والوحدات والقطع والاسلحة والملحقون العسكريون في عدد من الدول العربية والاجنبية.

وجرى في الاحتفال عرض عسكري لفرق من مشاة الجيش وقوى الامن الداخلي و"المكافحة" في الجيش والامن العام وسرايا من المدرسة الحربية والبحرية والاشارة والمغاوير والقوات المجوقلة، وتخلله تحليق اسراب من الطوافات العسكرية من طراز "غازيل" و"اوغيستابيل" و"بوما"، والطائرات الحربية من طراز "هوكر هنتر" رفعت العلم اللبناني وصورة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وللمناسبة اصدر قائد الجيش مساء الخميس الماضي "امر اليوم" الآتي نصه:

ايها العسكريون،

وتعود الذكرى ذكرى استقلال الوطن، والوطن وطنكم في ما هو عليه من محنة والشعب شعبكم في ما هو فيه من ازمة، والجيش جيشكم في ما هو فيه من غصة. فالوطن الصامد منذ حوالي احدى عشرة سنة في وجه كل محاولات التجريح والتهديم لا يزال مستهدفا بواحدة من ادهاها واخطرها، الا وهي محاولة الغاء الوطن.

من هنا، من محنة الوطن، ازمة الشعب الذي انتم منه والمستضعف في تشتته وتناحره وتوزع ولاءاته.

ومن هنا، من توزع الشعب وتناحره وتشتته، غصة الجيش وجرحه والمه.

ولا احسبكم حيال هذا، الا وانتم تتساءلون عمن يكون المنقذ للوطن والشعب والهوية. ان احدا سواكم ليس مستعدا لان يكون المنقذ والفداء المخلص والضحية البطل والشهادة. ومن عساه يتطوع للانقاذ ويكون مؤهلا له سوى النخبة التي صمدت السنوات الطوال معتصمة بشرف الانتساب الى المؤسسة العسكرية الام، مكونة النواة الصلبة التي لا يبلغها تفتت او تشرذم.

ايها العسكريون ان الصعوبات المتعددة الوجوه والاشكال والاقنعة، وان الظروف البالغة الصعوبة والتعقيد التي واجهتكم طوال سنوات المحنة المستمرة كانت كفيلة بتحقيق الانهيار الكياني على كل المستويات لولا ايمانكم بالوطن الذي بذكرى استقلاله تحتفلون، وبذاتكم التي على اثباتها وتأكيدها تصرون. فالايمان المطلق بلبنان السيد الحر المستقل، والايمان المطلق بخلاصه على ايديكم، هما ضمان الوطن وخشبة خلاصه. مع هذا الايمان الراسخ نؤكد ان حماة الاوطان ليسوا سوى هذه الحفنة النخبة من ابنائه الذين تخطوا صراعات الذات الصغيرة وسموا على سلبيات المجتمعات الضيقة منتصرين على النفس والامس انتصارا للغد الوطني المشرق، ذلك ان انتصار الاوطان غالبا ما جاء نخبويا مؤمنا، وقلما كان جماهيريا غوغائيا.

من ايمانكم هنا ينبع قسمكم القائل: "اقسم بالله العظيم ان اقوم بواجبي كاملا حفاظا على علم بلادي وذودا عن وطني لبنان" فهل ثمة عقيدة بعد اسمى واشرف واعظم؟ هذه العقيدة، ايمانا والتزاما وممارسة حتى الشهادة، هي التي تحرر الارض. تحافظ على الاوطان وتحمي المواطنين واي تخل عنها هو تنازل عن الشرف العسكري والانتماء الوطني.

ايها العسكريون،

ان تحرير الوطن وتحرير الشعوب يبدأان بتحرر الذات من التقلبات والشوائب والسلبيات، وانقاذ النفس من الذوبان في سلبيات المجتمع المفكك. وما دام هذا ايمانكم وهذه عقيدتكم، وهذا طريقكم، فلا خوف على الوطن من الضياع ولا على الشعب من الاذلال ولا على الاستقلال من الزوال فانتم ركيزته وانتم حماته.

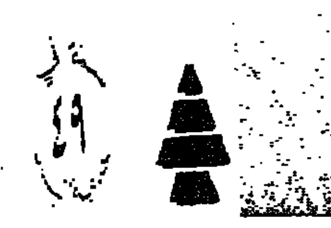
عاش الجيش، عاش لبنان.

اليرزة في ١٩٨٥/١١/٢١

العماد عون قائد الجيش".

اقليم كسروان احيا في الكازينو الذكرى الـ ٤٩ لتأسيس الكتائب

حبيقة: الاتفاق كما يريدونه يمس جوهر لبنان وتعديلاتنا لا تمس جوهره ووصول المسلمين إلى مطالبهم يجب الا يمر على الضمانات المعطاة للمسيحيين



السيد ايلي حبيقة يلقي خطابه.

مقدم الحضور في مهرجان الكازينو. (همبار تركيزيان)

اكد رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "ان لا بد من اعلان حال الطوارىء في الحزب لتجري عملية التغيير ضمن النظام العام"، و"ان التغيير في الكتائب سيتم". واوضح ان الكتائب "اضطرت الى انشاء القوات اللبنانية لانها لم تكن مؤهلة كفاية لاستيعاب مجتمع الحرب"، وانها "اخفقت في رئاسة الجمهورية لانها لم تكن مستعدة لتحمل اعباء السلام". واعلن "اننا مصممون على شفاء الحزب من وعكته القيادية، لان القيادة اصالة لا وكالة واستحقاق لا وراثة وجدارة لا استنساب". ووجه ٣ نداءات: الى الكتائبيين "لاكمال الطريق معا"، والى المسيحيين "للتضامن في مؤسسة كبرى تقضي على تشرذم وفوضى"، والى اللبنانيين "كي يحنوا حذونا في طرح مشاريع التغيير". واشار الى وجود صعوبات تواجه مفاوضات دمشق "لان الاتفاق مثلما يريدونه يمس جوهر لبنان في حين ان تعديلاتنا عليه لا تمس جوهر الاتفاق".

احيا اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي الرابعة بعد ظهر الجمعة الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس حزب الكتائب في احتفال اقيم في كازينو لبنان، وحضره الرئيس شارل حلو والسيدة صولانج بشير الجميل، والسادة: النواب مخايل ضاهر وجبران طوق وفؤاد لحود والياس الهراوي ونصري المعلوف، الوزراء السابقون ميشال المر وفؤاد بطرس وخليل ابو حمد، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، نقيب المحامين في بيروت عصام كرم، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة ونائبه فارس داغر والامين العام للاتحاد توفيق ابو خليل، المدعي العام في جبل لبنان موريس خوام، المدبر العام في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب توما مهنا، رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ميشال سماحة، اعضاء المكتب السياسي الكتائبي الياس ربابي وانطوان معربس وانطوان جزار وطانيوس سابا وصلاح مطر وميشال صفير وبطرس خوند، سامي مارون، مدير الدفاع المدني ايلي حنين، ممثلون للرابطات المسيحية، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد حبيقة ورئيس هيئة الاركان العامة في القوات الدكتور سمير جعجع واعضاء الهيئة كريم بقرادوني وشارل غسطين وايلي اسود وجان غانم وجورج قسيس وسمير طويلة وشارل شرتوني وحشد في الشخصيات، والاف المحازبين من مناطق بعبدا وعاليه وكسروان وجبيل والاشرفية اضافة الى وفود حزبية طالبية.

قبل بدء الاحتفال عرفت السيدة صولانج والسيد حبيقة، والدكتور جعجع فصيلتين رمزيتين من المشاة في "القوات" وفصيلة من "شرطة القوى النظامية"، بينما عزفت موسيقى الـ"اس.كا.اس." وجعيتا الحانا وطنية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ودقيقة صمت "اجلالا للرئيس المؤسس والرئيس الشهيد ولشهداء المقاومة اللبنانية"، بينما عزفت الـ"اس.كا.اس." لحن الموت ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد انطوان عساف.

توتونجي

والقى السيد جوزف توتونجي كلمة اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي قال: "لماذا المهرجان في كسروان الفتوح؟ ان نقف هنا، لنحتفل بعيد تأسيس الكتائب اللبنانية التاسع والاربعين، فدلالة على تعلقنا بالحزب المؤسسة، وايماننا بقدسية العمل الوطني وتعلقنا بالمبادىء التي اطلقها الرئيس المؤسس بيار الجميل. وان نقف هنا، في كسروان الفتوح، ارض المقاومة، لنحيي هذه الذكرى، ما هو الا فعل ايمان متجدد ودائم بخط وقضية، رسمها لنا قائد شاب اعطى حتى الاستشهاد ولم يغب لانه حي في قلوبنا.. بشير الجميل".

بريدي

ثم القى رئيس جهاز المفتشية العامة في "القوات" رئيس منطقة بيروت الكتائبية السيد انطوان بريدي كلمة قال فيها:

"ايها الرفاق والاصدقاء نحن كتائبيون، ونحن اصحاب العيد نفهم الكتائب: مؤسسة تتعاقب فيها الاجيال، يستمر فيها النضال، وتسلم فيها المشاعل من جيل الى جيل. ونفهم الكتائب: دفعا الى الامام، ولا نفهمها بكاء على الاطلال. ونفهم الكتائب: نظاما ديموقراطيا، الرأي الحر فيه حق للجميع، والقرار يعبر عن تطلعات القاعدة الكتائبية والشعبية. ونفهم الكتائب: حياة في ساح وليست فقط صلاة في معبد. ونفهمها ضوءا ينبثق منه الامل.

من هنا كانت انتفاضتنا من اجل التحول والتغيير".

بقرادوني

ثم القى رئيس الدائرة الاعلامية في القوات المحامي كريم بقرادوني كلمة قال: "ان حركتنا هي انتفاضة من الكتائب وليست انتفاضة على الكتائب. اراد المشككون من الخارج وقليلو الايمان في الداخل ان يظهروا الانتفاضة تدميرا للكتائب. في حين نريدها عودة الى الذات والاصول واحياء للامل والمستقبل (...)

اننا خارجون من الداخل الى الداخل، لسنا خوارج ولن نكون. والانتفاضة من صلب تاريخ الكتائب، من ضمير الكتائب، انها الكتائب".

واعلن "مبادرة الانتفاضة لتوحيد الحزب والتغيير فيه" قال: "ان بعض القيادة المؤتمنة حاليا على بنية الحزب تتصرف بما لا يحافظ على متانة هذه البنية، مما ادى الى زعزعة الوحدة الحزبية باسم الدفاع عن هذه الوحدة".

واوضح ان المبادرة قائمة على خمسة تغييرات وثلاث خطوات.

"التغيير الاول: الانتقال من مفهوم القائد الى مفهوم القيادة. فلا يبقى الحزب في يد رئيس مطلق الصلاحيات، بل يعود القرار الى المكتب السياسي الذي يصبح السلطة الاجرائية

التغيير الثاني: تحويل المجلس المركزي دن هيئة تعينها القيادة من دون اية صلاحية الى سلطة مراقبة وتشريع تنتخبها القاعدة. ويتم الفصل بين السلطات وبالتالي التوازن في القرار، بحيث يصير المجلس المركزي السلطة الاشتراعية في الحزب.

التغيير الثالث: اختيار الرؤساء والمكاتب للاقسام والخلايا والمناطق والاقاليم والمصالح على قاعدة الانتخاب لاعلى قاعدة التعيين كمااليوم.

التغيير الرابع: صوغ مشروع سياسي مستقل يحدد الاهداف والتصورات ويرسم البرامج والحلول ويعين الطرق والوسائل لبناء وطن مميز وانسان متقدم. فلا تبقى الكتائب في حال التبعية للدولة او ردات الفعل على الاحداث. رصيد الكتائب يجب ان يكون للكتائب من دون سواها واخطاء الغير تخص هذا الغير من دون سواه.

التغيير الخامس: انشاء جبهة ديموقراطية مسيحية تضم كل التنظيمات والفاعليات فلا يعود القرار في يد شخص او حزب او فئة بل يصبح تعبيرا عن ارادة المجموعة الوطنية بكل خصوصياتها ومتنوعاتها.

انطلاقا من هذه التغييرات ندعو القيادة الكتائبية الى اتخاذ ثلاث خطوات فورية:

١ - الدعوة الى مؤتمر استثنائي عام.

٢ - تعديل الانظمة الحزبية بما يتوافق والتغييرات المقترحة.

٣ - اجراء انتخابات حزبية على كل المستويات ولاسيما منها متسوى القيادة السياسية لنعلم اين هي الشرعية".

حبيقة

والقى حبيقة كلمة جاء فيها: "منذ نصف قرن الا سنة كان مولدها. قصير عمرها، الكتائب اللبنانية، وطويلة حياتها الآتية. والعيد هذا العام حنين لا يحدم الامل، وفرح لا يصطدم بالالم، ووقفة تشرف على ماض افل، وموقف يطل على مستقبل وفد.

من خلال الوقفة التاريخية نستعيد تراث الحزب، ومن خلال الموقف المستقبلي نطرح التغيير في الحزب. فالتراث حاجة لنا بما يعبق من رموز ونضالات وتضحيات وشهادات، والتغيير حاجة للحزب بما يوفر من اصلاح وعصرنة تكيف مع المستجدات. وبالتالي لا تغيير من دون التراث، ولا تراث من دون التغيير، ولا حزب من دونهما. وهذه العلاقة العضوية خير ضمان لكي يكون التراث حافزا للتغيير لا حاجزا امامه، ولكي يحفظ التغيير جنى الكفاح فلا تقتلع الجذور ويشوه الماضي وينسى المؤسس وينكر الذين وقفوا عمرهم في خدمة الحزب ولبنان.

لم نجد تباينا في الرأي في شأن موضوع التغيير بين اول كتائبي اقسم اليمين وآخر منضو تسلم البطاقة. الاوائل مهضومة ادوارهم وتضحياتهم، والجدد مغبونة حقوقهم وتطلعاتهم. والاثنان منتفضان على الواقع: واحد بصمت وآخر بصوت. ومتفقان على التغيير: واحد اقر بالمبدأ والآخر وجد الطريق. والمجموع يعني امرين، الاول ان الخلاف ليس على مستوى الاجيال الحزبية بل على مستوى الطبقات الحزبية، اي بين القاعدة والقيادة. والثاني ان التغيير حركة توحيدية لا تقسيمية على صعيد الكتائب كمؤسسة: وشمولية لا فئوية على صعيد الكتائب كأجيال. وديموقراطية لا تعسفية على صعيد الكتائب كعقيدة. ولكن، اذا كان التغيير يأخذ في بعض المراحل طابعا ضاغطا، فلاننا تجاه احتمالين: اما التخلي عن مشروع التغيير نهائيا لحساب الانضباط الاداري فيضعف الحزب ويتلاشى ويختفي وراء افق السنين، واما مخالفة الانضباط الاداري موقتا لحساب مشروع التغيير فيتعافى الحزب ويقوى ويحيا من جديد. وطبيعي ان نؤثر الاحتمال الثاني، لان المشكلة ليست بين الوسيلة والهدف: ايهما يبرر الآخر، وانما بين الواقع والمثال: ايهما افضل من الآخر؟

اذن لا بد من اعلان حالة الطوارىء في الحزب لتجري عملية التغيير ضمن النظام العام. ذلك ان حال الطوارىء حق شرعي في العرف الديموقراطي، يتم اللجوء اليها لدرء خطر او لمواجهة وضع استثنائي. ولقد دوت صفارات الانذار مرارا في الحزب تنبه الى وجود خلل، فأديرت لها آذان صماء واهملت باحتقار حتى كانت انتفاضة الثاني عشر من آذار هذا العام. تماما على غرار ما جرى بالنسبة الى الدولة اذ لم يأخذ المسؤولون على محمل الجد كل صفارات الانذار المتعاقبة على مر السنين ولم يقدموا على الاصلاح ووقف تراكم الاخطاء حتى انفجرت عام الف وتسعمئة وخمس وسبعين احداث الثالث عشر من نيسان (...)

لقد آن لهذه القيادة ان تتيقن من ان لا رجوع عن مشروع الاصلاح، ولا مساومة عليه، فهو غير قابل للتسوية او للتجزئة او للمقايضة، وسيشق القليل المتبقي من دربه حتى الهدف المركزي عبر كل الوسائل والامكانات الحزبية ومعكم جميعا، لينتصر الحزب ويعود اليه وهجه ويلتقي مع ذاته. واننا اذ نقود مسيرة التغيير، فلا بذهنية "غالب ومغلوب" لان هذه المعادلة تستوجب وجود فريقين، في حين ان الحزب هو نحن، ونحن الحزب، وليس من زاوية موازين القوى على الارض، بل من زاوية اعادة وزن الحزب الى الوطن. اجل ان التغيير سيتم. ولا وقت لاضاعته بعضنا على البعض لان المعركة الحقيقية هي مع الآخرين. وكل ما يجري اليوم من تغيير، لا يستهدف سوى ايجاد اداة نضالية تستوعب الاجيال وتقود الناس، توجه المجتمع وتواجه الاعداء تفاوض الاخصام وتقيم علاقات مع الدول.

ليست اخطاء الكتائب هي التي تؤكد الحاجة الى التغيير فمن منا لا يخطىء؟ بل هو عجزها عن مواجهة التطورات والاستحقاقات سلما او حربا. مواجهة السلم لا تعني القدرة على خوض انتخابات فقط ومواجهة الحرب لا تعني حمل البندقية فحسب. المؤسسات تواجه الحرب بوضع استراتيجية، وتواجه السلام بوضع مشروع متكامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. فلان الكتائب لم تكن مؤهلة كفاية لاستيعاب مجتمع الحرب، اضطرت الى انشاء القوات اللبنانية، ولانها لم تكن مستعدة لتحمل اعباء السلام اخفقت في رئاسة الجمهورية. الم يكن استحقاق سنة ١٩٨٥ السياسي اقسى على الحزب من استحقاق سنة ١٩٧٥ العسكري؟ والم تكن بالتالي مواجهتنا مع ذاتنا في السلام اعنف من مواجهتنا مع الآخرين في الحرب؟

ان الخوف اليوم هو ان نصل الى حل القضية اللبنانية ولا نكون جاهزين لاستقباله، خصوصا وان للحل ايضا خطوط تماس ومتاريس وجبهات والغاما. ونحن في النتيجة استنزفنا حلولا اكثر مما استنزفتنا الحرب. والخوف اليوم ايضا هو ان يقع في الفراغ الحل المنتظر ولا يجد مؤسسة تحتضنه بغض النظر عن هويته ومحتواه. ولا ندري اذا كان سقوط الحلول طوال هذه السنوات لا يعود في ما يعود اليه، الى عدم وجود تلك المؤسسة التي تتلقف الحل وتنفذه بشجاعة وجرأة اكثر مما يعود الى كون الحلول ناقصة او كاملة تحافظ على الضمانات او تنتزع الامتيازات، اذ ان افضل حل، مرشح الى ان يتحول كارثة تقضي على كل الانجازات والمكتسبات والانتصارات اذا لم يجد مؤسسة ترعاه. والدليل: ما آلت اليه ضماناتنا الكبرى وصلاحياتنا القصوى ومميزاتنا الخاصة في حين يمكن حلا سيئا ان يتحول وسيلة تحد من الخسائر والصدمات والنكسات اذا وجد مؤسسة تضمنه وتحد من سوئه. لذلك، يبقى الرهان الحقيقي هو ايجاد مؤسسة ضامنة اكثر مما هو المحافظة على الضمانات (...)

كان الحزب يرد على مواقف الآخرين بدل ان يطرح مشروعه ويترك الآخرين يردون عليه، يتفقون او يختلفون يؤيدونه او يعارضونه. ولكن من اين للحزب هذا المشروع المتكامل يجيب عن اسئلة الناس وهواجس الاجيال وهو الذي كان يطرح السؤال عوض ان يكون هو الجواب عن كل الاسئلة؟".

واضاف حبيقة: "ان الشعب لا يزال يتطلع الى الكتائب بتراثها وانتفاضتها لتكون المؤسسة المنشودة. ونحن مثله نتطلع الى ان يكون لنا حزب على مستوى الدور التاريخي الملقى على منكبيه. نتطلع الى حزب يستكشف ملامح مستقبله ولا يكتفي فقط بأمجاد ماضيه. نتطلع الى حزب يقدم عقيدته ومبادئه على الاشخاص والمصالح. نتطلع الى حزب يكون ملك المجتمع والاجيال والوطن لا صكا في ملكية وحصر ارث. نتطلع الى حزب يكون منبرا للكفايات والطموحات والاصوات الحرة، لا مقبرة لها (...) نتطلع الى حزب يدعو اصحاب الاحلام ان ياتوا اليه فلا يضطر بشير الجميل ان يحقق مشروعه الوطني من خلال القوات اللبنانية عوض ان يحققه من خلال الحزب، ولا نضطر نحن الى ان نطلق مسيرة التغيير عبر الانتفاضة عوض ان نطلقها عبر الحزب.

ان خروجنا - واذا شئتم تمردنا - لا يعني اننا نعمل لخلق حزب يأخذ مكان الكتائب. بل نريد ان تأخذ الكتائب مكانها. ولا يعني اننا سنستبدل بطاقتنا الكتائبية، فولاؤنا للحزب هو يميننا، ولن نخرج على هذا اليمين. لن نحيد عن تعاليم بيار الجميل ولا عن حلم بشير (...)

اننا عازمون على انقاذ الحزب من هذه الفئة القليلة التي تغرقه اكثر فاكثر في الواقع المتحجر، لننقله الى المقلب الآخر المتقدم، الى الحقيقة الديموقراطية. اننا مصممون على شفاء الحزب من وعكته القيادية، لان القيادة اصالة لا وكالة، واستحقاق لاوراثة، وجدارة لا استنساب.

اننا حريصون على اطلاق الحزب من محتجزيه فلا يذوب في الدولة ولا الدولة تذوب فيه. وخلافنا مع قيادة الحزب ليس لانها توالي الحكم، فنحن لسنا هواة معارضة الحكم والدولة والشرعية. نحن دعاة تمييز بين الحزب والدولة، فتكون للحزب شخصيته المستقلة وسياسته العامة على اساسها تتقرر المواقف والمواقع. فيوالي او يعارض، يقبل او يرفض. ان الموقف السياسي يجب ان تقرره علاقة الحزب بالشعب (...)

عند هذا المفترق التاريخي، نطلق ثلاثة نداءات: الاول الى الكتائبيين من دون استثناء، الى القدامى والجدد، الى الرجال والنساء، كي نتلاقى بعضنا مع البعض ونكمل الطريق يدا واحدة، نستجمع قوانا، نتخطى الصعوبات، نزيل المعوقات، ونجدد حزبنا ونصلح اجهزته ونكمل نواقصه ونطلق طاقاته ونفك قيوده ونكتب له عمرا جديدا يتزامن ولبنان.

والنداء الثاني الى المسيحيين من فاعليات وقيادات، من وزراء ونواب حاليين وسابقين، من مثقفين ومفكرين، من اصحاب المهن والكفايات الى العاملين في القطاع العام او الخاص، الى ابناء كل مجتمعنا كي يتضامنوا في مؤسسة كبرى تقضي على كل تشرذم وفوضى تربط لبنان بالعالم.

والنداء الثالث الى سائر اللبنانيين، كي يحنوا حذونا في طرح مشاريع التغيير، هم الذين اكثر منا يشكون من القيادات والمؤسسات الموجودة في مناطقهم. وهم ايضا في حاجة مثلنا الى مؤسسات عصرية حديثة ليأتي الوفاق الوطني متوجا عملية تغيير اجتماعي شاملة. ذلك ان اي اصلاح على صعيد الدولة سيبقى ناقصا اذا لم يسبق او يرافق اصلاح على صعيد المجتمع.

ومن يدري، ربما كان عمق المشاكل التي تعترض مفاوضات دمشق ناجما عن افتقار بعضهم الى مؤسسات تحوط بالحلول وتتمكن من تنفيذها. صحيح، هناك صعوبات تواجه مفاوضات دمشق، لان الاتفاق مثلما يريدونه يمس جوهر لبنان في حين ان تعديلاتنا عليه لا تمس جوهر الاتفاق. وصحيح ايضا اننا اتفقنا في دمشق لكن اتفاقنا كان على انهاء الحرب وعلى مبادىء وطنية تضمن الحياة الحرة والحقوق المتوازية والواجبات المتساوية لكل اللبنانيين، وعلى خصائص تراعى في هذا الشرق، في اي صيغة ودستور لئلا يشعر شعبنا بأنه في حال الخطر. وما زلنا على هذه المبادىء متمسكين بالسير حتى النهاية في طريق المفاوضات توصلا الى اتفاق عادل وسلام دائم.

ان حدود الاتفاق، اي اتفاق، تقف عند حقوق المسيحيين مثلما تقف حقوق المسيحيين عند مصلحة لبنان، علما ان لا تناقض بينهما. واستطرادا، ان وصول المسلمين الى مطالبهم يجب الا يمر على الضمانات المعطاة للمسيحيين، وان كانت هذه الضمانات قابلة لاتخاذ اطر جديدة تحافظ على الغاية من وضعها. خصوصا ان المسلمين في لبنان ليسوا مغبونين بالمقدار الذي يظهرونه، كما ليس المسيحيون مضمونين بالمقدار الذي يتم اظهارهم به. فالضمانات النظرية لا تكفي بل لا تجدي، بل لا نريد ان تكون موضوعة في حسابنا ونطالب بضمانات عملية تحول دون اظهارنا مظهر الحائز كل شيء والمحتكر كل شيء والمسؤول عن كل غبن يلحق بالآخرين.

ان الوصول الى اتفاق يرتكز على مثل هذه الاسس لا يبدو مستحيلا اذا صفت النيات وتوحدت الجهود والتقت الاهداف عند مصلحة الوطن. غير ان الانعزال الطائفي الذي حصل اخيرا والتطاول على حرمة العلم يجعلاننا نشكك في مصداقية الاطراف الآخرين. فاليوم اكثر عن اي يوم مضى، بتنا نعرف لماذا يعتبرون الجيش اللبناني فئويا. لأنه يدافع عن العلم والارض عن القيم الوطنية ورموز الاستقلال. لأنه يمنعهم من القضاء على الكيان. اذ ان مثل هذه التصرفات لا تعدل الاتفاق او تعثر المفاوضات انما تطرح مدى جدية المفاوضات في حين نسعى وسوريا الى اغلاق الملف اللبناني والافادة من الفرصة المتاحة للحل. ولكن كما يوجد فريق يريد عرقلة الدور السوري لنسف الاتفاق، يوجد ايضا فريق يريد عرقلة الاتفاق لنسف علاقة سوريا بالقوات.

وفي الحقيقة بات يوجد فريق يريد الدور السوري من دون اتفاق. وفريق يريد الاتفاق من دون الدور السوري وفريق يريد الدور السوري والاتفاق من دون العلاقة مع القوات، وفريق يريد الدور السوري والاتفاق معدلا، والعلاقة مع امل والاشتراكي وهذا هو فريق القوات اللبنانية.

بمعنى آخر ان الاتفاق هو ارادة سياسية من جهة لا يجوز رفضها، وورقة عمل دستورية من جهة اخرى قابلة للأخذ والعطاء. لكن البعض يريد ان يأخذ من الاتفاق وجهه الدستوري وان يهمل وجهه السياسي في حين ان الاتفاق وحدة متكاملة".

ربابي

وهنا طلب عريف المهرجان من السيد الياس ربابي "رفيق الشيخ بيار" القاء كلمة، فالقى ربابي كلمة استهلها بالقول: "اقبل المفاجأة بغير دافع، فحيثما التقى كتائبيان اكون حتما الثالث بينهما (...) ما سمعتموه وسمعناه اليوم وقبل اليوم، وعلى كل ما قيل ويقال، لست ارى في الوضع القائم في الجناحين الكتائبيين سوى تنافس كريم في ايهما يكون الاقرب الى قلب الشعب وضميره، وايهما يكون الاسلم طريقا ونهجا وايهما يكون الاسبق في ميدان الفداء والتضحيات.

ما قالوه عن الكتائب، لا اود التفصيل والتعليل فيه وكلكم تعرفون من هي الكتائب. عاشت معكم وعشتم معها، وما سجلته من اخطاء وهفوات، ولا يخطىء الا الذي لا يعمل. واننا نقر بما حصل ويحصل. لكن آمالنا كبيرة في تجاوز هذه المرحلة والوصول الى حيث يتحقق طموح الشباب. وقد قسوا كثيرا على القدامى او بعض القدامى.

واشاد باعمال "القوات اللبنانية" خلال سني الحرب و"ما قدمته من خدمات الى لبنان على الصعد المختلفة".

أوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى وأضراراً جسيمة

معارك "أمل" والتقدمي انحسرت بعد ٥ أيام من اندلاعها و"قوة ضاربة" من الطرفين انتشرت وباشرت سحب المسلحين

توقفت امس الاشتباكات الدامية بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت الغربية بعدما حصدت عشرات القتلى ومئات الجرحى واستمرت ٥ ايام متواصلة. ونزلت "القوة الضاربة المشتركة" الى المناطق التي كانت مسرحا للمعارك وباشرت سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة واقفال المكاتب الحزبية وفتح الطرق واطلاق المحتجزين.

طوال يوم امس، شهدت بيروت الغربية توترا شديدا على رغم وقف اطلاق النار الذي توصل اليه طرفا النزاع مساء السبت - الاحد، فظلت الشوارع مقفرة وحركة السير معدومة.

ورافق هذا التوتر اطلاق رشقات رشاشة وقذائف صاروخية متفرقة كانت تدوي اصداؤها في انحاء العاصمة، خصوصا في مناطق وطى المصيطبة وبرج ابي حيدر ومحيط الاونيسكو وتلة الخياط وشوران وفردان وعين التينة والصنائع وكليمنصو.

وجالت "القوة الضاربة" على مناطق الاشتباكات لسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة، وهي بدأت جولتها في منطقتي الروشة وعين التينة، وواجهت صعوبات، خصوصا في منطقة تلة الخياط حيث تعرضت لاطلاق نار، ودار هناك اشتباك بين الطرفين، ثم امتد الى فردان وساقية الجنزير وعين التينة.

لكن الاجتماع الذي عقد بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط بعد الظهر، ادى الى تبريد مناطق التوتر واعطى "القوة الضاربة" دفعا مكنها من لجم التدهور والدخول الى هذه المناطق. واخذ اطلاق النار المتفرق ينحسر مع ساعات المساء.

"حرب العلم"

وكانت الاشتباكات بدأت في معظم احياء الشطر الغربي من بيروت ليل الاربعاء - الخميس على اثر خلاف على انزال العلم اللبناني عن مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي واخرين من اللواء السادس، وتطور الى اشتباك بين الطرفين واتسع ليشمل حركة "امل"، وامكن تطويقه باتصالات سريعة بين القيادات المعنية.

ويوم الخميس نشبت خلافات بين عناصر من "امل" واخرى من التقدمي في عدد من المدارس والمناطق، فبينما عمل عناصر التقدمي على نزع العلم اللبناني عن ابنية مدرسية ومؤسسات رسمية، اعادت عناصر الحركة رفع هذه الاعلام، وتطور ذلك الى اشتباكات بدأت في منطقة الروشة ومحيط فندق "كارلتون" وشارع اوستراليا، وامتدت الى محلة عائشة بكار. ونشطت الاتصالات للجمها، فتوقفت لمدة نصف ساعة وما لبثت ان تجددت في عنف في محيط ثكنتي الامير فخر الدين والامير بشير في الاونيسكو. ولما لم تفلح الاتصالات لوقفها اشتعلت بيروت الغربية بكل احيائها في اشتباكات استخدمت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، خصوصا في مناطق ابي طالب والسادات والحمراء ومحيط مصرف لبنان والصنائع وبرج المر والهولداي إن وعين المريسة وكليمنصو ومحيط سينما كونكورد وكراكول الدروز ومحيط جامع عبد الناصر وابو شاكر ومحيط ثكنة الحلو وشارعي مدحت باشا والاستقلال في الظريف. وفي عائشة بكار ووطى المصيطبة والكولا. ونتجت عن هذه الاشتباكات حرائق عدة في محل دارغوث للالعاب في برج ابي حيدر وسوبر ماركت "هود اند فود" في شارع الاستقلال وفي بناية قرب مطعم العريشة وفي بناية الجمال في الروشة وفي بناية الطاهر ومحلات "بلا فلور" وفي مبنى افران الجمال في شارع مدحت باشا.

وليل الخميس - الجمعة تمكن فريقا النزاع من الوصول الى وقف لاطلاق النار استمر حتى فجر الجمعة حين تجددت الاشتباكات بعنف لتشمل كل مناطق بيروت الغربية. وتخللتها معارك باسلحة الدبابات لاسيما في مناطق السبينس والرملة البيضاء وبئر حسن، استمرت طوال النهار رافقتها اتصالات حثيثة بين القيادات في بيروت الغربية ومع دمشق التي اوفدت مساعد رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الذي انضم الى اجتماع عقد في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري حضره الوزير السابق السيد مروان حماده والسيدين اكرم شهيب وعصام العينترازي من الحزب التقدمي ومسؤولون من حركة "امل" واعضاء في لجنة التنسيق وانتهى الاجتماع الى اتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من الرابعة بعد الظهر بيد انه لم يلتزم به. واستمرت المعارك حتى السادسة مساء، فنزلت لجان مشتركة من الطرفين الى مكان الاشتباكات وعملت على وقف النار وسحب المسلحين.

معارك السبت

ولما لم تتمكن هذه اللجان من وقف القتال، تجددت الاشتباكات بعنف في الاحياء ظهر السبت بعد وقف للنار استمر منذ السابعة مساء الجمعة وتخلله اطلاق نار وقذائف متفرقة.

بدأت المعارك في منطقة الاونيسكو واستخدم الطرفان القذائف الصاروخية والرشاشات الخفيفة والمتوسطة. وقرابة الثانية عشرة والنصف، دارت اشتباكات في منطقتي عين التينة و"الكارلتون" ودوت انفجاراتها في سماء بيروت الغربية، فانعكست توترا في مناطق الاشتباكات اذ ان مسلحي الفريقين كانوا مستنفرين، واقاموا بعض التحصينات وقطعوا بعض الشوارع بالسواتر الترابية، ولاسيما منها تلك التي تربط منطقة برج ابي حيدر بوطى المصيطبة وشارع بربك.

وقرابة الاولى بعد الظهر، دارت معارك قرب محطة بدران في برج ابي حيدر، فيما دارت معارك اخرى في محيط جامع عبد الناصر على كورنيش المزرعة، استخدمت فيها قذائف "ار. بي. جي." واسلحة رشاشة. وفي هذه الاثناء كانت مناطق فردان وتلة الخياط وساقية الجنزير تشهد تبادل قنص.

وفي الاولى والثلث، عنفت الاشتباكات في منطقة محطة بدران، اذ تبادل الطرفان هجمات لم تغير من الوضع العسكري على الارض. وفي الاولى والنصف دارت معركة عنيفة في محيط فندق "بوريفاج" استخدمت فيها الدبابات. وفي هذا الوقت تراشق الطرفان بالاسلحة الرشاشة والصاروخية في منطقة الزيدانية وبين ساقية الجنزير وعين التينة.

وفي الثانية خفت حدة المعارك في محيط الاونيسكو، واقتصرت على تبادل رصاص قنص، وفي هذه الاثناء كانت مناطق الصنائع والحمراء وكراكاس والروشة تشهد ظهورا مسلحا كثيفا بما يوحي بان معركة ستنشب في هذه المناطق. وبالفعل دارت اشتباكات في شارع كليمنصو وتراشق الطرفان بكل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وتزامنت هذه الاشتباكات مع عنف في المعارك في منطقتي الزيدانية والظريف.

وقرابة الثالثة الا ربعا، عنف التراشق في محيط ساقية الجنزير وعين التينة وخلف شركة "الهوندا" قرب منزل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. وافاد مصدر امني ان قصفا مدفعيا استهدف المنطقة، اذ سجل سقوط ٥ قذائف في الدقيقة الواحدة. وقرابة الثالثة عنفت الاشتباكات بكل انواع الاسلحة في محيط محطة بدران وشارع بربور ومحيط جامع عبد الناصر.

وفي الرابعة والدقيقة العشرين، انفجر الوضع على نطاق واسع في محيط مستودعات "الاونروا" لجهة ساقية الجنزير، فيما كان التراشق على اشده في معركة دارت في محيط عين التينة استخدمت فيها اسلحة الدبابات. وظل الوضع على حاله الى ان اتسعت رقعة الاشتباكات لتشمل طلعة شحاده في مار الياس ومحيط جامعة بيروت العربية والملعب البلدي. ودارت اشتباكات عنيفة في منطقة ابو شاكر - جامع عبد الناصر - بربور.

وبينما كانت "اللجنة الامنية المشتركة" تعمل على لجم المعارك وسحب المسلحين من منطقة كليمنصو، استهدفت المنطقة بقذائف سقطت في محيط معهد هايكازيان.

وفي الخامسة اشتدت المعارك في محيط الاونيسكو والبوريفاج واستخدمت فيها الرشاشات الثقيلة وقذائف "ار. بي. جي" ومدفعية الدبابات. في ما كانت هذه المعارك تخف حينا وتعنف حينا اخر في كل المناطق، واستمرت هذه الحال حتى السادسة مساء. ثم هدأت نسبيا بينما ظلت رشقات رشاشة وانفجارات متفرقة تسمع في كل الانحاء.

وحيال هذا التدهور نشطت الاتصالات بين القيادات المعنية ولجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية، وشارك فيها عدد من القيادات السياسية والروحية. وشارك ايضا في العمل للجم التدهور رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني. واجتمعت لجنة التنسيق في فندق "كافالييه" لدى تجدد المعارك واجرت من هناك اتصالات بعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والمسؤول العسكري للحزب في بيروت السيد عصام العينترازي، وطلبت منهما اصدار الاوامر الى المحازبين بوقف النار تمهيدا لمعالجة الوضع، كذلك طلبت وقف النار من قيادة حركة "امل". ثم انتقل اعضاء اللجنة الى فندق "كومودور" وتابعوا اتصالاتهم من هناك، فأدت الى نزول اعضاء اللجنة الامنية المشتركة الى مناطق الاشتباكات، وباشروا سحب المسلحين ونجحوا في مناطق عين المريسة والحمراء. ومن هناك انطلقوا الى الظريف وعائشة بكار ووطى المصيطبة وجامعة بيروت العربية والمناطق الاخرى ولجموا التدهور.

واشعلت هذه الاشتباكات عددا كبيرا من الحرائق في المناطق التي كانت مسرحا لها ومنها حرائق في محل القوتلي للورق وفي بناية العريسي في شارع كليمنصو وفي بناية لنجيب زهر قرب مبنى مجلس الجنوب في السبينس وحريق قرب عيادة الدكتور الانسي في طلعة شحادة وحريق في بناية ايليا شاهين في شارع مار الياس وفي بناية عاطف ياسين في الرملة البيضاء وقرب "البوريفاج" وفي بناية الطرابلسي في عين التينة وفي بناية حرب في شارع بربور وفي الطبقة الاخيرة من بناية منصور في عين التينة، اضافة الى حرائق في شارع برج ابو حيدر قرب محطة بدران وفي كركول الدروز وشارع تدمر.

قتلى وجرحى

ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية حتى ظهر السبت ١٣ جثة مجهولة الهوية، وعرف من القتلى: خالد خطيب، ملحم نبيان، منى العريضي، عصام نوري، طانيوس متى، وليد بقور، خالد امين، حسن يونس، رجا فليحان، محمود شماعة الذي توفي متأثرا بجروحه.

والجرحى حسن مقهور، حسن حلاوي، محمد حلبي، بسام مشرف، حسن يوسف، ابرهيم جابر، زهير تلير، احمد آغا، محمد عيتاني، مروان حمو، رزق الله حجازي، زهير الساحلي، منير اعور، يحيى السقا، عبده مايس، زياد نوفل، بسام محجب، ربيع مرعي، محمد ابو الحسن، محمد توبة، وليد ضيقه، سعيد رمضان، عفيف ايوب، عماد غنام، منذر دياب، حنان شميطلي، عدنان يونس، حمزة مرتضى، علي داود، وليد سعيد، حسن منلا، وائل ابو الحسن، خالديه عزام، رشيد حلبي، حسيب عياش، اسامه جردي، توفيق ابو عيشه، سامر السواح، حكمت قاضي، عبد ضحى، عبدالله ميرزى، خضر حسين، وليد تمساح بسام صعب، محمد عمر، اسماعيل خليل، محمد بدوي، جمال مازن، ناصيف حسين، هلال شوقي، فادي رمضان، صالح محمد، محسن عاصي، رائد فقيه، عدنان سري الدين، محمد رمضان، حسن عطوي، عصام عقيلي، علي مطر، جهاد درويش، سامي جردي، وليد اعور، فاطمة عطوي، احمد ايوب، هولو شحادة، محمد سعاده، ابرهيم بدر الدين، وسام صغبيني وائل عزام، سمير عساف، وسام اسعد، علي نجده ، رضوان الخطيب.

نقل الى مستشفى المقاصد القتلى: حسن بلوط، عماد عودة، فادي ابو ردينة، رمزي ابو ردينة ، عمر سيف، رضا دبق، شوكت الحاج.

والجرحى: عماد حيدر، تيسير زغبرا، مروان الربعة، ربيع العبدالله، علي درويش الخليل، مروان حمصي، عبد القادر الشيخ، سامية حمدان، حسيب عزيري، حسين عياد، حسن مكي، طلال سويدان، عبد القادر قبطان، محمد حجازي، خالد نعماني، احمد منيمنة، خالد الدلال، عبد الحميد عثمان، وليد فراج، كمال عماطوري، احمد نجدة، ايهاب لوند، ابرهيم جوني، بسام غزاوي، سميرة الحاج، عبد الرؤوف القيسي، عائشة دياب، مالك جنون، مصطفى خليل، جمال الربعة، علي القفري، خالد دياب.

ونقل الى مستشفى الساحل، الجرحى: كمال زهر الدين، حسن قاسم، الهام حمود، سليمان زبيب، حافظ حمية، علي مقلد، محمد مهدي، محمد خير، علي مدلج، ابرهيم فرحات، عدنان عواضة، محمد قصباني، سمير مراد، عزت جواد، سعيد نجار، علي قيس، ابرهيم نصرالله، فهد حسن، حمزة كلاكش، قاسم ابرهيم، علي ماجد، علي رمضان، محمد شريف، طلال حسين، يوسف عليق، قاسم وهبي، محمود شقير، حسان قاسم، علي السموري، علي خليل، عكلة مركي.

ونقل الى المستشفى القتلى سلطان سباعي وطلال قاسم وحسين المجهول الهوية الكاملة.

ونقل الى مستشفى الزهراء القتيل ابرهيم جابر والجرحى: ربيع نحلة، عمر العيتاني، طه موسى، حسين زغيب، عماد مرعي، جميلة زراقط، محمد طالب، حسن لوط، احمد شكر، علي حطيط، رياض نصر الدين، بلال الهندي، احمد اسقلاني، علي عطار، ريما المولى، حيدر حلاني، عباس حسين رعد، حسين خريس، حسن خليل، احمد خليل مكي، حسين علي قاسم، محمد رحيل، انيس مراد، رامي منعم سالم، حسين قرصيفي، محمد الطقش، عباس طليس، انور مقلد، خالد الزعتري، حسن جعجع، سكرة حدان، مصطفى معتوق، ملكة جعفر، مصلح سلهب، حسن عياش، يوسف حمدان، خالد حيدر، علي الحلاني، خضر صفوان، عادل فرحات، سمير جابر، حسين نصار، حسين ياسين، عصام الصايغ، طارق فرشوخ، علي عودة، خليل علوية، سمير سنان، محمد ناصر، عبدالله الحلبي، ابرهيم رمضان، حسين حجيلي، ماجد الحسن، دياب الحلاني، ابرهيم الزين بلال نعمة.

ونقل الى مستشفى البربير: الجرحى نعمان ملكي، احمد بيضون، آسيا شما، مهدي حمود، يوسف صباغ، حسن رضا، فرج المصري، علي هاشم، علي شقير، منير القيسي، علي سلامة، حسن علاء الدين، محمد قبيسي، محمد فحص، عادل فخر الدين، حسن جابر، سليم نور الدين، حسن فاخوري، عبد العزيز شويكاتي، قاسم مكي، سعيد نجار، علي الزين، بسام عطوي، احمد شحرور، احمد الشعار، عصمت حوراني، غسان ارزوني، حسن زريق، عفيف لمع، احمد عليان.

ونقل القتلى: بسام دياب، ماري حوماني، ابرهيم صيداني، سعاد حجازي، فرحان خلف، ابرهيم المجهول الهوية الكاملة، عدنان حمادة، سهيل ناصر، محمد قبيسي، محمد حمود، بهية اليس.

وفي مستشفى بيروت قتيل مجهول الهوية، والجرحى: احمد خوازي، زهير البطل، فارس فليحان، امين الجردي، طلال ابو مجاهد، فوزية حيدر.

● اعلنت امس فرق الاسعاف الاولى في الصليب الاحمر اللبناني انها تمكنت خلال الايام الثلاثة الفائتة من نقل ٣٠ جريحا واخلاء ٢١ مريضا و١١ جثة و٥ حوامل وتسيير دوريات في مناطق الاشتباكات وفتح ٩ مراكز ميدانية للاسعاف وتنفيذ ما يزيد على ٢٧ مهمة مختلفة كتأمين دواء واخلاء مدنيين.

وتمكنت هذه الفرق ايضا من تأمين متبرعين بالدم و٤٠ وحدة بلاسما، لكنها لم تتمكن من اجراء حملات سحب الدم نظرا الى الحال الامنية المتدهورة.

واعلنت هذه الفرق ان خطوطها الهاتفية معطلة، وان الخطوط العاملة هي ٤٤٨٣٠٠ - ٤٤٨٤٠٠ - ٩٧٠٩١٢ - ٢٨٠٥٤٥ - ٢٨٩٩٦١.

وناشدت جميع الاطراف تحييد سياراتها وعدم اطلاق الرصاص عليها.

احتفال عسكري وشعبي في طرابلس

"الحزب العربي" اقام مهرجاناً ووجه تحية إلى الجميل والاسد



المسيرة في بعل محسن العالي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأس معاون قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد حسن طوط الاحتفال بعيد الاستقلال في باحة ثكنة بهجت غانم في طرابلس، في حضور ضباط القيادة وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وجمهور من الاهالي وذوي الجنود.

النشيد الوطني افتتاحا. ثم عرض العقيد طوط فرق الجيش المشاركة على وقع الموسيقى العسكرية. ثم رفع العلم على السارية ووضع العقيد طوط اكليلا على نصب الشهداء باسم قائد الجيش العماد ميشال عون وعزف نشيد الموت.

واختتم الاحتفال بتلاوة الامر اليومي.

وفور انتهاء الاحتفال دخل نحو ٤٠٠ طفل وولد يحملون اعلاما لبنانية الى باحة الثكنة واختلطوا بالجنود الذين كانوا لا يزالون في العرض، وراحوا يهتفون "بالروح بالدم نفديك يا لبنان، وبالروح والدم نفديك يا امين"، وسط تصفيق الاهل وفرحة الجنود. وقد استضافهم معاون قائد المنطقة وقدم اليهم الحلوى والمرطبات.

وفي شوارع طرابلس انطلقت مساء الجمعة مسيرة من السيارات ترفع الاعلام وتبث النشيد الوطني اللبناني.

مهرجان "الحزب العربي"

وفي منطقة بعل محسن، نظم "الحزب العربي الديموقراطي" احتفالا كبيرا فزينت المباني والساحات بالاعلام اللبنانية وصور الرئيس امين الجميل التي انتشرت على الجدران الى جانب صور الرئيس السوري حافظ الاسد والامين العام للحزب السيد علي عيد.

وانطلقت من مدرسة ابي فراس الحمداني في بعل محسن العالي مسيرة تحمل علما ضخما ومجسما لخريطة لبنان كتب فيها شعار "لبنان واحد لشعب واحد" ومجسم آخر لارزة كتب عليها "لبنان الاخضر". وجابت المسيرة احياء المنطقة وانتهت الى المدرسة حيث اقيم مهرجان خطابي تحدث فيه عضو قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" في الشمال السيد كمال زاهر الذي دعا الى "الوحدة مع سوريا". ثم كلمة لرئيس نادي المعرفة السيد يونس علي حسن.

وتلا قائد "قوات فرسان العرب" السيد محسن عيد كلمة الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد، فأشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي "ما ادخر جهدا في مد يد الانقاذ والعون الصادق والنزيه الى شعب لبنان عبر عهود الحكم وصولا الى الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية الذي نطمح الى مواصلة جهوده بالتوافق والاتفاق مع سوريا الاسد لانقاذ لبنان وطي الملف الامني نهائيا كي نبدأ تعمير لبنان شكلا ومضمونا عبر مؤسساته على اسس راسخة من العلاقات المميزة والصحيحة مع سوريا الثورة سوريا التصحيح".

واشار الى "القرار التاريخي بتخليص طرابلس من مختطفيها اصحاب المشاريع الفئوية والتقسيمية والاستسلامية (...) واعادتها الى مكانتها الطبيعية مدينة مفتوحة للجميع". وقال: "لقد شبع شعبنا اللبناني مراهنات ورهانات وخيارات على اميركا واسرائيل. وثبت في النهاية وعلى الارض بما لا يدع مجالا للشك ان الخيار العربي السوري هو الامل الاوحد لاستعادة لبنان عروبته واستقلاله وامنه ورخاءه، فالقلب الكبير لدى الرئيس حافظ الاسد لا بد من ان يقابله مثله لدى الرئيس امين الجميل حتى تتضافر الجهود وتثمر.

فأملنا ان يواصل جهوده ومساعيه لانقاذ لبنان واستقلال لبنان، والا فلن نحصد من الوعود الكاذبة والخيارات السود الا كما حصدت البوارج الاميركية والطائرات الاسرائيلية، الهزيمة تلو الهزيمة ولم ينفع المراهنين على اميركا عرض عضلات "نيوجيرزي" في البحر المتوسط فرحلت مهزومة مخلفة وراءها من يلوح لها بالمناديل السود ان تعود ... ولكن لن تعود".

وختم: "عاش استقلال لبنان حرا وعاش الرئيس امين الجميل باذلا الجهد لتخليص لبنان من ادران اسرائيل وعملائها. عاش الرئيس حافظ الاسد منقذ لبنان. عاش الاستاذ علي يوسف عيد رائدا في دك الكانتونات التقسيمية".

"فتح" في بيروت تناشد "الحلفاء" وقف النزف

ناشدت قيادة حركة "فتح" في بيروت "اطراف الصف الوطني وحلفاء الخندق الواحد وقف النزف، لان المستفيدين الوحيدين مما يحصل هم الاعداء".

وشددت على "وجوب رص الصفوف وصوغ علاقة تحالفية لمواجهة اصلب لاطراف الجبهة المعادية عبر امتداداتها في الداخل".

"رزكاري" ينفي علاقته بالاشتباكات

نفى "حزب رزكاري الكردي" اية علاقة للاكراد في ما يحصل في بيروت الغربية. وقال في بيان وزعه امس: "انا كانت فئة كردية حزبية شاركت في هذه المعارك، فان الاكراد عبر حزبهم رزكاري يقفون على الحياد التام. ويأسفون اشد الاسف لهذه المعارك بين ابناء الصف الوطني الواحد". واكد مواقف الحزب "الحيادية" في اي صراع لبناني - لبناني، وتمسكه بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

٤ قتلى في حادث سير قرب كازينو لبنان

اصطدمت صباح امس سيارة "بيجو - ٥٠٤" كحلية رقمها ٤١٩٢٦٦ بحائط خلف مبنى كازينو لبنان في المعاملتين، مما ادى الى مقتل ركابها الاربعة وهم: السائق فادي فرحة (٢١ عاما)، اميلي داغر (٢٣ عاما)، الجندي جورج طانيوس داغر (٢٤ عاما)، ميلاد اميل بعينو (١٨ عاما).

"الاسعاف الشعبي" في الشمال

عقد رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال السيد مصطفى عجم مؤتمرا صحافيا في مستوصف ابن سينا التابع للهيئة في طرابلس، وعرض انجازات الهيئة في الشهرين الماضيين، فاوضح انها اقامت مركزين للطوارىء الاول في منطقة شارع المطران والاخر في شارع الثقافة.

وعدد الخدمات التي قدمت منذ بداية الشهر الجاري. وطالب باعادة تشغيل المستشفى الحكومي في طرابلس والقيام بحملة رش مبيدات بواسطة الطوافات على امتداد ساحل المدينة.

نداء من طبيب لاطلاق كارتون

وجه الدكتور فارس دحروج مدير مصلحة الصحة في قوى الامن الداخلي والطبيب المعالج للسيد مارسيل كارتون الذي خطف منذ اكثر من ٧ اشهر في بيروت الغربية، نداء الى خاطفيه "باسم الانسانية لاطلاقه سريعا لان حاله الصحية تستوجب عناية فائقة".

وجاء في النداء: "ان السيد مارسيل كارتون يعاني منذ اكثر من ٤ سنوات ارتفاعا في ضغط الدم وعدم انتظام دقات القلب. وكان عليه السفر الى باريس لاجراء عملية تمييل للقلب ربما استوجبت جراحة. لكنه خطف قبل ثلاثة ايام من سفره.

اتوجه الى الخاطفين عشية عيد المولد النبوي الشريف، باسم تعاليم القرآن الكريم وباسم الانسانية، ان ينظروا عن كثب الى حاله الصحية، خصوصا ان زوجته تعاني مشاكل حادة في القلب وله ولد معاق في المنزل يحتاج الى عناية فائقة مستمرة".

قذيفة على طريق القصر ورشقات على المحاور التقليدية

ظل الوضع الامني محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء طوال يوم امس، عكرته قذيفة سقطت التاسعة والدقيقة العشرين مساء على طريق القصر الجمهوري في بعبدا واوقعت اضرارا.

وكانت سقطت قبل الظهر قذيفتان في منطقة النهر فاوقعتا اضرارا...

وشهد معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث حركة محدودة في عطلة الاسبوع.

اما المحاور التقليدية، فعكرتها رشقات رشاشة وطلقات متفرقة خصوصا على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش حيث حصلت مناوشات محدودة ظهرا اقتصرت على اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة.

وعلى محور البريمو - البرجاوي، اصيب الجندي جورج دركجي (٢١ عاما) برصاصة قاتلة.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش النبذة الاتية:

حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٥/١/٢٤ متأثرا بجروحه".

"الشهيد جورج انطون دركجي رقمه ٥٦٨٧٢ من الكتيبة ١٠١، مواليد ١٩٦٤/١١/١٥ في برج حمود. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٨/٥ لمصلحة المجوقل الاول. نقل الى الكتيبة ١٠١ في تاريخ ١٩٨٤/٦/٧.

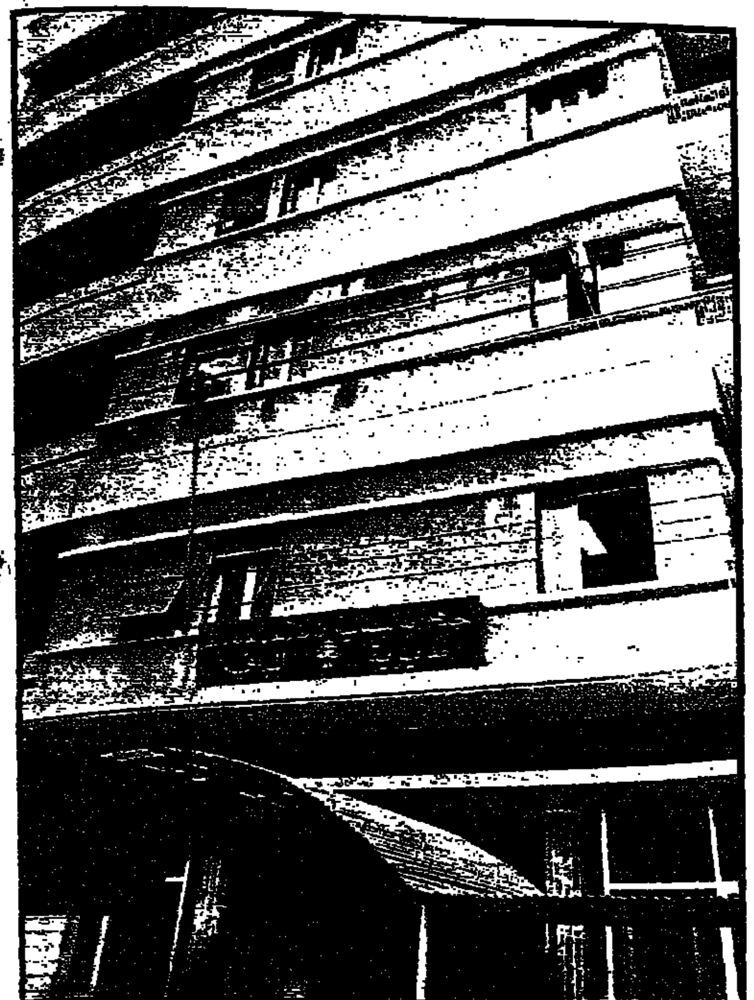
تابع دورة مجوقل في تاريخ ١٩٨٥/٩/٤.

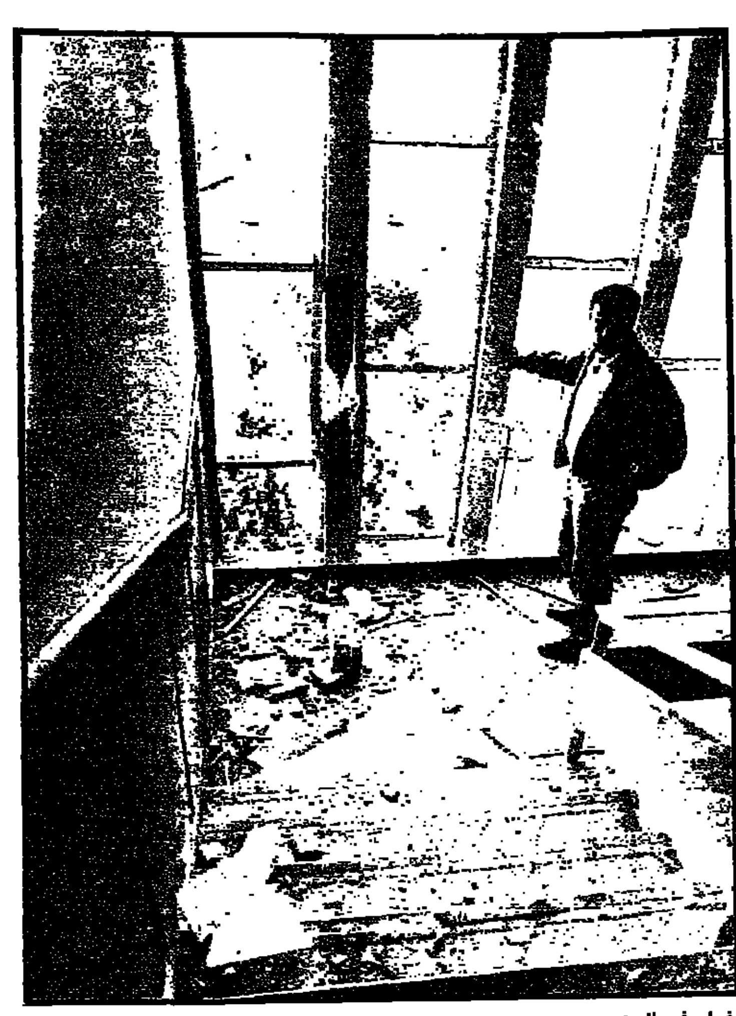
بلاغ الجيش للمعاقين العسكريين

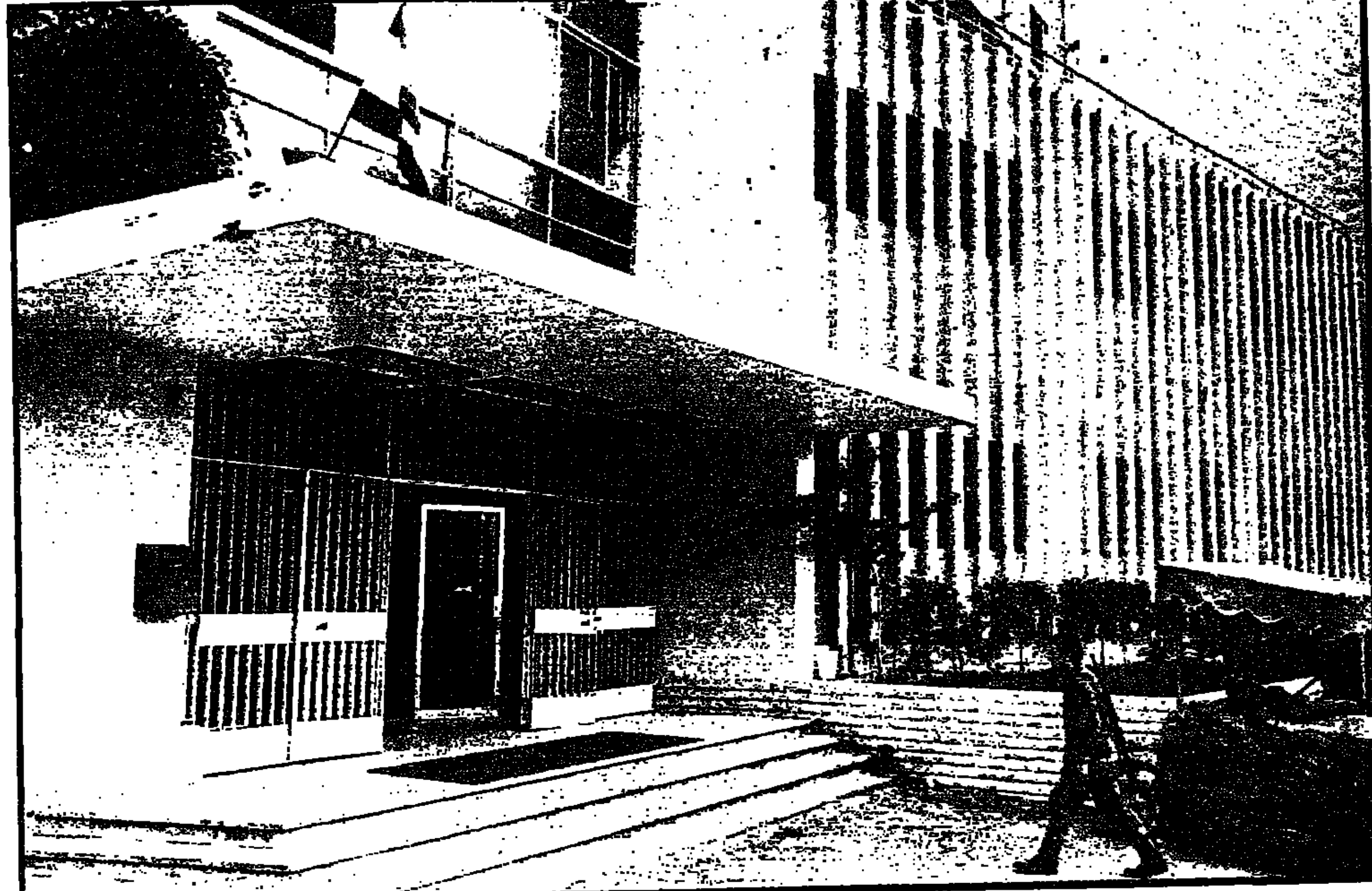
اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"يرجى من المعاقين العسكريين في الخدمة الفعلية والمسرحين، المثول امام اللجنة ابتداء من ١٩٨٥/١١/٢٥ (اليوم) ولغاية ١٩٨٥/١٢/٥، يوميا من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر باستثناء يومي السبت والاحد، وذلك في ثكنة شكري غانم في الفياضية".

هكذا من الأصل


مديرية المباني بلا علم.


الدمار في المبنى.


العلم اللبناني الذي كان مرفوعا على مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط يوم الخميس.

مِن الخَميس إلى الأحَد



وزارتا السياحة والاعلام، وقد انزل العلم اللبناني عن مبناهما.

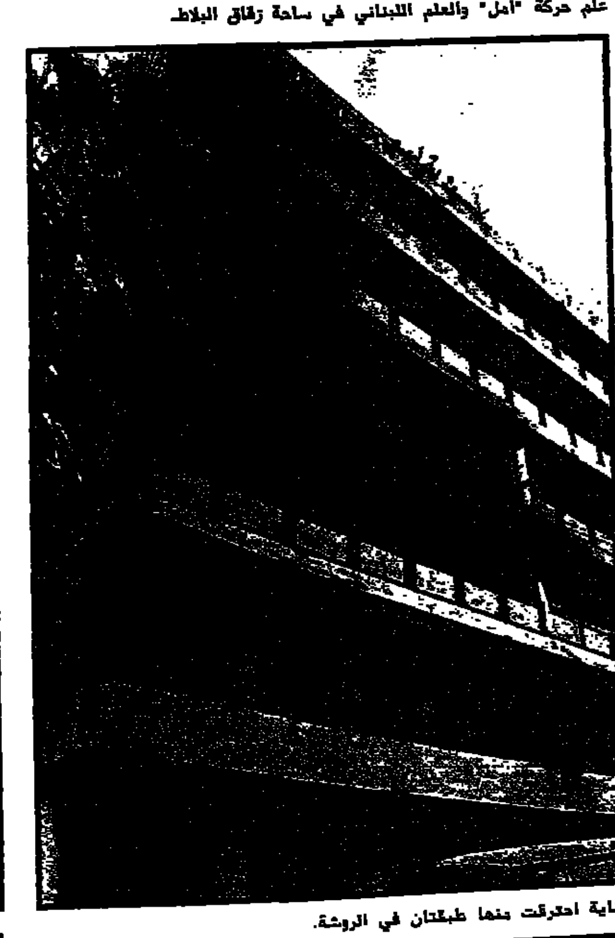

العلم اللبناني قرب جامع زقاق البلاط.


علم حركة "امل" والعلم اللبناني في ساحة زقاق البلاط.


علم الحزب التقدمي الاشتراكي مرفوعا على مبنى ثانوية كريطم.


امرأة في احد شوارع الروشة امام منزلها المحروق، وبدت على ثيابها آثار دماء.

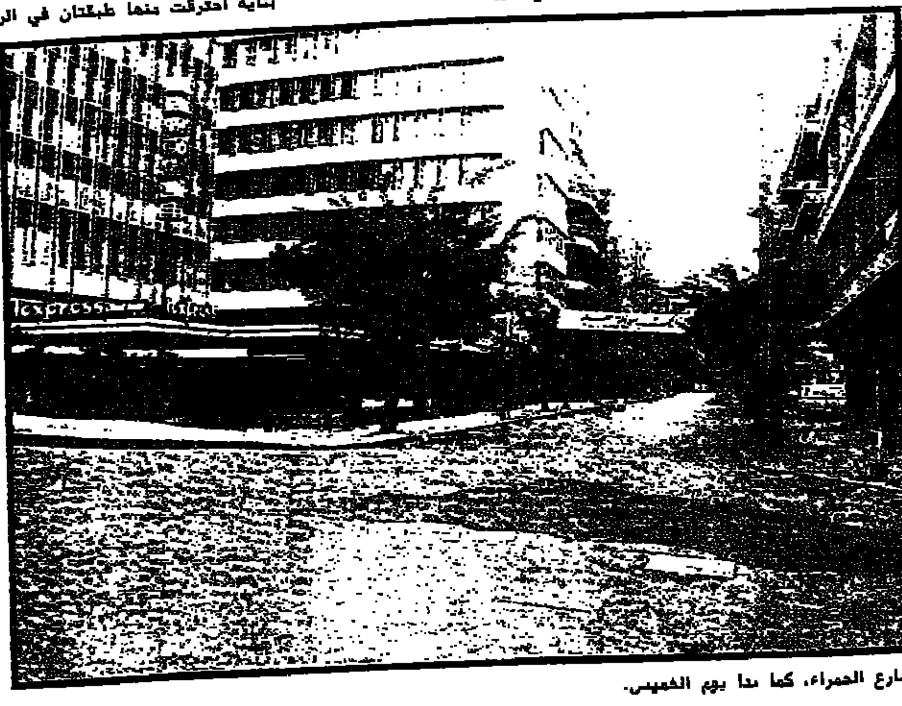

يعبر في منطقة الزيدانية متفاديا القنص قبل ظهر السبت.


بناية احترقت منها طبقتان في الروشة.

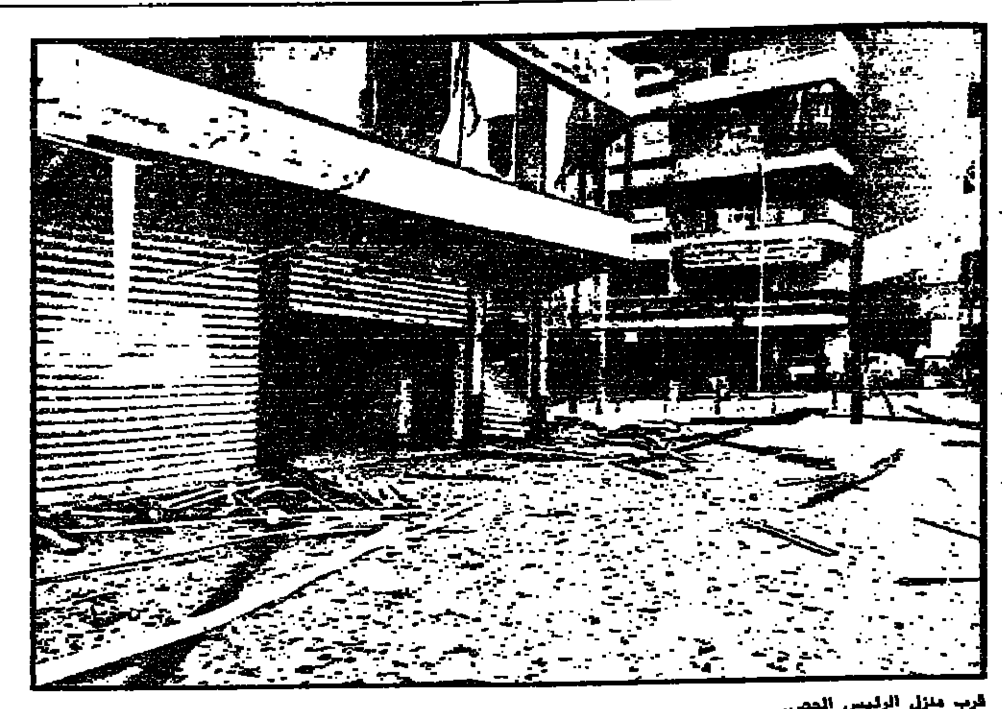

سيارتان محترقتان امام مقر نقابة الصحافة في الروشة.

قتيل قرب فندق "كومودور" يرفعه مصوران صحافيان الى سيارة. (رويتر)


قرب دار الفتوى.

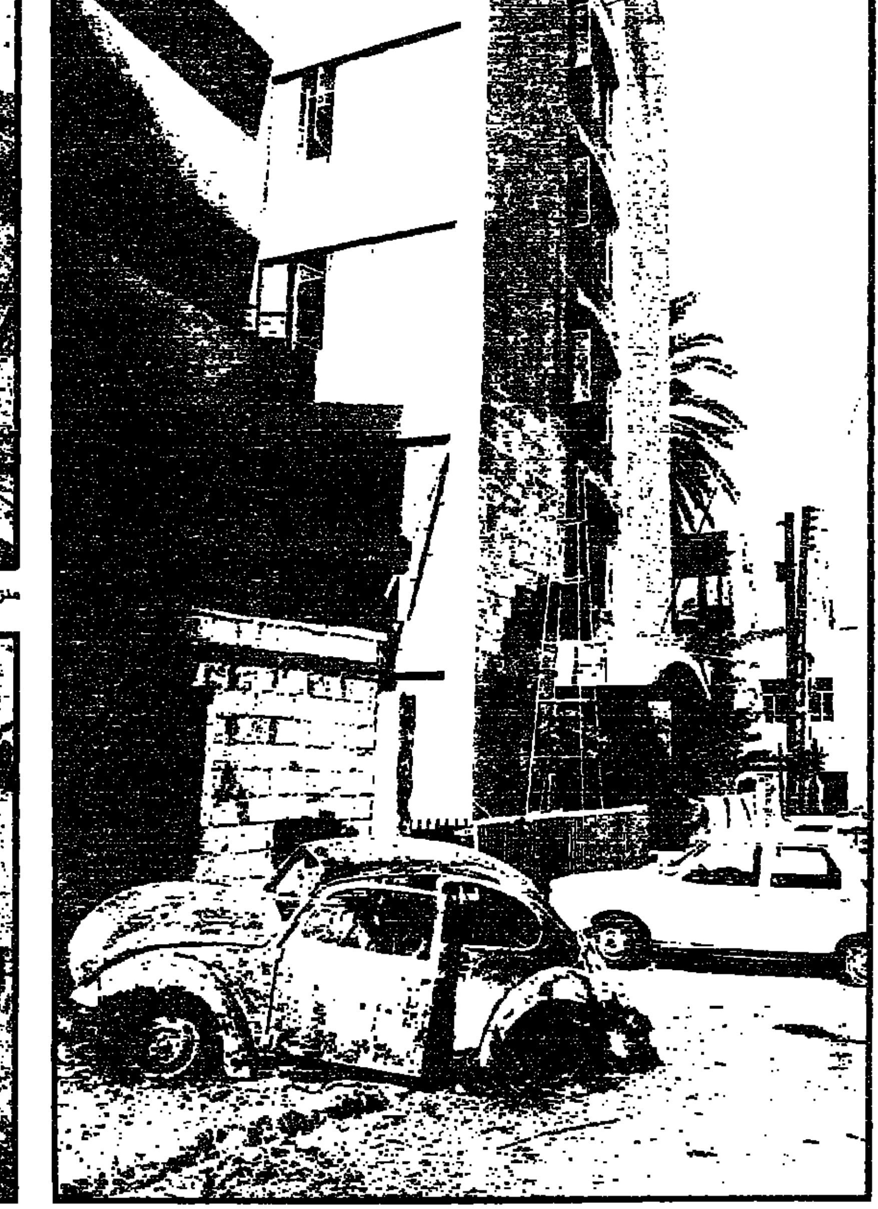


شارع الحمراء، كما بدا يوم الخميس.

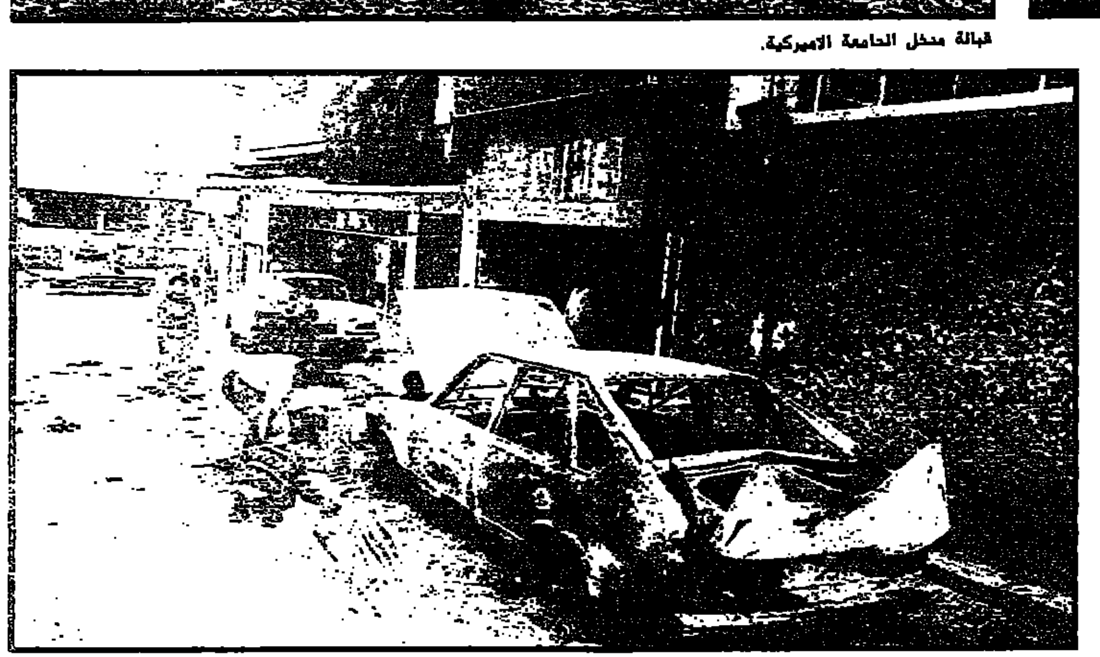

قرب منزل الرئيس الحص.

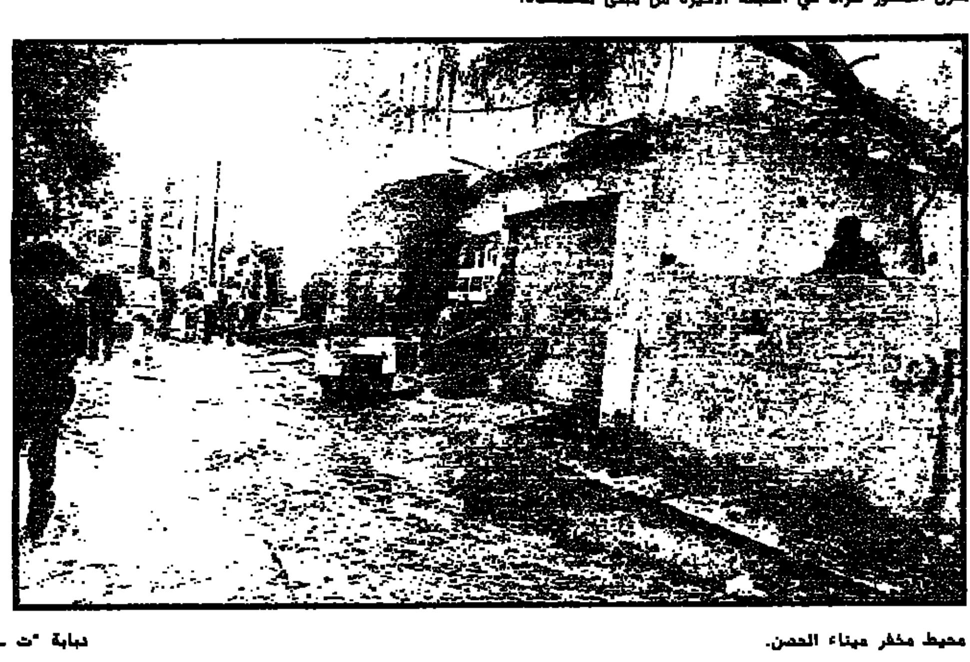

عند منعطف شارع المكحول.


قبالة مدخل الجامعة الاميركية.

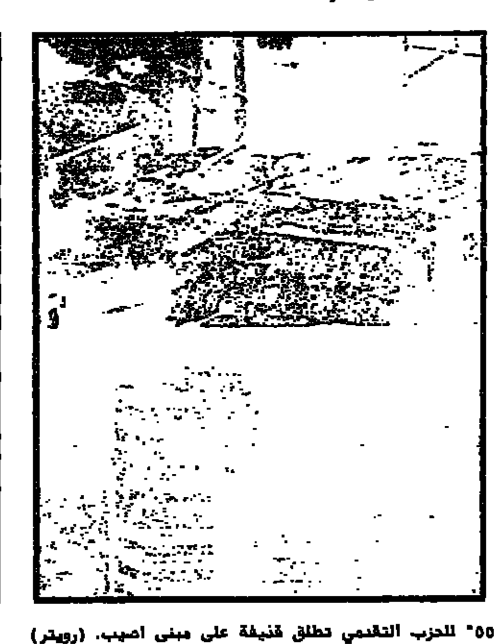

امام مخفر حبيش.


منزل الدكتور طراد في الطبقة الاخيرة من مبنى مستشفاه.


قرب سينما كليمنصو.



محيط مخفر ميناء الحصن.


دبابة "ت - ٥٥" للحزب التقدمي تطلق قذيفة على مبنى اصيب. (رويتر)

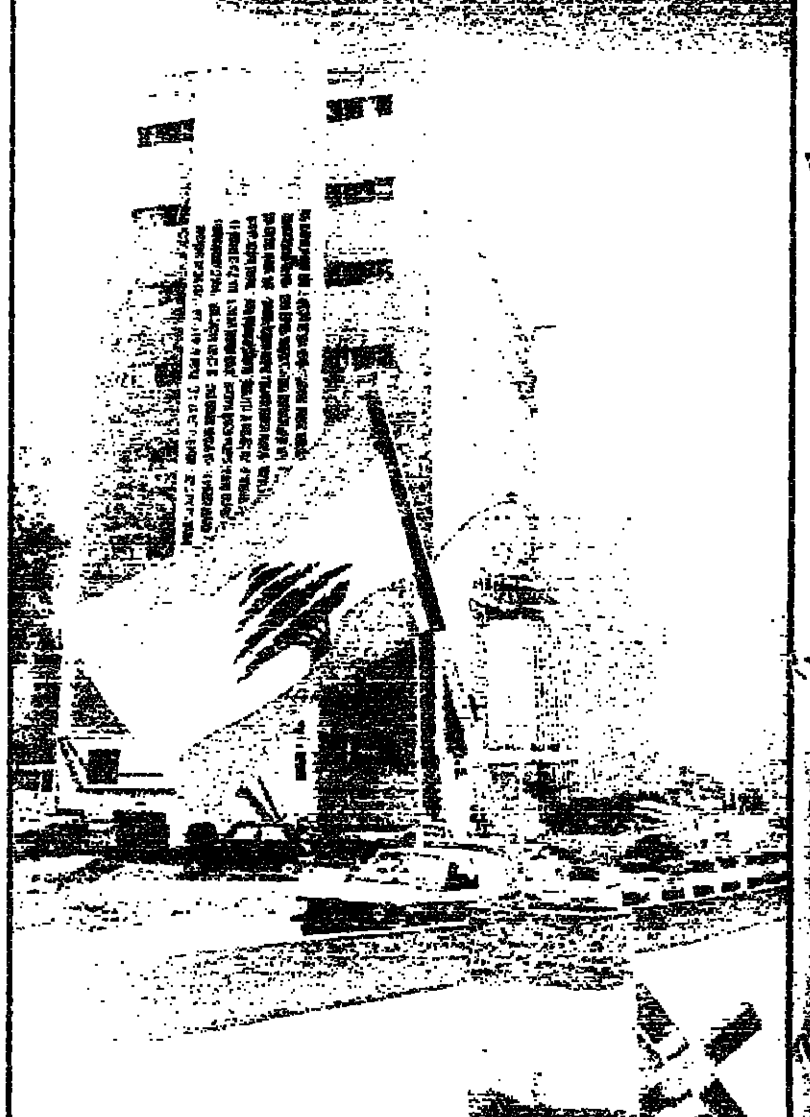

عنصران من التقدمي يعاينان قناصا (رويتر)



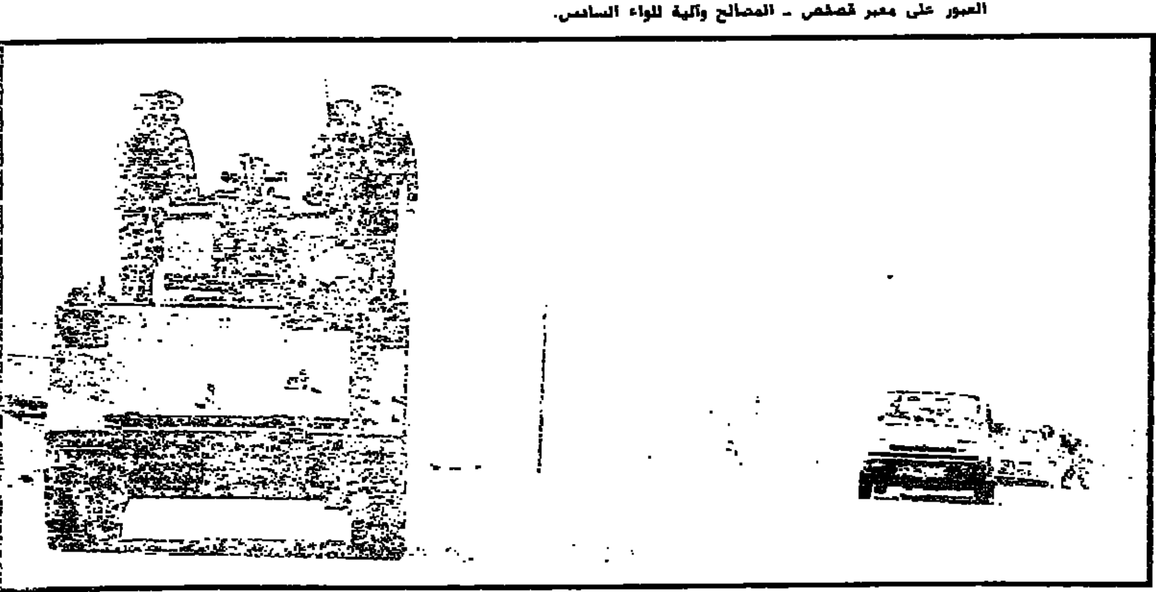
سيارة للصليب الاحمر تجتاز حاجزا لـ"امل" في منطقة قصقص.

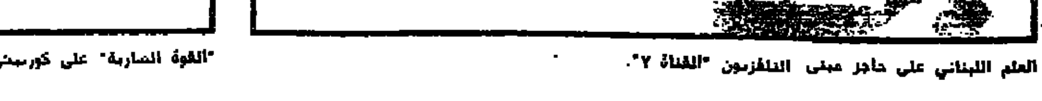

حاجز لـ"امل" امام فندق بيروت "انتركونتيننتال"


العبور على معبر قصقص - المصالح وآلية للواء السادس.

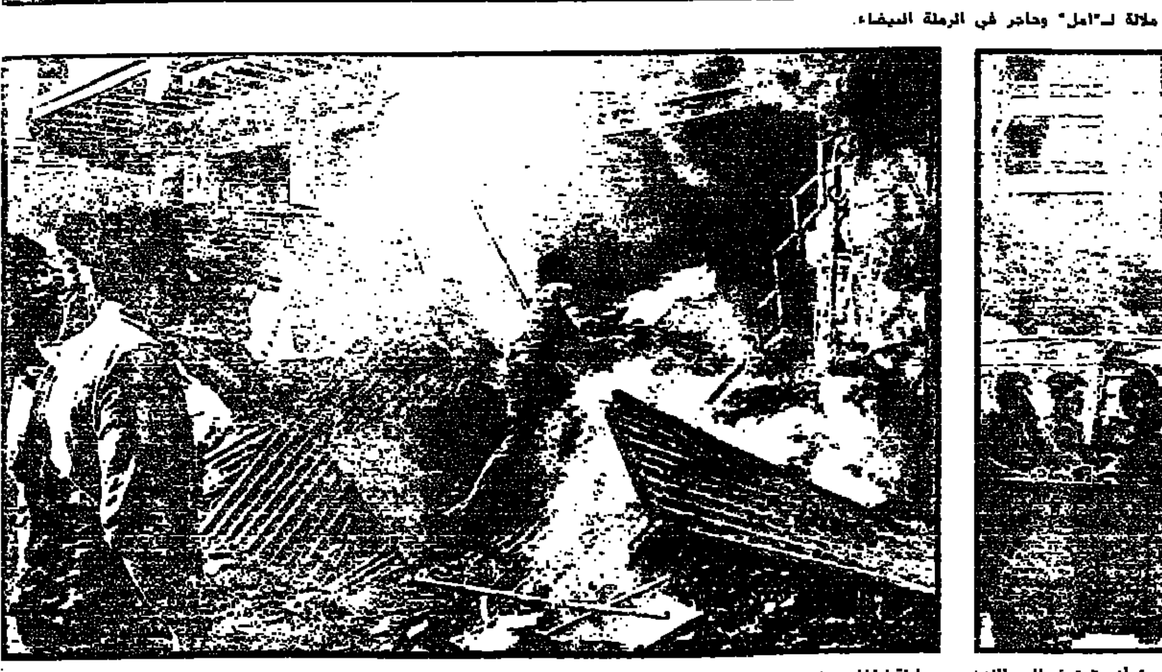


عناصر من الحركة قرب منزل الرئيس الحسيني في عين التينة يوم الاحد.


ملالة لـ"امل" وحاجز في الرملة البيضاء.


العلم اللبناني على حاجز مبنى التلفزيون "القناة ٧".


"القوة الضاربة" على كورنيش التلفزيون (سامي عياد، توفيق العبدالله)


محاولة اطفاء محلات احترقت (الحب)

مقارنات مفجعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منطقة مكرس للذعر والاختباء بدل الانتاج والتواصل وممارسة الحياة بمعناها الحضاري.

والكل يعلم والكل يدرك ان مدى الازمة الاقتصادية مستفحل وان الكلام على الوفاق والحاجة الى فترة تنفس انما هو كلام مهدىء لا اكثر، فالحاجة الملحة هي الى استعادة قواعد العيش فينضم التلميذ الى مدرسته ذات المستوى ويأمن الاستاذ الى حياته في تنقله وصفوفه وينخرط الشباب في مجالات العمل وتعود المواصلات بين اجزاء الوطن وتستقر الاتصالات مع الخارج فلا تبقى مناطق معزولة هاتفيا عن مناطق تبعد عنها مئات الامتار بضعة اشهر ولا من يحرك ساكنا او يستشعر مشكلة.

ان تقوقع المواطنين نتيجة الخوف ومحاذير ممارسة العيش يزداد بسبب احجام ممثليهم في الوزارة والمجلس النيابي عن التعامل بعضهم مع البعض انطلاقا من الاستشعار الحقيقي لآلام المواطنين واوضاعهم. ومعلوم ان استتباب السلام والامن سيظهر مدى فداحة الكوارث الاقتصادية والاجتماعية. ولعل خوف القادة من هذه النتيجة هو الذي يؤخره. ذلك اننا في الظروف التي نعيشها نحتاج الى السلام والامان قبل كل شيء وعلى رغم كل الاختلافات على طبيعة النظام المطلوب. فالقادة المتحكمون بقرارات التفجير والتهدئة عليهم ان يدركوا ان اعصاب البشر صارت محروقة، وان عملية النهوض لا يمكن ان تبدأ ما دام الخوف على المستقبل وعلى الارواح والابناء هو العنصر المسيطر على الحياة اليومية.

اضافة الى التمنع عن اضفاء جو السلام، نتلفت الى القرارات الحكومية او عدمها فتظهر لنا ممارسات سنكتفي بعرض ثلاثة امثلة منها نظرا الى مدى اضرارها بجميع اللبنانيين واصابتها لهم.

اولا، دعم المحروقات. ان السياسة التي تحدث عنها الكثيرون تجهد موارد الدولة ولاسيما منها احتياط القطع وتشجع المواطنين على التبذير، وقد ادى امتناع الحكومة عن اقرار سياسة واضحة في هذا الموضوع الى حلول الضرر من دون تحقيق النفع لحساب الموازنة. ذلك ان اسعار المازوت والبنزين باتت في غالبية المناطق اللبنانية توازي المستويات المقدرة في ما لو رفع الدعم، لكن المواطنين الذين يتحملون فارق الاسعار سواء لدى شرائهم المواد او عند استعمالهم وسائل النقل يتحملون، الى وطأة الاسعار، مشاق التفتيش عن المحطات والتسليمات وهم يهدرون الوقت في الملاحقة، في حين يحقق المسيطرون على الشارع في كل منطقة ارباحا باهظة من موارد الشعب المظلوم وينعمون في الوقت ذاته بسهولة الحصول على ما يحتاجون اليه. وقد تمادى هذا الوضع حتى بلغ حدا صارت معه صفيحة البنزين او المازوت وسيلة للخدمة وربح الجميل. كل ذلك والحكومة لا سياسة لها في هذا المجال، والمصفاتان القائمتان تعملان دون طاقتهما وتاليا بتكاليف تكرير مرتفعة قياسا على المنتجات المتحققة من هذه العملية.

ثانيا، تعويضات نهاية الخدمة في صندوق الضمان الاجتماعي. ان سنة ١٩٨٥ تمثل بداية استحقاق تعويضات من عملوا ٢٠ سنة منذ ابتداء تطبيق احكام فرع نهاية الخدمة. ويبلغ عدد هؤلاء اللبنانيين من الموظفين الذين جهدوا وجاهدوا للمحافظة على استمرار العمل بضعة آلاف واستحقاقات تعويضاتهم تتجاوز الـ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. لكن نسبة ضئيلة جدا استطاعت تحصيل حقوقها علما ان هذه الحقوق ذابت نتيجة اضمحلال القوة الشرائية لليرة اللبنانية، فصارت التعويضات المستحقة وغير المدفوعة غير كافية للاطمئنان الى المستقبل. كل ذلك والحكومة لم تقرر شيئا في شأن نظام بديل او تعويضات اضافية او غير ذلك من الاجراءات الرعائية للمواطنين.

ثالثا، ممارسات الدولة في الاقتراض المستمر بحيث سيتجاوز مستوى الدين العام في نهاية السنة رقم الـ٥٠ مليار ليرة لبنانية، وفي الوقت ذاته تتشدد لجنة الرقابة في الضغط على المصارف وتحاول قدر استطاعتها استغلال حق الاستنساب للتضييق عليها في مجال توظيفاتها لدى القطاع الخاص. ولا يخفى ان هذه السياسة معطوفة على حيازة الدولة لما يوازي غالبية الودائع في الجهاز المصرفي كقروض عامة تعني بالفعل اغلاق مجال التحرك الاقتصادي وهي سياسة خاطئة ومجحفة في آن.

فالدولة لا تستطيع خفض مستوى دينها العام اذ هي تقترض لدفع فوائد الديون المستحقة عليها وهي في وضع مماثل او حتى اسوأ من وضع المقترضين المتخلفين عن ترصيد اصول ديونهم. وفي الوقت ذاته يعمل احد اجهزة الدولة، اي لجنة الرقابة، على الزام المصارف وزبائنها موجبات لا تستطيع الدولة تحملها. فاين هو المنطق في هذا التصرف واين هو مبدأ رعاية المؤسسات المالية في البلاد؟

ان المطلوب من مصرف لبنان واجهزته المحافظة على قيمة الليرة، انما مطلوب كذلك من المصرف واجهزته وكل الاجهزة المشتقة عنه، رعاية النشاط الاقتصادي وتنميته. وما نشهده حتى تاريخه هو تكريس الجهود لحماية النقد من دون توفير الرعاية المطلوبة. وما نستغربه بشدة هو استنساب لجنة الرقابة تضخيم المؤونات المطلوبة في مقابل تأخير ترصيد الديون في الوقت الذي تزيد الدولة اقتراضها من المصارف وتساهم بذلك في اضعاف الليرة وخنق الاقتصاد في وقت واحد.

الامر الواضح لكل ذي بصيرة وبعض الادراك لتفاعل قطاعات الاقتصاد هو ان الاقتصاد اللبناني في حاجة الى التنفس لا الى الاحتقان وان على الدولة اذا شاءت التضييق الى حد اكبر على المدينين، ان توفر لهؤلاء على الاقل مناخ العمل والا يكون الشتاء من نصيب اللبنانيين وصيف الاحتراق من نصيب الدولة وممثليها.

مروان اسكندر

معارك "أمل" و"التقدمي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انه تخلل الاتصال عرض مستفيض للواقع، واتفق الرئيسان على ضرورة بذل كل المساعي وتكثيف الاتصالات للوصول الى ضبط الوضع على الارض وانهاء الصراع الناشىء ووضع حد للقتال ووقف النزف. ورأى الرئيسان ان مثل هذه الاحداث المؤسفة لا تخدم المسيرة الوطنية، وهي تحول الاهتمام عن الهم الاساسي، وهو الوضع في الجنوب الذي لا يجوز ان يحول الاقتتال في الداخل دون الاهتمام بمعالجته نظرا الى دقته وخطورته. واتفقا على ان الاقتتال في الداخل يعطل مسيرة الوفاق ويؤثر على الجهود المبذولة لتحقيق التفاهم بين اللبنانيين.

بري وجنبلاط

وتداركا لخطورة الحال التي آلت اليها بيروت الغربية، عقد ظهر امس اجتماع في منزل بري ضمه وجنبلاط وآخرين (راجع ص٣). وصدر عنهما بيان مشترك وصفا فيه ما حصل بأنه "احداث مأسوية اساءت الى مجمل العمل الوطني وشوهت العلاقات التحالفية التي عمدت بالدم بين الحركة والحزب على مدى سنوات من القتال المشترك"، واكدا تصميمهما على "المعالجة الحازمة والجدية لهذا الوضع الشاذ"، واتهما "الاجهزة العميلة من الداخل والخارج" بأنها "دأبت خلال الايام الثلاثة الماضية على اعادة اشعال الفتنة وتوسيع التقاتل لتحقيق اغراضها المعروفة".

كذلك اكد الوزيران على تنفيذ التدابير المعلنة بواسطة "القوة الضاربة المشتركة"، وشددا على ان ما جرى "لم يؤثر ولن يؤثر ابدا في استمرار الحزب والحركة في خطهما السياسي الواحد وفي معركتهما المشتركة من اجل تحرير لبنان وتأكيد هويته العربية وتحقيق الاصلاح الديموقراطي".

"هفوة"

وفي تصريح ادلى به جنبلاط الى "وكالة الصحافة الفرنسية" اعترف بأنه ارتكب "هفوة" ببدء "حرب الاعلام" وقال: "لم افكر مليا في قراري الذي كان سابقا لاوانه. لقد كلف ذلك غاليا سكان بيروت الغربية وعلى صعيد علاقاتنا مع "امل". ان الدمار مخيف".

وشدد على استمرار التحالف مع "امل"، وقال: "يجب الان تعزيز الامن وامساك المدينة بقبضة من حديد. ان الاتفاق ينص على وجوب الحؤول دون اي انتهاك. وسنطبق عقوبة الاعدام على كل من يخرق القرارات المتخذة". واضاف: "ان في المدينة الان عملاء (لاسرائيل) ومتآمرين يزرعون الخلاف بيننا وبين الحركة، وان هناك رجال عصابات ومقنعين يوقفون الناس ويقومون باعمال النهب".

واكد مصدر قريب من بري وجنبلاط انه بعد الاتفاق على انهاء القتال بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، بات المطلوب من الوزيرين المثابرة على متابعة تنفيذ هذا الاتفاق. واوضح ان الوزيرين اقرا بوجود "بعض الاقطاعيات على الارض وفي الاحياء تستفيد من اي خلاف وتورط الحركة والحزب في مشاكل، وهذه الاقطاعيات يجب تفكيكها، لان لا علاقة لها بسياسة الاحزاب". وكشف ان جنبلاط ارجأ زيارتين كان ينوي القيام بهما للندن ودمشق، وقرر البقاء في بيروت لكي يتابع مع بري تنفيذ التدابير الامنية التي تكفل عودة الحياة الى طبيعتها في بيروت الغربية.

تعزيز المراقبين

وذكر ان دمشق شددت على وجوب انهاء ما حصل ومنع تكراره، وهي لاجل ذلك قررت زيادة عدد مراقبيها العاملين في بيروت الغربية وتأمين الحماية لهم بواسطة قوة سورية خاصة بدل الحماية المشتركة التي كانت تؤمنها الاحزاب لهؤلاء المراقبين الذين سيكون لهم دور فاعل في الاشراف على تنفيذ التدابير المتخذة.

وينتظر ان يتوجه الى دمشق في الثامنة والاربعين الساعة المقبلة الوزير السابق السيد مروان حمادة في ضوء نتائج تنفيذ التدابير في الغربية، للتشاور مع نائب الرئيس السوري في الخطوات التالية.

"القوة الضاربة"

وكان لف بيروت الغربية امس توتر شديد تخللته اشتباكات محدودة تنقلت بين تلة الخياط والزيدانية والملا وفردان وشارع بشير القصار وعين التينة ومحيط فندق "بوريفاج" ومحيط السفارة الاردنية. ورافق ذلك اعمال خطف متبادلة.

واستمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء الاولى، ثم راحت تنحسر على اثر نزول "القوة الضاربة المشتركة" الى مناطق القتال تنفيذا للاتفاق الذي يقضي بسحب المسلحين واقفال المكاتب الحزبية المسلحة وفتح الطرق في بيروت ومنها واليها ومنع الانتشار المسلح واطلاق جميع المحتجزين.

وقد زودت هذه القوة اوامر باطلاق النار على كل من لا يلتزم التدابير المتخذة.

وليلا طوقت هذه القوة اشتباكات دارت في محيط سجن بيروت ومحلة الملا ومنطقتي عين التينة ووطى المصيطبة. وقرابة منتصف الليل عرف الوضع هدوءا ملحوظا كانت تقطعه من حين الى آخر انفجارات محدودة ورشقات رشاشة استمرت حتى ساعات الصباح الاولى (راجع ص ٧).

مبعوث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اثناء مهمته في بيروت قائلا ان دورها كان "مساعدا".

وكان مبعوث اسقف كانتربري انتقل امس من فندق "كومودور" في رأس بيروت في موكب مسلح على رغم استمرار القتال. وقد ارتدى في رحلته من الفندق الى المطار سترة واقية من الرصاص. (ي ب، ا ب)

دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سوريا التي لم توفر ولن توفر اي جهد لحث اللبنانيين على وقف القتال وازالة اسباب الشقاق بين ابناء الصف الوطني الواحد وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني بين كل اللبنانيين. وامام اللبنانيين كل اللبنانيين مسؤولية قومية ووطنية تتجلى في عدم السماح لاية قوة في ان تجهض مساعي الوفاق. وضمن هذا التوجه سيجد اللبنانيون سوريا مستعدة لحضن كل جهد مثمر لتحقيق الوفاق ورعايته ومنع كل جهد يمكن ان يصب في اطار تخريبه، خصوصا ان هذا التخريب لا يمكن ان يخدم الا اعداء لبنان والعرب". (سانا)

القاهرة أعلنت التأهب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الطائرة الوقود في مطار لافاليتا وبالاعلان انهم ينتمون الى منظمة "ثوار مصر" الغامضة. وسبق لهذه المنظمة ان بعثت ببيانين الى وكالات اجنبية في القاهرة الاول في حزيران ١٩٨٤ اثر محاولة اغتيال ديبلوماسي اسرائيلي يدعى زفي كيدار اصيب بجروح طفيفة اثر اطلاق النار عليه في العاصمة المصرية والآخر في ٢٠ آب الماضي بعد ساعات على اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي البر اطراقجي في ضاحية المعادي.

وتعتقد مصادر امنية مصرية ان "ثوار مصر" غطاء لـ"حركة ارهابية غير مصرية".

وكان اول اجراء اتخذته السلطات المصرية ردا على خطف الطائرة اغلاق ثلاث طرق مؤدية الى منطقة الحدود مع ليبيا واعلان حال الطوارىء في هذه المنطقة اضافة الى ارسال رجال الكوماندوس الى مالطا.

واتخذ قرار توجيه اللوم الى ليبيا ضمنا في اجتماع عقده الرئيس حسني مبارك مع كبار مساعديه ومن بينهم وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اخر سفره الى باريس في زيارة مقررة سابقا. واعرب عبد المجيد، لدى وصوله الى باريس مساء، عن اعتقاده ان خاطفي الطائرة يحملون جوازات مغربية مزورة. وبالفعل كان على الطائرة راكبان يحملان جوازين مغربيين وراكب ثالث يحمل جوازا تونسيا.

وكان من بين الركاب وهم في اكثريتهم من المصريين واليونانيين والفيليبينيين ثلاثة اميركيين احدهم شابة في الـ٢٠ من العمر يعتقد ان الخاطفين قتلوها.

وحتى ساعة متقدمة ليلا لم تشر وسائل الاعلام المصرية الى سقوط ضحايا بين الركاب وركزت في المقابل على "نجاح عملية انقاذ الرهائن" مستندة الى تقارير لوكالات الانباء الاجنبية.

اما ليبيا فدانت عملية خطف الطائرة واكدت انها ترفض استقبالها. كذلك دانت العملية منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته من بغداد.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

مورفي غدا في عمان

افاد امس مصدر مطلع في عمان ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي سيصل غدا الثلثاء الى عمان ليعرض مع المسؤولين الاردنيين نتائج قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وكان مورفي زار اسرائيل ومصر في مهمة مماثلة وهو موجود منذ مساء اول من امس في نيودلهي.

(و ص ف)

روايتان عن طائرة

قالت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان طائرة "بوينغ – ٧٣٧" التي تعرضت لعملية الخطف اول من امس والتي اتت عليها النار في مطار لافاليتا سبق لها ان تعرضت لعملية مماثلة عام ١٩٧٦ في اثناء رحلة بين القاهرة والاقصر. واشارت الى ان السلطات المصرية اتهمت انذاك "عملاء ليبيين" بانهم وراء العملية.

اما وكالة "رويتر" فنقلت عن مصادر في مطار القاهرة ان الطائرة هي نفسها التي اعترضتها الطائرات الاميركية فوق المتوسط الشهر الماضي فيما كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو".

(اب، رويتر)

المجلس المركزي لمنظمة التحرير بدأ اجتماعات في بغداد

بدأ امس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات في بغداد قال مصدر فلسطيني انها تتناول الوضع في "فلسطين المحتلة" واوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان والاجراءات التي اتخذت حتى الآن لانهاء الخلافات بين مختلف الحركات الفلسطينية.

واضاف ان المشاركين، وهم ٨٠ في المئة من اعضاء المجلس، استمعوا قبل الظهر الى تقرير قدمه رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات وعرض فيه التطورات الاخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونتائج لقاءاته الاخيرة مع عدد من القادة العرب. واستمع المجلس مساء الى تقرير من رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي عن الظروف التي تجتازها القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي.

واوضحت المصادر ان المجلس سيختتم اعماله اليوم ويصدر اعلانا سياسيا "مهما".

وسبقت انعقاد المجلس المركزي اجتماعات للجنة التنفيذية للمنظمة واجتماعات للجنة المركزية لحركة "فتح".

(و ص ف)

موسكو تربط العلاقات مع اسرائيل بالمؤتمر الدولي

تل ابيب – ا ب – نقلت صحيفة "عال همشمار" عن مئير فيلنر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل بعد موافقتها على مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية وموسكو.

واوضحت الصحيفة ان فيلنر الذي كان يتحدث في اجتماع لحزبه قال: "ان ذلك سيكون تعبيرا عن تغيير في السياسة الاسرائيلية".

اسرائيل: "تحقيق دقيق"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي اشارة واضحة الى ان اسرائيل لا تستطيع تقديم نفي قاطع للاتهامات الاميركية، ذكر البيان ان "تحقيقا دقيقا يدور لمعرفة ما اذا كان هناك تجاوز لهذه السياسة. وفي حال ثبوت هذا التجاوز، ستستخلص النتائج اللازمة".

وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان شامير بعث امس برسالة الى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز تضمنت نص البيان.

ونقلت الاذاعة عن مراسلها في واشنطن ان السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة قطع زيارة لاوروبا وعاد الى مركز عمله لمتابعة القضية.

ونشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان وزير الخارجية الاميركي قال في لقاء اول من امس مع وزير الدولة الاسرائيلي موشي ارينز عقد في واشنطن ان اعتقال الجاسوس الذي يعمل لحساب اسرائيل "صدمة" وان رد ارينز كان انه "ذهل"، مشددا على ان "هذا العمل يتناقض وسياسة اسرائيل تناقضا تاما".

(وص ف، ي ب)

منتدون قالوا لـ"معركة" انطباعات وانتقادات والمخرج روجيه عساف فسّر جنوبيين مثّلوا ولغتهم "غير الطائفية"



دمشق – من سمير نصري:

جمع مهرجان دمشق السينمائي الرابع طائفة من الافلام، نسبة جيدة منها على مستوى التظاهرة التوأم لايام قرطاج السينمائية المهمة، وبعضها يعجز المنطق عن تفسيره ضمن المسابقة او خارجها.

من الفئة الاولى: "البيت والعالم" للهندي ساتياجيت راي، "تعال وانظر" للسوفياتي اليم كليموف، "كوتون كلوب" لفرنسيس كوبولا، "حقول القتل" للبريطاني رولاند جوفيه... الى الافلام العربية المتدانية، وقليل من المميزة: "الصعاليك" للمصري داوود عبد السيد، "الهائمون" للتونسي ناصر خمير، "معركة" للبناني روجيه عساف و"الوداع يا بونابرت" ليوسف شاهين. واثار الاربعة جدالات متفاوتة الحماوة. وحاز "معركة" الاوفر من الهجمات. والمصريان التعيسان في المسابعة ("استغاثة من العالم الاخر" لمحمد حسيب، و"عفوا ايها القانون" لايناس الدغيري) نالا قسطهما من اللعنات، ولم يوفر النقاد والصحافيون والسينمائيون قيس الزبيدي وشريطه التسجيلي المخيب، "سجل شعب"، ولم يسلم يوسف شاهين من السهام المسمومة اليه الا لانه مدافع لامع بارع عن فنه وعن افكاره. وفي الصباح التالي لعرض فيلم روجيه عساف، ماجت الندوات حيث النقاد والصحافيون والسينمائيون المدعوون، وعلت عبارات الاستياء والاتهامات، وانقسمت بين الرفض الحاد والعتاب الحار. وعلى رأي انريكو فولكينيوني، رئيس المجلس الدولي للسينما والتلفزيون التابع لمنظمة الاونسكو ورئيس لجنة التحكيم في مهرجان دمشق ١٩٨٥: "من اللاواقعية توقع استقبال اصفى لفيلم ملتصق بالاونة. "معركة" قوي جدا ومهم جدا ومن طبيعة كل ما يدور في المنطقة ان يزعج ولا يأخذ حقه على صعيد النقد السينمائي الخلو، سياسيا، من السياسة".

هنا مقتطفات من ندوة "معركة" في مهرجان دمشق ١٩٨٥، روجيه عساف قائلا: "هناك عنصر في الفيلم يبدو اجماع عليه وانا موافق: في الجزء الثالث تطويل وتفكك درامي. متفقون على هذه النقطة".

● اسامة شقير (صحافي سوري):

"كلنا متفقون على عظمة النضال في الجنوب اللبناني، لكننا نعلم ايضا ان كل المشاكل في الحرب الاهلية نتيجة للعبة الطائفية القذرة. وكنا، قبل الفيلم، ننتظره بفارغ الصبر، ونقول لانفسنا اننا سوف سنشاهده يتكلم عن وعي نضال لبناني، وهذا الوعي الذي ظهر على فئات الشعب، وهو في الاساس الخروج عن الحصار الطائفي. ففوجئنا ان هناك فيلما طائفيا، ونهبت احلامنا لرؤية اول فيلم لبناني عن المقاومة والوعي الوطني ادراج الرياح. لانه اخفى جميع الفئات المناضلة من كل الطوائف ونحن نرفض بشدة التحدث عن النضال اللبناني القومي في شكل طائفي. ونرفض ايضا هذا الفيلم ضمن هذه التظاهرة السينمائية الموضوعة تحت شعار "سينما تقدمية ومتحررة". والسؤال: لماذا الطائفية الكبيرة في الفيلم؟

● روجيه عساف:

"عفوا"، لست موافقا على تحليلك. لا احد ينكر ان المجتمع في لبنان مركب من طوائف، والطائفية شيء اخر. لا اعتبر ان الفيلم طائفي. هو نابع من طائفة ولكن الناس، هذه الطائفة بالذات، هذه البيئة، هؤلاء الذين يحكون الحكايات في رأيي ليسوا طائفيين، ليسوا بعقلية طائفية. لا انكر انني منتم الى طائفة، وارفض الصفة الطائفية لهذا الفيلم.

● الجنوب اللبناني ليس شيعيا. وتحدثت عن جنوب لبنان فقط وعن المقاومة في جنوب لبنان، وعن العمليات الانتحارية. كل موضوع الفيلم طائفي.

– لا احد قال في الفيلم او خارجه ان جنوب لبنان شيعي. نحن نتكلم عن بعض الفئات الموجودة في الجنوب بكثرة والتي منها الحكايات، يعني انتفاضة النبطية ومعركة بلدة معركة وانتفاضة عيد الاضحى في معتقل انصار حكايات عاشها شيعة من الجنوب ونحن نرويها. اهذا عيب.

● محمود ياسين (مجلة "الايام" الفلسطينية):

"سبق واختلفت مع الزميل روجيه حول مسرحيته في مهرجان دمشق، وموقفي هذا مماثل. اي ان اعماله تتناول جانبا واحدا، او لنقل انها احادية الجانب. تأخذ شريحة معينة من قرية معينة من منطقة معينة، وهي حتما، شاء ام ابى روجيه عساف، تنتمي الى تجمع سياسي او تجمع طائفي او او، الخ. لانها محكومة بالبيئة التي هي منها. عندما يبدأ الفيلم بعاشوراء في شكل مكثف وينتهي بعاشوراء في شكل مكثف، ويعطينا رمز سيف علي بن ابي طالب، اعتبر هذا هوية. بل اي شخص يشاهده يعتبره هوية. ثانيا: عندما اشاهده عن الجنوب...

روجيه عساف: من الجنوب.

– ...من الجنوب، اتوقع حتما ان يكون هناك تفاعل بعيدا عن الطائفية او عن الحزبية او عن التكتل السياسي. لبنان شطران، شئنا ام ابينا: مع اسرائيل وضد اسرائيل ومع القضية العربية. فانا لا اقبل بأي شكل ان يكون فيلم عن شريحة من هذه الفئات التي تدافع عن عروبة لبنان في شكل زائف. هناك تكتل وطني يضم جميع الطوائف – حتى قسم من الكتائب في هذا التكتل الوطني المدافع عن لبنان. من هذه النقطة اتناول الفيلم: المخرج غيب تماما كل دور للحركة الوطنية اللبنانية، باستثناء هذه القرية التي كما قلت، شئنا ام ابينا، لطائفة معينة. والنقطة الثانية: في الحقيقة، نحن استمتعنا جدا جدا بفنية الفيلم، بقدرة روجيه على التعامل مع الجمهور – وهذه لعبته المسرحية ايضا، قدرته على ترجمة الواقع بكل معنى الكلمة، والفيلم فعلا اثر بي بعمق واغض النظر عن الموضوع الطائفي او السياسي. تمتعت كثيرا بالاسلوبية، بالتناول، وتوقفت كثيرا عند النقطة التي تحدثت عنها وكنت اتمنى ان يتوقف روجيه عند العملية الانتحارية. لو توقف هنا، لكان اعطانا اياه متكاملا من وجهة نظري الشخصية".

● زينة شريم (جريدة "الشرق" اللبنانية):

"بصفتي لبنانية جنوبية، ما نقله الاستاذ روجيه عساف واقع جنوبي يومي يعانيه اهل الجنوب. واهالي المنطقة التي تم فيها التصوير، ينتمون الى الطائفة الشيعية، ويتخذون شعار علي بن ابي طالب. يعتبرون ذلك رمزا في انتصاراتهم. اقولها بصراحة: عندما كان ابطال المقاومة في هجوماتهم على اسرائيل، كانوا يرددون: "يا عليا" هذا ما درج عليه ابناء الجنوب. روجيه لم يأت بشيء من عنده ابدا حاول ان ينقل الى الجمهور العربي والجمهور العالمي، واقعا يعانيه الجنوبي. والى ذلك، مع احتراسي الكبير للمقاومة البطلة، لا نعتبر ان المقاومة وحدها ادت الدور وانما ابناء الجنوب الصامدون في ارضهم: نساء واطفالا وشيوخا، ودفاعهم عن حريتهم وبقاؤهم في ارضهم. هما البطولة التي تمثلت في فيلم روجيه عساف".

● محمود ياسين:

"قطعا هناك قرى مجاورة لقرية معركة منتمية الى احزاب اخرى، ويا ليته اعطاني لمحة واحدة ان هناك تعاملا جبهويا، ان هناك تعاملا وطنيا، تعامل مجموعة فئات واقفة كلها بعضها مع بعضها. رأيت فئات واحدة تتحرك من اوله الى اخره..حتى معركة لم تأت الا قبيل النهاية، يا ليته اضاف الى الفدائي الذي فجر نفسه فدائيا ثانيا وثالثا معه باسم الحركة الوطنية كي يخلصنا من العقدة هذه لان الناس كلها معقدة منها...".

● روجيه عساف:

"كلكم تعرفون كيف نعمل. نحن جلنا وتحدثنا وتعاملنا مع جنوبيين. واين يتلاقى الجنوبيون في بيروت بكثافة، اين وجودهم طبيعي ومكثف؟ انه في الضاحية الجنوبية. الغبيري، بير العبد، حي السلم، الخ. نحن التقينا بهم في هذه الاحياء حيث هم. ووقت كان ممكنا لبعض اعضاء الفرقة ان يصعدوا الى الجنوب ويحضروا مع الناس لحظات مهمة، فعلوا. ليس من الصدفة ان اعضاء من الفرقة كانوا في احتفالات عاشوراء في النبطية سنة ١٩٨٣. ليس صدفة ان في احتفالات عاشوراء هم الناس في وجود الاسرائيليين، انتفضوا. لم ينتفضوا في اول ايار، لم ينتفضوا في عيد الاستقلال، انتفضوا في عيد عاشوراء. واكبر مواجهة بينهم وبين الجيش الاسرائيلي، جماهيرية شاملة، كانت في عاشوراء. ليس انا من فرض على التاريخ ان تقع المواجهة في احتفالات عاشوراء. واضيف، ان هؤلاء الناس، هذه لغتهم. ولا مرة، ولا لحظة. وليس في لقاءاتنا ولا في الفيلم يقولون "انا شيعي". كلهم باسم الجنوب. ولكن بلغتهم: لغتهم الفطرية، الطبيعية، الصحيحة. بدون تصنع، بدون شعارات سياسية، بدون انتماء الى اي حزب. هذه لغتهم السائدة. انا لم اضع اي شيء على الحيطان: الصورة موجودة هكذا في الاحياء، موجودة هكذا بالضبع. سيف ذو الفقار اهم زينة في ساحة معركة. لست انا من وضعته ديكورا. لم اضف الى الواقع من عندي. يحكون باسم الجنوب، يحكون باسم الحرية. تقولون، عندما يحكون هكذا: انتم طائفيون، انتم شيعة. ورأيي انتم لديكم عقلية طائفية لانكم تريدون ان تضفوا على الناس هذه الصفة عندما يحكون بلغتهم الطبيعية. ولا شخصية ولا فرد قال: انا شيعي، انا اموت من اجل الشيعة. هم يقولون: من اجل الجنوب. ولا مرة لفظوا كلمة حددوا بها هويتهم في شكل طائفي. ولكن الاطراف الاخرى، خاصة الحزبيين والمثقفين والمنتمين الى مؤسسات معينة، عندما يسمعون هذه اللغة، يقولون: انها لغة طائفية. يفرضون الهوية الطائفية بينما الناس لا علاقة لهم. انتم تطلبون ان يكون لهم المصطنع، لغة غير موجودة، لا في تراثهم، لا في واقعهم المعيوش. هم متقدمون اكثر منا. هم لا يقولون: نحن شيعة او نحن بهذا التنظيم او هذا الحزب. هم ينتمون الى واقع اجتماعي، ثقافي، ديني، اخلاقي وهذه لغتهم. نحنا، خارج الواقع، نسمع هذه اللغة ونفرض عليها الصفة الطائفية.

"من يريد معالجة موضوع الجنوب بصدق وامانة لا يمكن ان ينكر لحظات ذات دور بارز والى الان بارزة في ذاكرة الناس. الى الان، عندما نتكلم عن المقاومة في الجنوب، عن الاحداث التي تعبر قوية وجدية عن الموقف تجاه الجيش الاسرائيلي، تذكر انتفاضة النبطية، انتفاضة النساء في عيد الاضحى، بلدة معركة،الشهيدالشيخ راغب واي صورة شهيد انتشرت اوضح رمز للشهداء في الجنوب؟ اي صورة اوسع انتشارا في كل انحاء بيروت وكل انحاء الجنوب؟ بلال فحص. لا يمكن استثناء صورة بلال فحص من ذاكرة الناس عندما يحكون عن شهداء الجنوب. هذا الاختيار الفطري عند الجنوبيين، اذا استثنيته، اكون اغيب حقيقة الناس. ثم لا انكر انني اعمل مع هذه البيئة. وهذه البيئة موجودة ام لا؟ هذه الرواية مظبوطة ام لا؟ هذه الرواية لها حق ان تعبر ام لا؟ هؤلاء الناس من حقهم ان يظهر لهم فيلم ام لا؟ ايغلط الناس ان استشهدوا وقاتلوا وعانوا ولهم صوت؟ الا يستحقون صوتا الا اذا عملتم مؤتمرا وطنيا واجتمعتم والبيئات الاخرى؟ ما هذا الكلام؟ يعني الناس عند اللقاء والتعزية بشهيد او الاحتفال او في البيوت وعندما لا يقيمون مؤتمرا وطنيا، وانما يلتقون ويحكون بصدق لغة بيئاتهم. ايمكنني ان اقول لهم: لا، ليس لديكم حق لتحكوا، اقيموا مؤتمرا وطنيا، اجعلوا كل الاطراف تجتمع واطلعوا بصوت يعبر عن كل الجنوب! الناس هكذا، في بيوتهم، في ضياعهم. يجوز على خطأ، يجوز ما معهم حق. وانما هي وجهة نظر. ووجهة نظري انني اشعر بهم هكذا، اعرفهم هكذا، احبهم هكذا واعبر عن حبي. والفيلم قصة حب. لا قصة فكر ولا قصة سياسية. انه غير سياسي وغير الحرب. قصة حب. ناس يحبون ارضهم، يحبون بعضهم بعضا، وتوجد علاقة حب بين الذين عملوا هذا الفيلم وصنعوه. الان، يمكنكم ان تعتبروا ان مثله لا مكان له في المهرجان، ان المهرجان مفروض ان يعبر عن خط وطني معين..هذا رأيكم، يمكنكم ان تغيبوا هذا الواقع، تغيبوا هؤلاء الناس، وهم على اي حال غائبون في الميدان الاعلامي وفي الميدان الفني وفي الميدان الثقافي. طلع لهم دور مرة. معليش، سامحونا".

● محمد بوخاري (صحافي موريتاني):

– هل انتفاضة عيد الاضحى في معتقل انصار كانت تعني الشيعة وحدهم؟

● روجيه عساف:

– من اي لقطة تعبير او شيء عن الشيعة انهم قاموا بتظاهرة عيد الاضحى وحدهم؟ من شهادة معتقلين في انصار ان يوم عيد الاضحى، من كانوا لا يصلون عادة قاموا وصلوا.

● جبريل عوض (سينمائي فلسطيني):

"الزميل روجيه في محاولته الدفاع عن طائفية فيلمه يتهم الاخرين بانهم في موقف طائفي. ونرجو ان يكون الزميل روجيه صدره اوسع. انه يقول عن الفيلم قصة حب، ولا علاقة له بالسياسة. في الواقع اننا كسينمائيين حينما نختار مفرداتنا في اي فيلم، نفعل لنقول موقفا سياسيا. والفيلم في الواقع منشور سياسي واضح واضح واضح من ألفه الى يائه. وعندما تبدأ بكربلاء، فتعليلي لكربلاء، واسقاطها، انها ليست فقط عاشوراء، بل طائفة اسلامية كانت مهددة بالنبح. انا كمشاهد وكسينمائي، هكذا اتلقاه. وانا كنا نقول ان الجنوب بالمصادفة شيعي، فليس صحيحا ان كل الشيعة بجنوب لبنان هم من "امل". هذا الغاء لدور الاطراف الاخرى التي بدأت بالكفاح المسلح والتصدي لاسرائيل في وقت ابكر من "امل". هناك الحزب الشيوعي اللبناني، والكثير من اعضائه في الاصل شيعة. كان يجب ايضا ان يشار الى الشريحة. كانت حركة وطنية لبنانية بكاملها تناضل في الجنوب. النقطة الاخرى اللغة السينمائية: عندما اختار رمز القرآن، فهذا السلاح الذي تواجه به المرأة الجنود الاسرائيليين، ينكرني ايضا اوتوماتيكيا برفع القرآن على إسنة الرماح في الجاهلية الاولى. هل انا اواجه اسرائيل بتقدمها التكنولوجي من خلال سلاح القرآن؟ عندما اواجهها بعقلانية وبعلم. وهذا المطلوب. بسلاح الجماهير وليس هو الشيعة فقط و"امل" فقط".

● روجيه عساف:

– سأنقل هذا الكلام للجنوبيين ويأخذون درسا منه.

● جبريل عوض:

– اريد ان اشير كذلك الى طرف اخر مغيب، وهو الفلسطيني. قاتل منذ البداية ولا يزال، وان لاعتبارات

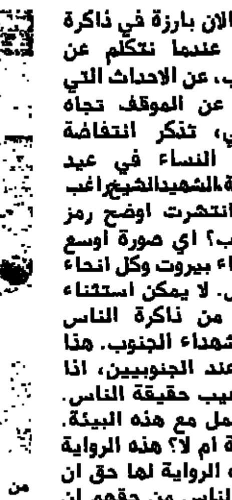
– التتمة في الصفحة ٣ –

ثلاثة مضادة

من دمشق الى القاهرة، ثلاثة افلام معادية لاسرائيل قدمها مهرجان دمشق وهي مدعوة ضمن برامج مهرجان القاهرة السينمائي (٢-١١ كانون الاول ١٩٨٥): "غبة-غزة" تسجيلي طويل غاضب عورة عائلة فلسطينية كتبه واسبه واخرجه ثلاثة اسوجيين (وزع الفيلم في انحاء اوروبا – باستثناء فرنسا – واشترته محطتان اميركيتان، ومن العرب تلفزيون دبي). عن الفظاعة في حياة افراد عائلة لاجئين تحت الحكم العسكري الاسرائيلي.

"سجل شعب"، وثائقي طويل من انتاج منظمة التحرير الفلسطينية، اخرجه السينمائي العراقي قيس الزبيدي، كمية ضخمة من الاشرطة النادرة لسرد ظروف ولادة اسرائيل على حق اهل فلسطين.

"معركة"، روائي لروجيه عساف وفرقة "الحكواتي". فيلم من الجنوب اللبناني، مجموعة احداث تحت الاحتلال الصهيوني، ما بين تشرين الاول ١٩٨٣ وحزيران ١٩٨٤.



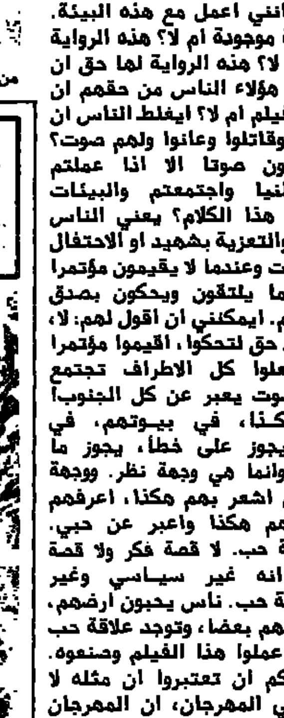
من "معركة" لروجيه عساف.

الأصدقاء كهول في المسبح وقوى لرجوع الصبا تكهربهم





"غابة الزمرد" لجون بورمان: بورز بوشا نوالتعبيرات المتقلصة وشارلي (جون) بورمان.



"النمر" لمارك ريدل. ميل غيبسون، سيسي سباسيك، فلاحان هوليووديان.

● "معركة" (مونتي كارلو): المسرحي روجيه عساف يتميز في اول تجربة سينمائية له، بنفحة ملحمية للتعبير عن علاقة اهل الجنوب اللبناني والموت والحياة والمقاومة. انشودة محبة واعجاب فيها صورة المرأة: امهات، زوجات وخطيبات، ملح ارض لبنان الجنوبي المحتل، ودمعة ساخنة على الشباب الواهب الحياة.

صور حسن نعماني بتقنية جيدة على ١٦ ملم ثم نفخت في معامل باريس واتى الفيلم مدهشا. وسجل انور صعب الصوت مباشرة بمهارة واشترك اعضاء فرقة الحكواتي في خلق صلات حميمة بناس الجنوب المهجرين الى الضاحية البيروتية، فتمت مشاهدهم الجماعية على درجة كبيرة من التنسيق القوي، وادارهم عساف ورفاقه فتم اداؤهم في صدق وقوة قلما توصل اليهما الممثلون المهنيون.

رغم هزال البناء الدرامي للثلث الاخير، وضعف استعمال الموسيقى في بعض المواقف (مع تميزها في مقاطع اخرى) والحاجة (في ساعتين وثلث ساعة) الى الاحكام في المونتاج، فان "معركة" عمل قوي بصدقه، حدته وشاعريته. بعيد عن الشعارات والخطابة، عن سينما الاستغلال الرخيص للمواقف الطائفية الملتهبة، صرخة غضب في وجه الاحتلال العسكري، لحن جنائزي جميل وعويل عارم في وجه جنود اسرائيل.

"معركة" تجربة فريدة في السينما اللبنانية: مزج ملهم من الروائي والتسجيلي، ومن اول فيلم يفرض عساف لونه في الفصيلة الاعامية للسينمائيين العرب الشباب. ومع المصري محمد خان، السوري محمد ملص، التونسي ناصر خمير، هو احد المواهب السينمائية العربية النادرة التي لمعت منذ سنتين.

● "غابة الزمرد" (اسباس، امبير ٢): حلم، سحر، خط سير: بين المغامرة والاساطير. ومخرج "خلاص" مستمر التعبير عن عالم فيه العنف والشعر. يصور كالمجنون، كما الاساتذة. استاذ مجنون يلتهمه مخدر السينما فيمحو حدود الواقع والخيالي. وفي فيلم جون بورمان غابة الزمرد حقيقية، كما في حقيقة عادات وتقاليد للقبائل المندية النادرة التي لا تزال تعيش في اقاليم ضاعت من زحف المدينة. ومع ذلك، مع الرسالة البيئية للدفاع عن الحياة الطبيعية و"المتوحش الطيب"، مع غلاظة النبرة التبشيرية، يظل يترجم في الكثير من الاحيان في عالم اصطناعي. ورغم براعة التصوير والاستعمال المتقن للغاية للامكانات الصوتية الجديدة، يأتي مثقلا بالرغبة في التطرق الى العلاقات الفرويدية بين الاب والابن، وعبء تأنيبات الضمير التي تنتاب المهندس الابيض مغتصبا عذرية الغابة.

بديع احيانا، ممل مرارا، وكانت له المعطيات اللازمة ليكون، منهلا. ولكنه نصف ناجح.

● "شرنقة" (اسباس ١): في مياه فلوريدا، في بقايا معبد تحت الماء، عشرون تابوتا، شرنقات من حجر يرقد فيها، من عشرة آلاف سنة، مخلوقات غريبة من عالم اخر... وعلى بضعة كيلومترات من هنا، منزل ساكن. والحياة فيه ذاكرة ضائعة، والموت شيء مجرد. منزل للعجائز يجري فيه باليه اطباء وممرضات حول جثة لا تتحرك. بالامس كانت جسم صديق. و"آرت" و"بن" و"جو"، في ايام سعيدة، واكبر متعة لهم قفز الحائط للاستحمام في مسبح البيت المجاور، الفارغ موقتا. وفي يوم، رجل يدعي والت يصل الى الفيلا المجاورة، وابنة اخيه ورفيقين رياضيين. و"الغرباء" غير مزعجين، يقضون معظم وقتهم في الغوص، ما يخول الثلاثة اولئك الاستمرار برياضتهم المفضلة.

في صباح يوم مشمس، يكتشف الاصدقاء الثلاثة "شرنقتين" في مياه المسبح. في آن، يشعرون بقوى جديدة تسكنهم. كأن اعضاءهم استردت شبابا جديدا، كأن عضلاتهم استعادت حيوية منسية من سنين. منسية، مثل الرغبات الغريبة التي تعود لتسكن الختيارية الثلاثة.

"شرنقة" ثان من اخراج رون هوارد بعد "سبلاش". ترفيه لذيذ خارج موجة الشباب الهوليوودية. والابطال هنا تخطوا السبعين. و"آرت" و"بن" و"جو" ليسوا الابطال وحدهم في الفيلم الطريف، بل معهم حيل سينمائية فعالة بدون ابهار مجاني، فعالة في متطلبات السيناريو. لا هو كوميديا ولا غرائبي، لا دراما ولا مغامرة واثارة – وانما مزيج مسل.

● "النهر" (كسليك ٢): من موجة "اماكن في القلب" وافلام هوليوود الريفانية الممجدة الشجاعة وقوة اصرار المجتمع الفلاحي. يتلذذ مارك ريدل باللقطات الجميلة التصويرية، يغرقها في شلال من الموسيقى المعسولة ويساهم في تمييع سيناريو رتيب عن المصائب الكبيرة والصغيرة التي تصطدم بها عائلة "توم" و"ماي غارفي" وصغيريهما. الحياة صعبة في ريف تنسي والطبيعة قاسية والزوجات الشابات الناعمات جبارات. والارض لا تطعم والمصنع مذل والازواج الشباب الوسيمون شجعان. ويرتكز الفيلم على اكتاف نجميه، سيسي سباسيك وهي ممثلة ذات حضور قوي وميل غيبسون مختلف جدا عما في "ماد ماكس ٢"، وكلاهما اللامعان يساهمان بشكل او اخر في جعل الفيلم اكثر اصطناعا. يجهد ليقنعنا بصدق ادائه، والعلة في سطحية الشخصيتين المكتوبتين، وفي الشكل الهوليوودي المسيطر.



تامي (راكيل) ولش في مسبح استعادة الشباب: "شرنقة" لرون هوارد.

● "سيدة الكاميليا" (بريزيدانس ٥): من الايطالي ماورو بولونيني النسخة السينمائية الثالثة والعشرون من قصة الكسندر دوماس الابن الشهيرة (منها ثلاث او اربع مصرية، اخرها من سنوات من بطولة نجلاء فتحي).

مارغريت غوتيه المرأة الشابة المسلولة، الغانية الخاطئة والحب الكبير الذي انقذها من الضياع وتكفيرها هو تضحيتها بسعادتها. بطلة دوماس الابن، غادة الكاميليا في تقاطيع فيولينا بطلة الفيلم – الاوبرا عن "لا ترافياتا" فردي وبولونيني يرجع الى ما قبل الشخصية الاسطورة الرومنطيقية. وفيلمه من ١٩٨١ للشخصية الاصلية التي الهمت دوماس الابن.

ماري دوبلسيس غادة الكاميليا الاصلية. فتاة قتلها السل في الثالثة والعشرين من عمرها. وبشيء من الحقائق التاريخية وشيء من ابتكار واضعي السيناريو، فتاة ريفية يبيعها والدها طفلة وتنتهي احدى ملكات الحياة الباريسية في ١٨٣٠.

يضيع بولونيني في جمالياته الشكلية واذا فيلم صاقع، مثل تتوه فيه ايزابيل هوبير وتحاول بعض الدفء ولا تنجح. وفيه الزهور، المجوهرات، القبعات ذات الريش، ازياء الدانتيلا وديكورات ثرية. ما عدا الروح.

س. ن.

الجوائز

لجنة التحكيم الدولية لمهرجان دمشق الرابع اسندت جوائزها الثلاث الرئيسية الى الفيلم التركي "الدواء" لشريف غورين، السوفياتي "صغار النمر الابيض" لتولوموك اوكيف، والكوبي "المد" لتوماس ايليا – ولا فيلم عربي واحد استحق احدى الميداليات في المسابقة.

ولا تفسير لغياب "الهائمون" للتونسي ناصر خمير الا بكونه توج من قبل من ايام قرطاج السينمائية وفي فالنتسيا. اما غياب "معركة" لروجيه عساف فمنطقي ومتوقع – رغم حماسة رئيس اللجنة الايطالي انريكو فولكينيوني واصفا اياه بأنه "جميل، قوي جدا ومهم وانما هائك قليلا في هذا الوقت".

وباستثناء هنين الاثنين، كانت الافلام العربية في المسابقة دون اي تنويه – وعدد منها لا مبرر له الا التساهل الذي تميز به انتقاء الافلام المتنافسة للجوائز.

ولكي لا تخرج السينمات العربية من اللقاء الدمشقي مخذولة تماما، قدمت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة الى "فلسطين – سجل شعب" لقيس الزبيدي وحصلت السودان ("الحبل" لابراهيم شداد) وسوريا ("ثورة الشيخ صالح علي" لعصام سليمان) على جائزتي الافلام القصيرة الاوليين، وتوج الجزائري علي قويرات افضل ممثل والمصرية نجلاء فتحي افضل ممثلة لاجتهادهما التقليدي في شريطين سانجين.

الكلمة الضائعة

ل	ا	ن	ا	ا	ل	ش	ر	ك	ة
ب	ا	ر	ق	ص	ر	ا	د	ه	ا
ط	و	ث	ا	ا	ر	م	ش	ك	ل
ف	ي	ر	م	ج	ش	و	ف	و	ا
ه	ت	س	ت	ا	ب	ق	ع	م	ن
م	ل	ن	و	م	ا	ا	و	ش	ق
ع	م	ا	ر	و	ن	ل	ه	ب	ط
ا	ش	ب	ك	ا	د	خ	ا	ظ	ا
م	ذ	ن	و	ب	ي	ذ	ف	ك	ع
ل	ا	ض	ي	ا	ع	ت	ة	ض	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وسيط – مشكل – ذنوب – اهدار – هلاك
فورا – واقف – نقاش – مولد – صارت
شعور – انقطاعه – باهظ – معامل – امثال
عتاب – ايضا – منخفض – الشركة – منتج
تيار

الكلمة: عائلة شاعر لبناني

السابقة: بسيط

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم فا الف الف لام فا الف لام فا الف لام الف ميم فا الف ما الف الف لام فا يا الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمةالسابقة: اخضرار – اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
عرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٢٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومونور	الكومونور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبباكيس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).
٢ – "فاست فور وورد" (شباب راقص).
٣ – "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي).
٤ – "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).
٥ – "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحلقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "فلاش بوينت" (كريس كريستوفرسون يغامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي).
٢ – "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ – "اساتذة" (كوميديا).
٣ – "غونيز" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه التشويقي الغريب).
٤ – "تورك ١٨٢" (مغامرة وتشويق).
٥ – "غادة الكاميليا" (ايزابيل هوبير، عن رواية الفرنسي دوماس الابن نسخة جديدة من بولونيني).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "النمر المفترس" (كاراتيه، جاكي شان).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١): "قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ – "عش ودع غيرك يموت" (جيمس بوند).
٢ – "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "غوتجا" (شباب وتجسس).
٢ – "النهر" (ميل غيبسون وسيسي سباسيك، النهر يفيض حاملا الخراب، لكن قضية تبرز).
٣ – "الوقوع في الحب" (دونيرو ومريل ستريب، حبا وهربا من سأم المنزل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا مع مارتشيللو ماستروياني وناستاسيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ – "الاطارات النارية" (دراجات وشباب).
٣ – "الحلوة تغري الاستاذ" (اباحي ايطالي).
٤ – "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "رمضان فوق البركان" (عادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "المرأة النسر" (المرأة تغامر).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): بعض الاشياء الصغيرة في طريق الذاهبين صوب البعيد. ولا تكن مبغوتا حين تصادفها.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): سفر او نزهة صغيرة. ولا تنس وانت ذاهب انك في حاجة الى مفكرة والى اوراق وبعض القطع.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لك شعورك انك على بحر من الزيت، وقلبك كانه حقيبتك تحمله على كتفيك. ولا تعتبر رغباتك انها حقائق وكل شيء حسن.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ان نجبت لثلاثة ايام فاقبل آراء غريبة من زميلك. ولا يحسن الامر الا بالقبول.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حياتك الاجتماعية في اضطراب محتمل. ولا تعرف اين تميل من كثرة الدعوات.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): كن اسهل في حياتك العائلية. ولا يزعجك مثلا قطعة في مكان وتريدها ان تكون في مكان آخر.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تحب نهارك للعمل ولميزات اخرى، ومنها اطمئنان وراحة. ولك مواعيد اخرى مع الظروف الحسنة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لك جانبيتك ووقعك في محيطك. ولا تستفد من ذلك الى السيطرة التامة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): كل الشروط الفوقية معك لامضاء ساعات ناعمة، ولاداء ما عليك من واجبات.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): رابط كان لك مثابة كنز خفي يبدو انه اقل مثالية مما كنت تتصور. والمسالة مزاجية.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): الحياة لك سهلة وحلوة. واترك نفسك مستسلما وسترى قلبك في امتلاء.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): ان بدات حكاية حب اباك والسرعة في البوح والاعلان. اكتف بما تقوله النظرات.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ شوكي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٤٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ بسمة التخلي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: موت في منزل الحب (روبرت واغنر، كايت جاكسون).

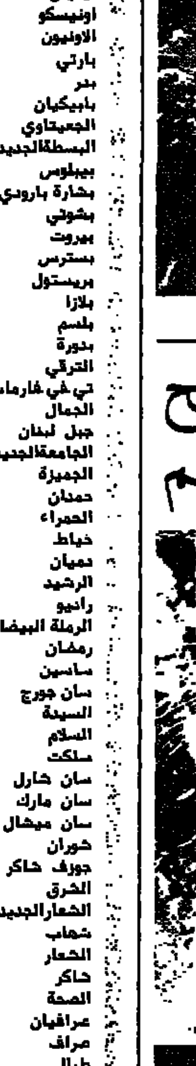
البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ جزيرة المرجان، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف، ١٠،٣٠ مهرجان السيرك في مونتي كارلو.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٥

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢		■						■	
٣							■		
٤				■					
٥					■				
٦							■		
٧			■			■			
٨					■				
٩	■								■

افقيا:
١ – المولعات. ٢ – المجتمع. ٣ – منتصبات – نصف رواة. ٤ – للنفي – حبائل الصيد (معكوسة). ٥ – مضجرة – حمني (معكوسة). ٦ – موازنة – شمل. ٧ – حرفان متشابهان – من الاهل – خالف الامر وعاند. ٨ – شمله الشيب – تحيرت. ٩ – قاصدات.

عموديا:
١ – المتصدرات. ٢ – ما يستدل بها على الطرقات. ٣ – الذنوب (معكوسة) – كسر. ٤ – سبح – تهادم وتصدع. ٥ – بنسج – عقل. ٦ – مختلقة عليه الكذب – مادة قاتلة. ٧ – للتعريف – هجم – ركض. ٨ – المرأة الشابة التي راهقت العشرين. ٩ – كافات عن الاثم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – المقسمات. ٢ – صمم – نروم. ٣ – دعلمات – ات. ٤ – تعم – فغر. ٥ – أأ – مهش. ٦ – ينتشي – رتم. ٧ – مج – واري. ٨ – المتخيبات. ٩ – تضضمه – نر.

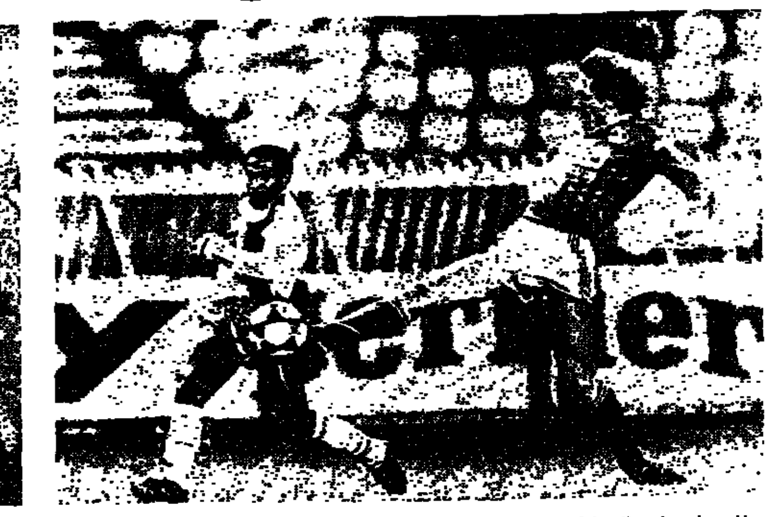
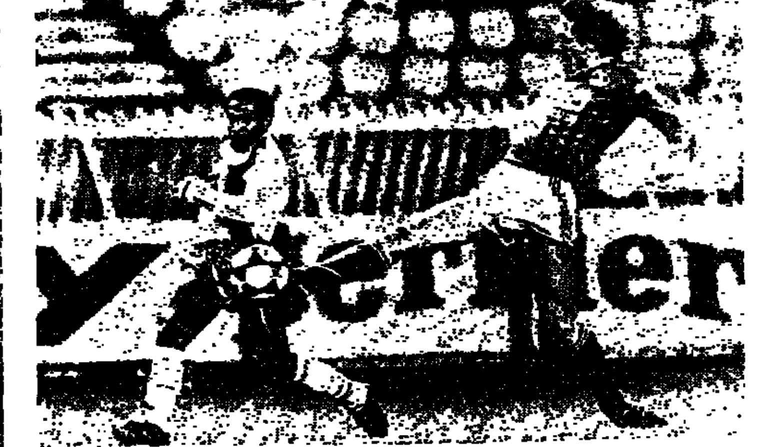
عموديا:
١ – المتأيمات. ٢ – عع – نحله. ٣ – معلمات – مش. ٤ – قمم – اشرتم. ٥ – اف – حهت. ٦ – اغتنم (معكوسة) – وي. ٧ – ار – نمار (معكوسة). ٨ – توا – مدرار. ٩ – متقشمات.

هكذا اصنه لأصل

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إيطاليا: جوفنتوس إنتزع التعادل من الأنتر والحكم طرد مارادونا

مدافع تولوز جان جاك ماركس - الى اليمين - يحاول خطف الكرة من مهاجم باريس سان جيرمان روبير جاك في مباراة الفريقين في الدوري الفرنسي التي انتهت بفوز سان جيرمان ٣-٠. (اف.ب. تيليفوتو)

انتزع جوفنتوس تورينو التعادل ١-١ من انترناسيونالي ميلانو في المباراة المرتقبة التي اقيمت بينهما امس على ملعب سان سيرو في ميلانو في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي لكرة القدم. سجل للانتر برغومي في الدقيقة الاولى وعادل بلاتيني لجوفنتوس في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويذكر ان رئيس نادي الانتر ارنستو بيلليغريني قرر عشية المباراة احلال الجناح الايسر الدولي السابق ماريو كورسو مدربا للفريق محل ايلاريو كاستاغنر لعدم ارتياحه الى نتائج هذا الفريق في الموسم الحالي.

وخسر آ. سي. ميلان الثاني امام آ. اس. روما ١-٢. سجل للفائز كونتي في الدقيقة الخامسة وسيريزو في الدقيقة ٣٦، وللخاسر فيرديس في الدقيقة ٢٦.

وفي المباراة بين نابولي واودينيزي والتي انتهت بالتعادل (١-١)، طرد الحكم نجم نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا لسوء سلوكه في الدقيقة ٢٨ بعد تسجيله في الدقيقة ٩ اصابة رائعة لفريقه. وسجل لاودينيزي غالبارولي في الدقيقة ٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٠- فيرونا ٠
كومو ٢- سمبدوريا ٢
فيورنتينا ٠- باري ٠
انترناسيونالي ميلانو ١- جوفنتوس ١
ليتشي ٢- افيلينو ٢
نابولي ١- اودينيزي ١
آ. اس. روما ٢- آ. سي. ميلان ١
آ. سي. تورينو ٤- بيزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٠-٦).
٢ - نابولي ١٤ (١٤-٧).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ١٤ (١٦-١٢).
٤ - آ. سي. ميلان ١٤ (١٠-٦).
٥ - فيورنتينا ١٣ (١٣-٧).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسباني تعثر ريال مدريد متصدر اللائحة امام فالادوليد ٢-٣، لكنه احتفظ بفارق نقطة عن خيون الثاني الذي خسر ايضا امام برشلونة ٠-٢. وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على سانتاندر ٢-٠.

وهنا النتائج:

برشلونة ٢- خيون ٠
اتلتيكو بلباو ٢- فالنسيا ٢
لاس بالماس ٢- ساراغوسا ٢
فالادوليد ٣- ريال مدريد ٢
قادش ١- سلتا ٠
هركوليس ٢- ريال سوسييداد ٠
اشبيلية ١- بتيس ٠
اوساسونا ٢- اسبانيول ٠
اتلتيكو مدريد ٢- سانتاندر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧-١٣).
٢ - خيون ١٨ (١٤-٧).
٣ - اتلتيكو مدريد ١٧ (٢٧-١٧).
٤ - برشلونة ١٦ (١٧-٩).
٥ - فالادوليد ١٦ (٢٣-١٦).

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي خسر اف. سي. بورتو متصدر اللائحة امام بورتيموننسي ٠-١، وفاز بنفيكا الثاني على براغا بالنتيجة نفسها (١-٠).

وهنا النتائج:

بينافيل ١- افيش ٠
سالغويروس ٢- شافيش ٠
بنفيكا ١- براغا ٠
كوفيليا ٠- اكاديميكا ١
سيتوبال ٠- بيلينينسيس ٢
غيمارس ٤- سبورتنغ لشبونة ٣
بورتيموننسي ١- اف. سي. بورتو ٠
ماريتيمو ٠- بوافيستا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بورتو ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢١-٨).
٢ - بنفيكا ١٧ (٢٨-٦).
٣ - سبورتنغ لشبونة ١٧ (٣٦-٨).
٤ - غيمارس ١٦ (١٤-٧).
٥ - بوافيستا ١٣ (١٦-١٠).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني تعادل باناثينايكوس متصدر اللائحة واوفي ١-١، وفاز بانيونيوس الثاني على ابولون ١-٠، ولاريسا الثالث على هيراكليس ٢-٠.

وهنا النتائج:

ايك ٣- باناهايكي ٠
اريس ١- اولمبياكوس بيرايوس ٠
يانينا ١ - اثنيكوس ٢
لاريسا ٢- هيراكليس ٠
بانيونيوس ١- ابولون ٠
بانسيرايكوس ١- اوفي ١
باوك سالونيك ١- دوكسا ٠
باناثينايكوس ٢- كالاماريا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٠-٧).
٢ - بانيونيوس ١٥ (١٤-٨).
٣ - لاريسا ١٤ (١٥-٤).
٤ - اريس ١٤ (١٥-١١).
٥ - ايك ١٣ (١٥-١٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي فاز اف. سي. بروج متصدر اللائحة على ليرس ٣-٢، وخسر لاغانتواز الثاني امام فاريفيم ٢-٣، وتعادل اندرليكت على ارضه وبيرشوت ١-١.

وهنا النتائج:

مالينوا ٢ - سيركل بروج ٢
انفير ١- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠
ستاندارد لياج ٤- اف. سي. لياج ٠
لو كيرين ٢- كورتراي ٠
فاريفيم ٣ - لاغانتواز ٢
فاترشي - شارلروا (تأجلت).
اندرليكت ١- بيرشوت ١
اف. سي. بروج ٣- ليرس ٢
سوران ٠- بيفيرين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بروج ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - لاغانتواز ١٩
٣ - اندرليكت ١٩ من ١٤
٤ - بيفيرين ١٨
٥ - فاريفيم ١٨

سويسرا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السويسري خسر نوشاتيل متصدر اللائحة امام سيرفيت جنيف (١-٢)، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على ارو ٣-٠، ولو سيرن الثالث على زوريخ بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج:

سانت غال ٢- غرينشن ٢
سيرفيت جنيف ٢- نوشاتيل ١
لا شو دو فون ٢- سيون ١
غراسهوبرز زوريخ ٣- ارو ٠
لو سيرن ٣- زوريخ ٠
فيفي ٠- بادن ٠
ويتنغن ٤- لوزان ١
يونغ بويز ١- بال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٢
٣ - لو سيرن ٢٠
٤ - سيون ١٨
٥ - يونغ بويز ١٨

فرنسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الفرنسي فاز باريس سان جيرمان متصدر اللائحة على تولوز ٣-٠ سجلها روشتو في الدقيقة ١٧ وشاربونييه في الدقيقة ٣٢ وفرنانديز في الدقيقة ٦٦، بينما خسر بوردو الثالث امام لنس الرابع ٠-١ سجلها كارينو في الدقيقة ٧٥، وفاز نانت الثاني على ستراسبور ٢-٠ سجلهما هاليلوزيتش في الدقيقة ٧٢ وبوروتشاغا في الدقيقة ٨٠.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٣- تولوز ٠
نانسي ٣- ليل ٠
نيس ١- مرسيليا ٠
لنس ١- بوردو ٠
سوشو ١- متز ٢
اوكسير ٣- الهافر ٠
رين ٣- باستيا ١
برست ٢- لافال ١
نانت ٢- ستراسبور ٠
طولون ١- موناكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٣٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٢-١٦).
٢ - نانت ٢٩ من ٢١ (٢٧-١٢).
٣ - بوردو ٢٩ (٣٤-٣٠).
٤ - لنس ٢٥ (٣٤-٢٣).
٥ - متز ٢٣ (٣٣-١٩).

انكلترا

مهاجم بايرن ميونيخ ديتر هونيس يسجل الاصابة الثالثة لفريقه في مرمى فيردر بريمن الظاهر حارسه ديتر بوردنسكي على الارض. (اف.ب. تيليفوتو)

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي عانى مانشستر يونايتد متصدر اللائحة خسارته الثانية هذا الموسم ٠-٣ امام ليستر سيتي الذي يحتل المركز الـ١٩ في اللائحة. وسجل الاصابات الثلاث غاري ماك اليستر في الدقيقة ٦ والان سميث (٢) في الدقيقتين ١٥ و٣٠.

وفاز ليفربول الثاني خارج ارضه على برمنغهام سيتي ٢-٠ سجلهما ايان راش في الدقيقة ٩ وبول وولش في الدقيقة ٣٦، فانحسر الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد في رأس اللائحة الى نقطتين فقط (٤٢-٤٠).

وفاز تشلسي الثالث على استون فيلا ٢-١. سجل للاول كيري ديكسون في الدقيقة ٣٣ وديفيد سبيدي في الدقيقة ٨٣، وللثاني اندي غراي في الدقيقة ٣٤.

وهنا النتائج:

برمنغهام سيتي ٠ - ليفربول ٢
تشلسي ٢ - استون فيلا ١
كوفنتري سيتي ٠ - ويستهام يونايتد ١
افرتون ١ - نوتنغهام فوريست ١
ليستر سيتي ٣ - مانشستر يونايتد ٠
مانشستر سيتي ١ - نيوكاسل يونايتد ٠
اوكسفورد يونايتد ٤ - ايبسويتش تاون ٣
شيفيلد ونسداي ٢ - ساوثمبتون ١
توتنهام هوتسبر ١ - كوينز بارك رينجرز ١
واتفورد ١ - لوتون تاون ٢
ويست بروميتش البيون ٠ - ارسنال ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥ - ١٠).
٢ - ليفربول ٤٠ (٤١ - ١٧).
٣ - تشلسي ٣٦ (٣٠ - ١٩).
٤ - ويستهام يونايتد ٣٥ (٣١ - ١٩).
٥ - شيفيلد ونسداي ٣٥ (٢٨ - ٢٥).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسكوتلندي احتفظ ابردين بصدارة اللائحة على رغم خسارته ٠ - ١ امام سانت ميرين، وتعادل السلتيك الثاني على ارضه وهيبرنيان ١ - ١، وفاز دندي يونايتد الثالث خارج ارضه على كلايدبانك ٢ - ١.

وهنا النتائج:

السلتيك ١ - هيبرنيان ١
كلايدبانك ١ - دندي يونايتد ٢
دندي ٣ - رينجرز ٢
هارتس ٣ - مذرول ٠
سانت ميرين ١ - ابردين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ٢١ نقطة من ١٦ مباراة (٣٢ - ١٥).
٢ - السلتيك ١٩ من ١٥ (٢٣ - ١٧).
٣ - دندي يونايتد ١٨ (٢٣ - ١٤).
٤ - هارتس ١٨ (٢٢ - ١٩).
٥ - الرينجرز ١٧ (٢٣ - ١٨).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، حقق بايرن ميونيخ فوزا كبيرا على فيردر بريمن متصدر اللائحة ٣ - ١، الا ان الاخير احتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة عنه.

وارجئت ٥ مباريات بسبب سوء الاحوال الجوية.

وهنا النتائج:

بايرن ميونيخ ٣ - فيردر بريمن ١
نورمبرغ ٣ - فورتونا دوسلدورف ٢
هامبورغ اس. في. ١ - في. اف. ال. بوخوم ٠
ساربروكن ٢ - اينتراخت فرانكفورت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٢٣ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ - بايرن ميونيخ ٢٢
٣ - هامبورغ اس. في. ٢١
٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٠
٥ - باير ليفركوزن ١٧

اما المباريات التي تأجلت فهي:

اف. سي. كولونيا - فالدهوف مانهايم.
هانوفر ٩٦ - اف. سي. كايزر سلاوترن ٠
شالكه ٠٤ - بوروشيا دورتموند.
في. اف. بي. شتوتغارت - باير ليفركوزن.
باير اوردينغن - بوروشيا مونشنغلادباخ.

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الشرقي خسر دينامو برلين متصدر اللائحة امام فرانكفورت اودر ما قبل الاخير (١ - ٢)، وكذلك خسر منافسه المباشر دينامو دريسدن امام كارل تسايس يينا الثالث ٠ - ٢.

وهنا النتائج:

روت فايس ايرفورت ٢ - كارل ماركس شتات ٢
ساكسنرينغ تسفيكاو ١ - برندنبورغ ٣
فرانكفورت اودر ٢ - دينامو برلين ١
كارل تسايس يينا ٢ - دينامو دريسدن ٠
شتال ريزا ١ - لوكوموتيف ليبزيغ ١
اونيون برلين ٣ - هانزا روستوك ٢
فيسموت اوه ١ - ماغدبورغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٢ - ١٣).
٢ - دينامو دريسدن ١٥ (٢١ - ١٥).
٣ - كارل تسايس يينا ١٤ (١٨ - ٨).
٤ - برندنبورغ ١٣ (١٤ - ١٢).
٥ - اونيون برلين ١٢ (١٧ - ١٤).

الاتحاد السوفياتي

سدل الستار على الدوري السوفياتي لموسم ١٩٨٥ بخسارة لدينامو كييف، الذي احرز بطولته قبل ٩ ايام، في المرحلة الـ ٣٤ الاخيرة امام توربيدو كوتايسي ١ - ٢.

واحتل سبارتاك موسكو المركز الثاني بفوزه على زالجيريس فيلنيوس ٤ - ١، فيما اكتفى دنيبر بطل ١٩٨٣ بالمركز الثالث بتعادله وتوربيدو موسكو ٣ - ٣.

وهبط روستوف وفاكل فورونيز الاول والثاني من تحت الى الدرجة الثانية، بينما يخوض نفتشي باكو وتشيرنو مورتس الثالث والرابع من تحت دورة تأهل مع الاول والثاني في الدرجة الثانية.

واحرز مهاجم دنيبر اوليغ بروتاسوف لقب هداف الدوري اذ سجل ٣٥ اصابة، محطما الرقم القياسي الذي سجله نيكيتا سيمونيان قبل ٣٥ عاماً وهو ٣٤ اصابة.

وهنا النتائج:

سبارتاك موسكو ٤ - زالجيريس فيلنيوس ١
زنيت لينينغراد ٢ - دينامو مينسك ١
ارارات يريفان ٢ - شاختور دونتسك ٣
نفتشي باكو ٠ - دينامو موسكو ٠
دينامو تبيليسي ٢ - ميتاليست خاركوف ١
توربيدو كوتايسي ٢ - دينامو كييف ١
دنيبر ٣ - توربيدو موسكو ٣
تشيرنو مورتس ٠ - كايرات الما آتا ١
روستوف ١ - فاكل فورونيز ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - دينامو كييف ٤٨ نقطة (٦٤ - ٢٦).
٢ - سبارتاك موسكو ٤٦ (٧٢ - ٢٨).
٣ - دنيبر ٤٣ (٧١ - ٤١).
٤ - دينامو مينسك ٤١ (٤٠ - ٣١).
٥ - توربيدو موسكو ٣٦ (٤٣ - ٤٠).

تركيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري التركي تصدر سمسون سبور الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى بفوزه على الطاي ٢ - ٠، وذلك بفارق الاصابات عن غلطة سراي الذي فاز خارج ارضه على طرابزون سبور (١ - ٠) وعن فنر بخشه الذي تعادل وبورسة سبور ١ - ١.

وهنا النتائج:

سمسون سبور ٢ - الطاي ٠
طرابزون سبور ٠ - غلطة سراي ١
بورسة سبور ١ - فنربخشه ١
بشيكطاش ١ - كنجلر برلكي ١
سارير ١ - دنيزلي سبور ٠
انقرة كوجو ١ - ملاطية سبور ٢
زونغولداك سبور ٣ - اوردو سبور ٠
ساكاريا سبور ١ - ريزي سبور ٢
كوجا آلي سبور ٠ - قيصري سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ١٧ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦ - ١١).
٢ - غلطة سراي ١٧ من ١١ (١٥ - ٤).
٣ - فنر بخشه ١٧ (١٣ - ٧).
٤ - اسكيشهر ١٦ (٢٢ - ١٤).
٥ - بشيكطاش ١٦ (١٢ - ٤).

نهائي كأس الكؤوس الافريقية

فوز الأهلي ٢-٠ ذهاباً

فاز فريق الاهلي القاهري ٢-٠ على فريق ليفنتيس يونايتد النيجيري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الذهاب للدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ في كرة القدم. واقيمت المباراة بينهما الجمعة على ملعب القاهرة وشهدها ٨٠ الف متفرج.

وبذلك صار الاهلي قاب قوسين او ادنى من الاحتفاظ بالكأس للموسم الثاني على التوالي، اذ بات يكفيه حتى يعود بها من لاغوس في ٨ كانون الاول ان يخسر ٠-١ او ١-٢، او ان يحقق نتيجة طيبة اقلها التعادل وهو امر لا يبدو بعيدا بعد العرض الذي قدمه الفريقان الجمعة والذي بدا فيه الاهلي هو الفريق الاكثر فرصاً والاخطر هجمات والاعلى كعبا من حيث المواهب الفردية.

وشارك في المباراة محمود الخطيب فكان بعيدا عن مستواه. ولاحت للاهلي في شوطها الاول فرص عدة ابرزها قذيفة لمجدي عبد الغني في الدقيقة ٦ الى يسار القائم، وثانية لابو زيد في الدقيقة ٩ اهدرها وهو على بعد امتار قليلة من المرمى، وثالثة لميهوب في الدقيقة ١٠ عطلها الحارس ادوارد، واخيرا قنبلة لابو زيد في الدقيقة ٣٤ صدها القائم الايمن وسط زئير المدرجات.

وفي الشوط الثاني سيطر الاهلي على المجريات سيطرة شبه تامة ونجح مجدي عبد الغني وزكريا ناصف - الذي حل محل خالد جاد الله - في ان يترجما هذه السيطرة الى اصابتين خلال ٥ دقائق: الاولى سجلها مجدي بقنبلة خاطفة في الدقيقة ٢٨، والثانية سجلها زكريا في الدقيقة ٣٢ بقذيفة لا ترد مستغلا ارتباك خط الظهر النيجيري الذي ظل متماسكا حتى انهلته الاصابة الاولى.

مثل الاهلي الحارس ثابت البطل واللاعبون حمدي ابو راضي ومحمود صالح ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وخالد جاد الله وعلاء ميهوب ومحمد عامر ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري

المقاولون ثالثاً والزمالك سابعاً

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٨	٤	٤	-	٨	٢	١٢
٢ - الاسماعيلي	٨	٣	٥	-	٧	٤	١١
٣ - المقاولون العرب	٨	٤	٢	٢	٩	٦	١٠
٤ - الترسانة	٩	٤	٢	٣	٧	٥	١٠
٥ - المصري	٨	٢	٥	١	٨	٧	٩
٦ - المحلة	٩	٣	٣	٣	٩	٨	٩
٧ - الزمالك	٦	٣	١	٢	٨	٦	٧
٨ - المنيا	٨	٢	٣	٣	٤	٦	٧
٩ - البلاستيك	٩	٣	١	٥	٦	٩	٧
١٠ - المنصورة	٩	١	٥	٣	٣	٦	٧
١١ - السويس	٩	١	٥	٣	٢	٦	٧
١٢ - الاتحاد السكندري	٩	١	٢	٦	٦	١٢	٤

اقيمت الخميس والسبت ٥ مباريات في المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم، وارجئت المباراة السادسة بين الاهلي والاسماعيلي الى ٣٠ من الجاري، لارتباط الاول بمباراته وليفنتيس يونايتد النيجيري في ذهاب الدور النهائي لكأس الكؤوس الافريقية.

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فاز الزمالك على البلاستيك ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠).

ساد الزمالك الشوط الاول ولاحت لمهاجميه فرص عدة اثمرت احداها في الدقيقة ٢٥ عندما مرر اشرف قاسم نجم المباراة الكرة الى طارق يحيى فاسرع بها متخطيا غير مدافع ثم ارسلها هوائية الى عادل عبد الواحد الذي خطفها برأسه من داخل منطقة الجزاء محرزا اصابة التقدم للزمالك ١-٠. ونشط الزمالك بعد الاصابة املا في تغطيتها، وبادله البلاستيك الهجمات في شيء من حذر سعيا الى التعادل انما من دون طائل.

وفي الشوط الثاني هاجم البلاستيك وارتد الزمالك للحفاظ على الاصابة وتحمل خط ظهره عبء اللعبة في قيادة اشرف قاسم حتى كانت الدقيقة ٤٠ اذ قطع بدر حامد كرة خطرة لوحيد فؤاد ومررها طويلة الى طارق يحيى عبر احمد رمزي فطار بها طارق مراوغا واطلقها اثر مجهود فردي رائع قذيفة ارضية خدعت الظهير الايسر وحارسه عبد الشافي وسجلت اصابة التعزيز للزمالك ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للزمالك على التوالي وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز السادس برصيد ٧ نقاط وله ٣ مباريات مؤجلة مع المنيا والمقاولون العرب والمصري. والتعثر الرقم ٥ للبلاستيك وبه ظل ثامنا برصيد ٧ نقاط.

المصري - المنصورة

في بور سعيد تعادل المصري والمنصورة سلبا ٠-٠ بعد عرض خاضه المصري مهاجما والمنصورة مدافعا ونجح فيه المدافعون حيث اخفق المهاجمون.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للمنصورة وبه ظل تاسعا برصيد ٧ نقاط والرقم ٥ للمنصورة وبه ظل رابعا برصيد ٩ نقاط.

المحلة - الاتحاد

على ملعب المحلة فاز المحلة على الاتحاد السكندري ٢-٠ بعد عرض متوسط في شوطه الاول، ساخن في شوطه الثاني.

هاجم الاتحاديون اول الامر وسنحت لهم فرص اكيدة. وانقذ المغاوري حارس المحلة مرماه من اصابتين محققتين. ومن احدى هجمات المحلة القليلة في هذا الشوط مرر شوقي غريب الكرة عرضية داخل المنطقة الجزائية الاتحادية فحاول الحارس ابعادها فتهيأت عن غير قصد امام المشاقي الذي لم يتوان في خطفها عبر الزاوية اليمنى محرزا اصابة التقدم للمحلة ١-٠.

وفي الشوط الثاني رص المحلاويون صفوفهم وانتزعوا زمام السيطرة على منطقة البناء والتموين بفضل ثلاثي خط الوسط ولاحت لهم فرص اهدروها بالتسرع وسوء التسديد اللهم الا واحدة استغلها شوقي غريب في الدقيقة ١٩ عندما تلقى الكرة هوائية من خالد ابو الفتوح فخرق وساقط الاتحاد التي ظنته متسللا وخدع الحارس محمد فتحي وارسلها الى المرمى المفتوح محرزا اصابة التعزيز للمحلة ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للمحلة وبه صار سادسا برصيد ٩ نقاط. والتعثر الرقم ٦ للاتحاد وبه ظل منفردا بالقاع برصيد ٤ نقاط.

المقاولون - المنيا

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فاز المقاولون العرب على المنيا ٢-٠ بعد عرض مقاولي طيب كان نجمه علاء نبيل الذي سجل اصابتي فريقه في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول اثر مجهود فردي. وفي الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني بعدما راوغ الظهير احمد عامر والحارس المنياوي لحظة خروجه لملاقاته.

غاب عن المقاولون جناحه الدولي ناصر محمد علي لنيله الانذار الثاني، ولاحت له فرص عدة اهدرها نبيل ابرهيم وعلاء عبد الحفيظ وياسر فاروق. كما لاحت للمنيا التي غاب عنه قلب دفاعه حمادة صدقي (اوقف ٦ مباريات متتالية) فرص خطرة عبر هجمات مرتدة عدة في قيادة نجمه ربيع السيد.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للمقاولون وبه قفز الى المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط. والتعثر الرقم ٣ للمنيا وبه نزل الى المركز الثامن برصيد ٧ نقاط.

السويس - الترسانة

في السويس تعادل السويس والترسانة سلبا بعد عرض متوسط. ساد السويسيون الشوط الاول واهدر لهم طارق ونصر الجبروني في الدقيقتين ٨ و٢٢ فرصتين نادرتين. كما اهدر فتوح المرسي فرصة اكيدة للترسانة عندما اخترق خط ظهر السويس في الدقيقة ٣٥ وارسل الكرة في مكر الى جوار القائم بسنتيمترات. وكان نجم اللعبة حارس الترسانة خضر هاشم الذي تالق في الذود عن مرماه وحرم السويس فوزا اكيدا.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الترسانة فبادل السويس الهجمات انما من دون جدوى لتنتهي اللعبة بالتعادل من دون اصابات ويقتسم الفريقان نقطتيها.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للترسانة وبه نزل الى المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط. والرقم ٥ للسويس وبه صار وصيف القاع برصيد ٧ نقاط.

كرة الاستقلال بين الراسينغ والحكمة

فاز امس على ملعب بلدية برج حمود فريق الحكمة على فريق الاستقلال ٣-١ (الشوط الاول ٣-١) في المباراة المعادة بينهما في دورة كأس الاستقلال لكرة القدم للفرق الممتازة. سجل للحكمة جان حداد وادونيس كرم وطوني رستم في الدقائق ١٢ و١٩ و٣٥، وللاستقلال هاروت بربريان في الدقيقة ٤٢.

قاد المباراة الحكم غازي الصغير وعاونه حكما التماس نادر ندره وحبيب عطوي. وبلغ دخلها ١٨٤٧٠ ل.ل.

وتقام الاحد المقبل المباراة النهائية بين الراسينغ والحكمة.

وكان الحكمة والاستقلال تعادلا ١-١ في عطلة عيد الاستقلال: سجل للاستقلال طوني نخلة في الدقيقة ٣٠ وعادل جان حداد للحكمة في الدقيقة ٨٨. وفاز الراسينغ على الهومنمن ٣-٠ سجلها نهرا حبيقة في الدقيقة ٢٣ وجورج جريج في الدقيقة ٣٨ وطوني جريج في الدقيقة ٦٨.

كأس الناشئين

● اجريت قبل ظهر امس على ملعب الروضة في الدكوانة المباراة النهائية لكأس جبل لبنان للناشئين بين الروضة ونجمة الصحراء فانتهت بفوز الروضة ٣-٠ بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للروضة سامي دميان في الدقيقة ٧٠ ولنجمة الصحراء هاني ابو خزعل في الدقيقة ٦٥.

قاد المباراة الحكم غازي الصغير.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم تبدأ بطولة أوستراليا

الالماني الغربي بوريس بيكر الذي يشارك للمرة الاولى في بطولة اوستراليا الدولية، احتفل الجمعة الماضي ببلوغه الـ١٨. ويبدو هنا حاملا قالب حلوى تذكاريا. (رويتر تيليفوتو)

الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في نهائي دورة نيو ساوث ويلز. (رويتر تيليفوتو)

تبدأ اليوم الاثنين على حشيش ملعب كويونغ في ملبورن بطولة اوستراليا الدولية في كرة المضرب، وهي رابع اللقاءات العالمية هذه السنة بعد دورة رولان غاروس الفرنسية ودورة ويمبلدون البريطانية وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدو.

ويشارك في هذه البطولة التي تستمر اسبوعين ويبلغ مجموع جوائزها ١,٥ مليون دولار: الاسوجي ماتس فيلاندر بطل رولان غاروس والذي احرز اللقب الاوسترالي عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ على التوالي، الالماني الغربي بوريس بيكر بطل ويمبلدون والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطل الولايات المتحدة والمصنف اول في العالم، فضلا عن الاميركي جون ماكنرو الذي اكد امس حضوره. ويرجح ان ينحصر الدور نصف النهائي بين هؤلاء الاربعة.

وقد صنف ليندل اول وماكنرو ثانيا وفيلاندر ثالثا وبيكر رابعا. اما بين السيدات فصنفت الاميركية كريس ايفرت لويد اولى ومواطنتها مارتينا نافراتيلوفا ثانية والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا ثالثة والاميركية بام شرايفر رابعة.

وهنا لائحة المصنفين والمصنفات:

● الرجال:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٥ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٦ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
٧ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٨ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
٩ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٠ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١١ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٢ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٣ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٤ - هنريك سوندستروم (اسوج).
١٥ - ديفيد بايت (الولايات المتحدة).
١٦ - غريغ هولمز (الولايات المتحدة).

● السيدات:

١ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
٦ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٧ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٨ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٩ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٠ - كاتارينا لينوكفيست (اسوج).
١١ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٢ - بتينا بونغي (المانيا الغربية).
١٣ - جو دوري (بريطانيا).
١٤ - ليزا بوندر (الولايات المتحدة).
١٥ - باسكال بارادي (فرنسا).
١٦ - كاترينا ماليفا (بلغاريا).

دورة كانبيرا

● احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطولة دورة كانبيرا الاوسترالية الدولية داخل قاعة مقفلة اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي تيم مايوت ٦ - ٣، ٦ - ٧، ٦ - ٤.

واحتل المركز الثالث الاسوجي ماكس فيلاندر بفوزه على مواطنه يواكيم نيستروم ٧ - ٥، ٦ - ٤.

دورة هونغ كونغ

● احتفظ الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا ببطولة دورة هونغ كونغ الدولية بفوزه في الدور النهائي على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف سادسا ٦ - ٣، ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٤.

وكان غوميز صعد الى الدور النهائي بفوزه على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف سابعا ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٥، وكريكشتاين على مواطنه باد شولتز ٦ - ٣، ٦ - ٢.

دورة فيينا

● في الدور ربع النهائي من دورة فيينا النمساوية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف سابعا على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثانيا ٧ - ٥، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والسويسري هاينس غونتهارت المصنف ثالثا على الهايتي رونالد اجينور المصنف ثامنا ٦ - ٧، ٦ - ٣، ٧ - ٥، والاسوجي يان غونارسون المصنف خامسا على الالماني الغربي مايكل فيستقال ٦ - ١، ٦ - ٢.

وكان فيستقال غير المصنف اخرج الاسوجي اندريس ياريد المصنف اول ٦ - ٤، ٦ - ٣، في الدور الثاني.

وفي الدور النهائي فاز غونارسون على بيميك ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٢، ٦ - ٤، ١٢ - ٦، ٧ - ٥.

دورة بيرث

● في الدور نصف النهائي من دورة بيرث الاوسترالية الدولية، فاز الاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثامنا على الباراغواياني فرنشيسكو غونزاليس ٧ - ٥، ٦ - ٤، والاوسترالي سيمون يول المصنف سادسا على مواطنه مارك ادموندسون ٦ - ٢، ٧ - ٦ (٧ - ٤).

وفي الدور النهائي فاز سفنسون على يول ٦ - ٧، ٦ - ٢، ٧ - ٦.

دورة نيو ساوث ويلز

● فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية ٣ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٢ في الدور النهائي من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية.

وكانت ماندليكوفا فازت في الدور نصف النهائي على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة رابعة ٦ - ٠، ٧ - ٥، ونافراتيلوفا على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢.

الشطرنج: بطولة العالم للفرق

صراع سوفياتي - مجري على القمة

تشهد بطولة العالم في الشطرنج للفرق التي تقام في لوسيرن (سويسرا) صراعا على القمة بين الاتحاد السوفياتي والمجر. فبعدما تقاسم الفريقان صدارة الترتيب اثر فوز المجر على الاتحاد السوفياتي في المرحلة الخامسة، انفردت المجر بها في المرحلة السادسة بفوزها على رومانيا ٤-١ مع جولة معلقة في حين تقدم الاتحاد السوفياتي سويسرا ٢،٥ - ١،٥ مع جولتين معلقتين. لكن السوفيات استعادوها في الجولة السابعة بفوزهم على منتخب افريقيا ٤-٠ مع جولتين معلقتين، بينما تقدم المجريون الفريق السويسري مع جولتين معلقتين.

وهنا نتائج المراحل الاربع الاخيرة:

● المرحلة الرابعة:
المجر٤- المانيا الغربية٢
الصين ٥،٥- افريقيا٠،٥
رومانيا٣،٥- انكلترا٢،٥
فرنسا٤،٥- سويسرا١،٥
الارجنتين ١،٥- الاتحاد السوفياتي ٤،٥

● المرحلة الخامسة:
الاتحاد السوفياتي ٢،٥- المجر٣،٥
افريقيا١- فرنسا٥
انكلترا٤- الصين٢
سويسرا٣،٥- الارجنتين٢،٥
المانيا الغربية٢- رومانيا٤

● المرحلة السادسة:
المجر٤- رومانيا١ مع جولة معلقة.
الصين٢،٥- المانيا الغربية٣،٥ مع جولة معلقة.
فرنسا١،٥- انكلترا٣،٥ مع جولة معلقة.
الارجنتين ٣،٥- افريقيا ٠،٥ مع جولتين معلقتين.
الاتحاد السوفياتي ٢،٥- سويسرا ١،٥ مع جولتين معلقتين.

● المرحلة السابعة:
سويسرا ١،٥ - المجر ٢،٥ مع جولتين معلقتين.
افريقيا ٠- الاتحاد السوفياتي٤ مع جولتين معلقتين.
انكلترا٢،٥- الارجنتين ١،٥ مع جولتين معلقتين.
المانيا الغربية١- فرنسا٣ مع جولتين معلقتين.
رومانيا٢- الصين٢ مع جولة معلقة.

وهذا الترتيب الموقت بعد المرحلة السابعة:

١- الاتحاد السوفياتي ٢٦،٥ نقطة مع ٤ جولات معلقة.
٢- المجر ٢٥،٥ مع ٣ جولات معلقة.
٣- انكلترا ٢٥ مع ٣ جولات معلقة.
٤- رومانيا ٢١،٥ مع جولتين معلقتين.
٥- فرنسا ٢١ مع ٣ جولات معلقة.
٦- الصين٢٠ مع جولتين معلقتين.
٧- سويسرا١٧ مع ٤ جولات معلقة.
٨- المانيا الغربية١٧ مع ٣ جولات معلقة.
٩- الارجنتين ١٦ مع ٤ جولات معلقة.
١٠- افريقيا ٤ مع ٤ جولات معلقة.

شؤون البلد والناس

حول "الانطباعية"

في سلسلة عن الرسم والفنون التشكيلية دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى حضور لقاء حول "الانطباعية" مع الاب يوحنا الحبيب صادر والفنان بول غيراغوسيان، الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني الساعة السابعة مساء، في صالون القاعة الكبرى، مار الياس - انطلياس.

جو سعادة والاوركسترا

دعا مسرح جورج الخامس الى حضور جو سعادة المغني باللغة الفرنسية واوركسترا في قيادة الدكتور مارسيل عقيقي، في ٢٩ و٣٠ من الجاري، الساعة ٢٠:٣٠.

ولادة

رزق السيد جوزف لويس تونتجي وقرينته السيدة غريس مسعد مولودا انثى في باكورتهما (مستشفى الدكتور سرحال).

عمر سمير كوكاز

سمير كوكاز وقرينته آن - ماري نعيم يسرهما ان يعلنا ولادة بكرهما، عمر، في ٢١ تشرين الثاني في هيوستن، تكساس.

قوى الأمن الداخلي، زيّ جديد
الضابطية ترتدي الزواف في ١٨٦١




ضابط كبير في بدء المتصرفية. ضابط في اواسط عهد المتصرفية. ضابطي راجل.



عهد المتصرفية.

الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨، اطل رجال قوى الامن الداخلي ضباطا ورتباء وافرادا، في ثكنهم ومخافرهم ومراكز خدمتهم، وهم في زي جديد شمل الثوب وملحقاته والشارات ذات الرموز والمغازي لكل من وحدات قوى الامن الداخلي: اركان المديرية العامة، والشرطة، والشرطة القضائية، ومعهد قوى الامن، والدرك، والمفتشية. وقضى بهذا التغيير القرار ذو الرقم ١٣٠٥٤ الصادر عن قيادة الجيش في ١٩٨٥/٩/١٨، بناء على اقتراح المدير العام لقوى الامن الداخلي، وتوصيات لجنة خاصة لهذه الغاية.

وظهور رجال قوى الامن في الزي الجديد دعا المواطنين الى بعض التساؤل، مذ اعتادوا رؤيتهم، من زمن بعيد، في زيهم القديم بلونه الكاكي المعتمد في اكثر القطع العسكرية في بعض البلدان. ولربما حصل ذلك في لبنان تمييزا لهم من رجال القطع المشابهة، من قريب او من بعيد، حين اخذ هؤلاء يرتدون البسة مماثلة لالبسة رجال قوى الامن فـأشكل على المواطنين التفريق اوان ظهورهم، وممارسة وظائفهم، وتحمل تبعاتهم. وقرار قيادة الجيش يشمل في مواده رجال الدرك، والشرطة، والموسيقيين، والمفتشات وحارسات السجون، والفنيين، والقائمين في وظائف او مهام خاصة وفيهم المدنيون، والمستخدمون في قوى الامن لما خص الزي الجديد من نواحي القماش، والصنع، والالوان وملحقاتها، لكل من فصلي الصيف والشتاء، وفقا لنوع الخدمة، وظروف الوظيفة. ومثل هذا التغيير في الزي حصل مرارا لفرقة الضابطية منذ ١٨٦١ مع تقلبات الحكم، وتبدل العادات، ومجاراة روح الاقتداء.

● عهد المتصرفية

منذ تأسيس الضابطية (الدرك)، عني الضباط الفرنسيون الذين استقدمتهم حكومة المتصرفية الى لبنان لتنظيم السلك الجديد، عناية خاصة بزي رجالها. ومن درس دقيق وجدوا ان الاكثر ملاءمة لمنظمة دركية حديثة للخدمة في المناطق الجبلية، هو المخصص بزي فرق الزواف (١) في شمال افريقيا. والزواف اسم لقبيلة في الجزائر اخذ منها الجنود الاولون للفرقة المعروفة بالاسم، وكان مجموع رجالها جنودا مشاة وتأسست في الجزائر ١٨٣١ من العناصر الوطنية والفرنسية ثم انحصرت بالفرنسيين وابقي اللباس العربي تقليديا لهم.

وفي اوائل التنظيم قسم الضباط الفرنسيون (التعلمجية) مجموع جنود الضابطية قسمين: الطابور الاول والطابور الثاني بحسب اختصاصات كل منهما، واعطي كل طابور زيا زوافيا مماثلا مع فارق في الالوان، والشكل، وعلامات الرتب واوضاعها، وتخريج البزات. وهذا اللباس كان من سرماية صيفا، وصباط شتاء، وطماق من الجلد او القماش، وسروال فضفاض، وزنار، وكوبران، وصدرة، وطربوش مغربي. اما الضباط فخصوا ببزات تشبه نوعا بزات الضباط الاتراك لذلك الزمن. وبعد مدة ابدل الطربوش المغربي وحل الطربوش العزيزي وكان جنس قماش البزات من الجوخ الكحلي شتاء، ومن الكتان الابيض، الضارب الى السمرة صيفا (للسروال فقط) وكانت البسة رجال الموسيقى من طراز البسة رجال الضابطية، اي طراز زواف لكنها تختلف عن تلك بالوانها وتتألف من طربوش احمر، وكوبران احمر او اخضر، وتحته صدرة، وسروال زواف، وطماق جوخ من لون الثوب، وكانت شارات الرتب على الذراع اليسرى الا شارات الضباط على الكتف.

● عهد الاتراك

وفي الحرب العالمية الاولى، لما تسلط الجيش التركي على الضابطية اللبنانية جهز رجالها بالبسة تشابه البسة (الجندرمة) في الولايات: بوط، ولفافات قماش، وكيلوت، وسترة، وقلبق مع بعض التوابع.

● عهد الانتداب

لبس الدركيون اللبنانيون البسة افراد الدرك الفرنسي مع فارق في لون القماش (كاكي) والخياطة، واستبدل بالقلبق، الكبي بموجب المنكرة عن مفتشية الدرك (الكولونيل بوافان) في ١٥ اذار سنة ١٩٣١، استنادا الى المرسوم ذي الرقم ٧٥٨٧ تاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٣٠، وزيد على الرأس صيفا كاسك من الفلين ما لبثت ان الغيت. كما اضيف الى هذا الزي بعض اللواحق.

● عهد الاستقلال

وفي الاستقلال بعض التغيير في الزي، الكاسك محل الكبي، والبنطلون الطويل محل الكيلوت، وبعض التجهيزات الاضافية مثل بدلة القتال وبدلة التشريفات للضباط، والمشمعات، والخوذ، والضفائر، والجعب، والمطرات وغيرها من التجهيزات. وتغيرت علامات الرتب: نجوم على الكتف مكان الشرائط على اطراف الاكمام للضباط وشرائط في شكل ٨ معكوسة على الاذرع للرتباء، وكذلك استبدلت تسمية الرتب والنداءات من اللفظ الفرنسي الى مرادفها في اللغة العربية. وفق توصيات لجنة من الضباط لهذه الغاية. وهذه التغييرات وسواها مراحل توالت من عهد الاستقلال ووضع نظام خاص جديد. ومن معطيات القرار الرقم ١٣٠٥٤ الصادر عن قيادة الجيش:

"تعتمد في قوى الامن الداخلي البزات الرسمية التالية:

بزات الرسميات للضباط فقط ـ بزات المدينة ـ بزات الخدمة ـ بزات الميدان ـ بزات التشريفات، وهي لجميع رجال قوى الامن. ويعتمد اللون الرمادي الداكن لجميع عناصر قوى الامن الداخلي باستثناء ما يلي:

ـ يكون سروال بزة الرسميات للضباط من اللون الرمادي الفاتح، وتكون بزة الميدان من الرمادي المموه، وتكون بزة التشريفات لعناصر الموسيقى من اللون الازرق للسترة، واللون الكحلي للسروال، وتكون بزة المفتشات وحارسات السجون من اللون الكحلي، وبقية تفاصيل الزي الكامل لعناصر قوى الامن مبينة في القرار الصادر عن قيادة الجيش".

فعسى الزي الجديد يكون فال خير، وامن، وسلام لهم ولجميع اللبنانيين.

جوزف نعمه

(١) من اين كلمة زواف؟ "جاء في كتاب "تاريخ الشرق القديم" ـ الجزء الثاني الصفحة ٣٨٠ لصاحبه فرنسوا لونورمان. "بعد استرشاد تاريخ هيرودوتوس، ابي التاريخ، عرف ان شعب زافيزس هو بلا شك جدود شعب زواروس من الجزائر الحالية، وهم محبون للحرب، ومنهم اتت اوائل عناصرنا من الزواف" (نعمه).



سعيد بك أبو علوان
وحده الرافض نفي المطران

رسم لسعيد بك ابو علوان.

هو سعيد بن مصطفى بن نبهان بن غيث بن عثمان بن شبلي بن جنبلاط ابو علوان، ولد في الباروك سنة ١٨٤٩، توفي والده في ريعانه، في الخامسة والعشرين من عمره، وسعيد لم يبلغ بعد الثانية عشرة، فعاش في رعاية عمه الشيخ عثمان في عز ووجاهة، ودخل المدرسة الداوودية في عبيه، تثقف ثقافة ممتازة، واجاد التركية والفرنسية والانكليزية.

كان سعيد بك ابو علوان الزعيم الدرزي الشجاع، اسس مع الشيخ يوسف عبد الملك وبعض الوطنيين حزبا غايته محاربة العثمانيين ورفع هيمنتهم وحكمهم عن الجبل. فخاضوا معارك ضارية ضد العثمانيين وانتصروا انتصارا كبيرا على جيش عمر باشا بين سنتي ١٨٤١ و١٨٤٢ آل الى عزل عمر باشا من الحكم، الا ان السلطات العثمانية قامت بسجن عثمان بك ابو علوان، وبعض زعماء الدروز مدة من الزمن.

في هذا الجو المشبع بالاحداث، بالاضطرابات، عاش سعيد بك، وتمرس بالسياسة، وشجعه عمه، اذ رأى فيه اجتهادا علميا، وذكاء نادرا، ومرونة شخصية، وسمات زعامة. واثرت فيه كثيرا والدته السيدة ام سعيد تلك السيدة القوية الشجاعة التي اشتهرت بنبلها وعلو شأنها، عندما حمت مسيحيي الباروك وبلدات الجوار، في منزلها طوال الفتنة الطائفية في سنة ١٨٦٠، وتميزت هذه السيدة الجليلة بمركزها الديني وتعبدها وتقواها، واطلق عليها لقب "شمس الباروك" لخصالها الحميدة وحكمتها المرنة.

في هذا البيت الذي يجمع الزعامة السياسية والدينية، ترعرع سعيد بك مكتسبا شخصية فذة، لتولي منصب الزعامة في عائلة ابو علوان بعد وفاة عثمان بك. بدون منازع. فوطد علاقته بالجميع، وتزوج السيدة فاخرة ابنة الزعيم كنج بك العماد، وشقيقه الزعيم اليزبكي مصطفى بك العماد، رزق منها ولدا وحيدا سماه فرحان، زاد في رصيده السياسي والاجتماعي والشعبي.

ترشح سعيد بك لانتخابات اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان سنة ١٣٠٠هـ. وفاز بالمركز الدرزي باغلبية شبه مطلقة، في عهد المتصرف رستم باشا، وكان لهذا المجلس صفات الوزارة، ومجلس النواب، ومجلس الشورى، ومجلس القضاء.

وفي اثناء المنصب، حدث ان اصدر المتصرف العثماني رستم باشا قراره القبض على المطران بطرس البستاني بناء على وشاية من قنصل فرنسا تريكو ليدن، فاعتقل المطران ونفي الى القدس لفترة ونزل في ضيافة البطريركية اللاتينية.

وتحدى سعيد بك قرار المتصرف وعارضه بشدة، داخل اجتماعات المجلس ورفض الموافقة عليه رغم اصرار المتصرف وموافقة جميع الاعضاء وهم من طائفة المطران.

بلغت الجرأة بسعيد بك ان رفع الى السلطان بمساعدة الشيخ رافع عبد الصمد، عرائض الى السلطات والى الصحف في باريس، تشيد بمآثر وصفات للمطران المنفي، وترجمت تلك فاحدثت ضجة واسى لدى رجال الدين، ما حمل السلطات بهذا الضغط على اعادة النظر في قضية المطران واعلان براءته ورد اعتباره اليه، وارجاعه الى وطنه، ببارجة حربية انزلته في جونيه مساء التاسع عن شهر تشرين الثاني سنة ١٨٧٨م.

انتقل المطران الى بيت الدين وجرى له استقبال حاشد، شارك فيه رجال الدين الدروز، وكبار الشخصيات الدرزية. وكان سعيد بك ابو علوان على رأس وفد كبير مرحبا به في بلدة دير القمر. عانقه المطران مطولا، مشيدا بمزاياه الاصيلة، شاكرا عاطفته، وشجبه نفيه الظالم.

هذا التحدي الذي اقدم عليه سعيد بك لرستم باشا. جعل الباشا يقدم على تلفيق الاخبار الكاذبة، والاتهامات الباطلة، داعما اياها بتقارير لا اساس لها، واصدر امرا بحل مجلس الادارة، واعادة الانتخابات، وتعليماته بمنع عودة سعيد الى مجلس الادارة، ولكن سعيد بك ترشح، ونال اغلبية ساحقة، وفوزه الساحق، وزاده الفوز اصرارا على الوقوف في وجه المتصرف بعناد وسرعان ما حل المتصرف المجلس ثانية وانشأ نظام القائمقاميتين.

وهنا نموذج عن مراسلة سعيد بك ابو علوان وعلاقته الوطيدة بمواطنيه النصارى، كما وردت في كتاب "المراسلات الاجتماعية والاقتصادية لزعماء جبل لبنان خلال ثلاثة قرون (١٦٠٠ ـ ١٩٠٠)" لمؤلفه الدكتور سليم الهشي.

نص اعلام من البطريرك الماروني الى سعيد بك ابو علوان بزيارته في بلدته الباروك في ١٨٩٨ م/ ١٣١٦هـ:

"بعد غب السلام وواجب المحبة والاكرام سنكون في دياركم نهار الخميس المقبل مع نفر من اخواننا المطارنة الاجلاء، واقبلوا تحياتنا وتحيات رعيتنا. وسلامنا لجناب المشايخ الاجلاء، والسلام".

● مدير ناحية العرقوب

وهنا البيورلدي الصادر عن المتصرف مظفر باشا (اطلعنا عليه المحامي الاستاذ رجا ابو علوان) لتعيينه مديرا لناحية العرقوب الاعلى، في ١٣٢٠هـ:

"افتخار البكوات الكرام المنصوب من قبلنا مديرا لناحية العرقوب الاعلى رفعتلو سعيد بك ابو علوان زيد مجده.

انه من حيث بمقتضى الايجاب قد حصل فصل الشيخ عبد الحميد العيد من مديرية العرقوب الاعلى وبناء على الوفاء المقدم الينا من قائمقامية قضاء الشوف بحسن اهليتكم، فقد امرنا بتعيينكم مديرا في الناحية المذكورة فيقتضي لان تعتمدوا الافادات التي ستصدر اليكم بواسطة القائمقامية المومأ اليها. لانه كان برؤية جميع مهام الانام الوقعة بحسب الاصول والنظام وتحصيل اصول الاموال الاميرية بدقتها وزمانها بكل غيرة ونشاط دون ان تجعلوا سبيلا لتشكي اصحاب الدعاوى والمصالح الكائنة في المديرية المذكورة، كما انه يقتضي ان تكونوا ساهرين ليلا ونهارا على حفظ الراحة العمومية ومنع كافة الاسباب المخلة وقطع سبل اصحاب الشقاوات والتعدي وان تستجلبوا من افواه الجميع الدعوات الخيرية بحفظ وتأييد سرير السلطنة السنية شاكر الجديون وتعاقب المجرمون. فبناء عليه ينبغي ان تسرعوا بالتوجه لمركز مأموريتكم وتحرير قاعدة الدور والتسليم مع سلفكم وتباشروا باجراء المهام المقتضبة بكل همة واقدام وبذلك تكسبون زيادة محظوظيتنا، وبناء عليه صار تسطير هذا البيورلدي من ديوان متصرفية جبل لبنان واعطي اليكم".

وظل سعيد بك لواجباته بحزم واخلاص، واذ توعك واعتل امتنع، فاضطر الى الاعتزال، وعين ابنه فرحان بك مكانه.

بقي سعيد بك يرعى شؤون مواطنيه حتى اواخر ايامه، وحدثت جريمة على طريق الباروك ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، فقام الفرنسيون واعتقلوا جميع شبان الباروك واقتادوهم الى سرايا بيت الدين، وقرروا سجنهم حتى تسليم الفاعل.

وعندما علم سعيد بك استدعى حفيده امين بك مدير كلية رأس المتن، وكان متقفا ثقافة عالية، وله علاقة جيدة بالفرنسيين. فوصل امين بك من رأس المتن على جواده، وجد جده سعيد ينتظره في ميدان العائلة في الباروك، ويبتدره قائلا:

ـ "لا تترجل، شباب الباروك معتقلون لدى الفرنسيين، بجرم لم يرتكبوه، انهب الى السرايا وقابل الفرنسيين، وامامك خياران، ان ترجع مع الشباب او تسجن معهم".

وهكذا كان، ذهب الحفيد الى السرايا ودافع عن الاهالي منكرا المسؤولين هناك بتاريخ فرنسا ودفاعها عن الحريات وحقوق الانسان وعدم شرعية الاعتقال. فاطلقوا جميعا، وعاد بهم الى دارة جده سعيد، حيث هنأه بما قام به، من حنكة ودراية وذكاء، وفك اعتقال الابرياء من اهالي بلدة الباروك.

توفي سعيد بك ابو علوان في العاشر من تشرين الثاني ١٩٣٠، عن حياة كريمة عزيزة في الجهاد، وفي خدمة الناس، تاركا اطيب الاثر لدى الجميع.

وكان الشيخ عثمان قبل وفاته في سنة ١٨٧٦ اوصى بان توزع املاكه، وكانت شاسعة في كل من البقاع والشوف وغوطة الشام، على ولديه عباس ومحمود بالتساوي بعد ان اوصى لسعيد بك بحصة لا بأس بها. وكذلك لبعض رجال الدين الدروز. كما خص الاوقاف الدرزية بجزء من ثروته ولا سيما المركز الديني المهم في وادي التيم المعروف بـ"خلوات البياضة".

نجيب البعيني

● المراجع:
الحركات في لبنان/ لابو شقرا، عهد المتصرفية/ للحد خاطر، بيورلدي عثماني في حوزة المحامي رجا ابو علوان، مجمع المسرات/ لشاكر بك الخوري، المراسلات الاجتماعية/ للدكتور سليم الهشي

ذكرى المربّي جوزف ريشا
"قدوة من أول الطريق"



المربي الراحل جوزف ريشا.

احيت مدرسة راهبات العائلة المقدسة الفرنسية. جونيه، ذكرى اولى للمربي فيها جوزف ريشا، قداسا احتفل به في كنيسة المدرسة الاب ترنسيس حكيم في العاشرة من صباح امس الاحد. والذكرى لقاء للاهل والطلاب والاساتذة والراهبات وبعض عارفي الراحل. ووزع كراس خاص حوى صورا وشهادات من مربين وطلاب: الاخت لويز انياس برنار، الاخت اورتانس مونال، فوزي مارون، جان عقيقي، سمار مفوض، سهام خليل، سمير السويدي. جورجيت دبس، انطوانيت باسيل، ماجدة خلف، برت معلولي، الاب ايلي خو، منصور مبارك، هوكيت خليفة، عقل العويط، هنري عويس.

والراحل (توفي في تموز الماضي) عرف بمثابرته زهاء ثلاثين في حمل رسالة المعلم، الرسالة الخالدة التي منحها من روحه وعينيه وقلبه. وترك فراغا، لانه من طينة المربين القلة الاوفياء. هكذا ادركه الجميع، الطلاب والمربون والاصدقاء، برصانته وانهماكه وبسمته الجميلة وثقافته. كما كان احد حفظة تراث النحات يوسف الحويك، لكونه ابن شقيقته، طويلا سهر على اشيائه، ومنكراته، ونادى لتراثه النحتي وجمعه واحيا ذكراه ونشر مخطوطاته، اذ كانت تغيظه اللامبالاة.

ومن كلمات الكراس شهادة الاستاذ منصور مبارك:

"عرفتك لاول مرة يوم صعدت السلم. يومها ارتقيت الى "جمهوريتك" كان ذلك منذ حوالي عشر في بيت العائلة. في العائلة كنت الاب وكنت الاخ وكنت الرفيق. جمعت في شخصك المسؤوليات كما جمعت التناقضات. كنت لنا بمثابة قدوة من اول الطريق. كنت المحبة وكنت الغضب. كنت البسمة والصوت والحضور. كنت الاذن المرهفة وكنت الذاتية المفرطة. نسيج خاص ومعدن صاف.

الانسان الانسان.

فيك تجلت صورته بكل ابعادها. لذا احببتك. كثر غيري احبوك وكثر لن ينسوك. عزاؤنا الاثر الطيب الذي تركت والذكرى الحلوة في نفس كل منا".

مهرجانات دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١١ ـ

تكتيكية في حينها لم تعلن العمليات التي كان يقوم بها الفلسطينيون.

● عبد الكريم قابوس (ناقد ومؤرخ ـ تونس):

"ارانا نسينا اننا في مهرجان دمشق السينمائي. للاسف، نتحدث عن الطائفية وغيرها، بينما نحن هنا لنناقش فيلما، وموضوع الشرق الاوسط لن يحل في ساعة، فارجو ان نرجع الى الفيلم. لدي اربعة اسئلة للمخرج: من مول الفيلم؟ كم هي تكاليفه؟ كم عدد الرواد في الاسبوع الاول واين عرض".

● روجيه عساف:

"مول الفيلم افراد من الجنوب اثرياء لا علاقة لهم بالسينما ولا بالتجارة. غرضهم لا تجاري ولا سياسي، نبع من انتمائهم الجنوبي ومعرفتهم لاعمال مسرح الحكواتي. والتكاليف على وجه التقريب: اربعون الف دولار للانتاج في لبنان وتقريبا اربعون الفا للمختبر في باريس. والفيلم جديد، وعرضه في الشام من العروض الاولى. وكان في مدينة صور منذ اسبوعين والحفلات دائما كاملة العدد، والناس من العاصمة ومن انحاء الجنوب من كل الاجيال وكل الاعمار. هناك نساء ربما لاول مرة في قاعة سينما. وغدا لاول مرة في بيروت".

● عبد الكريم قابوس:

"أنا اعرف روجيه عساف لا الشخص. بل الفنان، وشاهدت اعماله مع فرقة الحكواتي، وكذلك في فيلم "القناص" الذي لم يعجبني، ولا اريد ان اعزل "معركة" عن مسار فنان، ولأبدأ من روجيه عساف، ثم الفيلم كعينة من السينما برزت في تاريخ السينما. ما يسمى بالسينما الناتجة من ازمات، من الحروب. واستعمال الحروب سلاح ذو حدين. هو خطر جدا. اقول ذلك بكامل الحب للجنوبيين وبكامل التحية لنضالهم ـ كما قلنا هنا للاخوة الجزائريين. ما يعيشه الجنوب اللبناني، عشته وانا صبي. اذ ولدت تحت الاحتلال، شاهدت وانا صبي القتل على الحدود الجزائرية ـ التونسية. هنالك للازمات والحروب انواع من الافلام تمجد وتخلق البطولات وكم من جرائم ارتكبت باسمك ايتها البطولات وايها التمجيد. لأن من اخطر الاشياء على الشعوب، دغدغة الغرائز. اننا عبنا على السينما البلغارية انها قتلت امام الكاميرا عشرة اضعاف ما قتلته الحرب العالمية الثانية. وتمجيد الحرب وتمجيد سينما الحرب يصيبان مصبات خطرة. اظننا لو استرجعنا كل السينما التي تناولت الحرب لما بقيت في رؤوسنا الا افلام عددها ضئيل، وهي التي تخاطب الانسان والبشر، لا الفرائز الخارجية عن الانسان والبشر. السينما السوفياتية لها العديد من الافلام، وعندما خرج "عندما يمر البجع" رأينا الحرب وكذلك الانسان، الحب. العلاقة الحقيقية وبقي في ذاكرتنا وسيبقى الى الاجيال القادمة.

"الصمود في جنوب لبنان لن يطرح في فيلم واحد في ساعتين والا قللنا عن قيمة ما يجري في لبنان. اقرأ الكثير عن الحرب اللبنانية وعن الاحتلال والاجتياح. لكن، يا اخي، الآراء تختلف وانا كما قال فولتير: قد اختلف معك في الرأي، لكني على استعداد لكي ادفع حياتي ثمنا لحقك في الدفاع عن رأيك. آراء مختلفة، ولكل الحق في قولها وهناك جدلية. اريد ان اسمع كل الآراء. وفي هذا الفيلم، كنت اود شخصية ليس لها انتماء سياسي. وهنالك ناس لهم انتماء الارض والتاريخ والحدث. فهل هي السياسة تفسر لنا التاريخ وتفسر ما نحن عليه؟ اري ان نحذر من مغبة نمطية معينة. واظنني شعرت بمؤشرات نمطية معينة، يمكن ان نتحدث كثيرا فيها. والآن، أرى روجيه يريد ان يكسر الباب هكذا رأيتم، هكذا قدمتم. واسمح لنفسي: ممكن ان يكون رأيك غلطا. العين عندما ترى، قد لا تعكس كل الحقيقة. لو عدسة العين ترى كل الحقيقة دفعة واحدة، لكانت العملية بسيطة. السينما، الادب، الشعر، تعكس فترات من حياة الشعوب وتكثفها وتطلع بها. كل شاعر له بيت من قصيدة او بيتان او ثلاثة: ابو القاسم الشابي كتب شعرا كثيرا، وبقي لنا: "اذا الشعب يوما اراد الحياة...". قصيدة اصبحت شعارا

كذلك في السينما، او في الكتاب. وهناك المنشورات حيث الرأي الواحد. وما، يمكن ان يسقط فيما يسمى بالبروباغندا. وهنالك الرأي الذي يضع كل الاشياء في كل الاوقات على محك العقلانية. احترم كل ما هو من الاديان، كل الاديان. والرجوع الى الدين لشحذ العزاء. لكن الدين لله والوطن للجميع. ولا نخلط المفهومين. واخشى ان ارى روجيه عساف، بصدق الكبير، احادي الزاوية. اعتقد ان هناك اصواتا وان المشكلة مطروحة وان هنالك الحوار. وهنالك قوى من الخارج، خارج منطقتنا، تريد ان تسجننا في ادعاء عدم العقلانية، وان تجعل منا وحوشا، ناسا مشحونين بالغرائز. وهذا ما تقدمه يوميا التلفزيونات العالمية. وعندما تكون انتفاضات وبطولات، يقدمها الاعلام على شكل ناس يحملون مدافع ويقتلون او ناس لهم الاشكال النمطية وهكذا يدير الاعلام الحقيقة ناحية جهات معينة".

● محمود عبد العزيز (مسؤول عن نوادي السينما ـ سوريا):

"هذا اول فيلم سينمائي للفنان المبدع روجيه عساف. الموضوع شائك وملحمي. ولكننا لم نحضر فيلم معركة، كما هو العنوان، وانما حضرنا فيلم مرثية، كما هو واقعه. صحيح ان الرثاء شعور نبيل وطاهر، لكنه يحمل الكثير من السلبية. فبدا وكأنه حلقة رثاء مقفلة، انتهى كما بدأ. بدأ بالشيخ ينعب وانتهى بهنين الصوت والندب. وتمنيت غير مرة لو انتهى في لحظة من لحظات تصاعد الاحداث، لا ان ينتهي هكذا. لم نر مظاهر الاحتلال الصهيوني على الشاشة إلا لوهلة ثم الرثاء والعزاء لعشر دقائق او اكثر. والفيلم تذبذب بين تقرير سياسي سينمائي وبين روائي. واخيرا لا نعرف هل علينا ان نشجع مثله كل التشجيع او يجب ان يكون التشجيع حذرا.

● روجيه عساف:

ـ عفوا، اعتبروني كلامي ليس اجابات عن كل المواضيع التي طرحت وانما مجرد افكار طرأت على بالي واحب ان اطرحها.

اولا، حول العقلانية والسلفية. فكروا معي قليلا في هذا الاحتمال. يجوز العكس ان يكون الصحيح: ان الناس من الخارج، يريدون ان يفرضوا علينا وعلى شعبنا العقلانية، وشعبنا غير عقلاني. لا اقول ان العقلانية شيء غلط، لكنني اتساءل: هل هي بالتأكيد الخط الصحيح؟

ثانيا، مسألة الواقع. غرضنا ان لا نعبر عن الواقع، انما عن علاقة الناس بالواقع، واعلم تماما ان علاقة الناس بالواقع ليست واقعية. علاقة الناس بواقعهم غير واقعية وغير عقلانية. علاقة يدخل فيها التمسك بالقيم، الدين، التربية، الاسرة، وملايين شيء آخر. علاقة عاطفية، فيها الغريزة والعقل، والعقل ليس الجانب الواحد في صلة الانسان بالواقع. اعتقد ان من المفيد ان يكون هناك اعمال عن العلاقة غير الواقعية بالواقع. واعتقد انه امر للجنوبيين مثلا، مهم. ربما الاسرائيليين يعرفون اكثر منا ما هي طبيعة الناس في الجنوب وطبيعة مقاومتهم للاحتلال. والاسرائيليون مزموا في الجنوب نسبيا لأن الناس في الجنوب قاوموا في شكل غير عقلاني. يقولون عن الجنوبيين: "هؤلاء مجانين..." لو هاجموا بالسلاح والعمليات فقط لجاز ان الاسرائيليين متعودون، ويعرفون كيف يجاوبون ويعرفون كيف يواجهون هذه الاشكال من المقاومة. فواجهوا في الجنوب مقاومة غير عقلانية، غير منطقية، وصاروا يخافون من الاطفال ومن النساء اكثر من الناس حملة السلاح. انا مقتنع بما اقوله.

ثالثا: امنية، مجرد امنية. اتمنى لو لحظة من اللحظات، يوما من الايام، لو المثقفون مثلنا يتوقفون للحظة ويتساءلون: وانا قلبنا الآية وعملنا بطريقة مختلفة، وانطلقنا بين الناس نريدهم بصدق ان يكونوا في انتاج فن او ثقافة. ولو مرة في حياتنا نسينا دورنا وموقعنا وسيطرتنا على الافكار وسمحنا للناس بأن ينتجوا هم، ديموقراطيا...؟ ماذا يحدث؟ اي نوع ينتجون؟ لو ننطلق من وعي الناس كما هو، وننسى نحن افكارنا المسبقة، ماذا تكون طبيعة الاعمال؟ ننسى لوهلة ماذا نريد نحن، تأكيداتنا، قناعاتنا، ونترك للناس دورا للفن والثقافة وليغلطوا. ليكن هناك اغلاط، وانما اغلاطهم هم. هذه مجرد امنية".

الاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات
جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان
جمعية الكشاف المسلم في لبنان
تنعى الى الكشافين في لبنان والعالم العربي مع التسليم بقضاء الله الكشاف القديم المأسوف عليه
شفيق جدايل
حامل درجة الكشاف الاول
ووسام الارز من رتبة ضابط
وهي تتوجه من اسرة الفقيد الغالي بواجب التعزية وتبتهل الى الله عز وجل ان يلهمها الصبر الجميل، وللفقيد الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرحيا شكرالله ابو جودة
زوجته عايدة خليل الرامي، والد شكرالله، شقيق فرنسيس وجورج وزكية زوجة وديع انطون وجميلة زوجة جورج عبود ابو جودة وايزابيل ارملة المرحوم فريد خزاعي ابو جودة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ال عقل ينعون بمزيد من الاسى عميدهم وكبيرهم
كميل ابرهيم عقل
نائب البترون سابقا
المتوفى في بوغوتا ـ كولومبيا في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٥.
زوجته مارغو معتق
اولاده كميل جونيور وعائلته، دنيز زوجة ماريو ليما وعائلتها، رينه زوجة الدكتور فيليب الخازن وعائلتها، نيكول زوجة اليفو بيمار وعائلتها، ماجدة زوجة جوزي بونيلا وعائلتها، مارغو زوجة ريمون شامي وعائلتها، ادنا زوجة بيار تامر وعائلتها.
اقيم قداس اول لراحة نفسه في كاتدرائية سيدة النجاة في حارة صخر قبل ظهر امس الاحد. ويقام قداس ثان في كاتدرائية القديس اسطفان في البترون الساعة ١١ قبل ظهر الاحد اول كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ في منزل صهره فيليب الخازن في حارة صخر، ويومي السبت والاحد ٣٠ تشرين الثاني والاحد الاول من كانون الاول ١٩٨٥ في منزل سايد عقل في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني المأسوف عليها
غبريال رزق غطاس
زوجة جورج جزرة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الحدث شارع الناعورة ملك ميخائيل جحا اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني الجاري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف نعمة الشمالي
شقيق ريمون وانطوان، شقيقاته فيوليت زوجة خليل حنا وملفينا زوجة غطاس همام ومرغريت، عمه بطرس الشمالي.
تقبل التعازي في منزل شقيقه انطوان في صربا الكسليك ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزت نقولا شرارة
[illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سامين متى
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيه منصور بستاني
زوجته ماري عساف عشي، والد المحامي ناجي والدكتور سامي في المهجر وناجية وسامية زوجة المهندس جوزف مطر، شقيق الياس وتوفيق وكنعان وريمون واوجيني ارملة المرحوم حنا الشمالي وايزابيل ارملة المرحوم الياس الحاج فرح وكليمانس ارملة المرحوم جوزف طنوس
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الريحانة، كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري رباط
ارملة المرحوم حنا دولي
والدة الياس دولي زوجة نصري دوملي وعائلتها، شقيقة صديقة بوغوصيان.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد في كنيسة بطريركية الارمن الكاثوليك، الجعيتاوي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة، شارع اديب اسحق، ملك خليل صوايا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة جميلة ابرهيم كرم
ارملة المرحوم كامل الدلال
والدة الدكتور سليم والحاج يوسف ومحمد وعدنان، اخوتها احمد باغي وفهد باغي والمرحوم زهير باغي، اصهارها المرحوم احمد البرجاوي والشيخ محمد الشال وسامي القاضي وعدنان قاطرجي.
التعزية يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ من الجاري قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزلها في الطريق الجديدة شارع البستاني ملك دبيان.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
صالح محمد علي قباني
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا، وتخص بالشكر رؤساء المجلس النيابي والحكومة والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والرؤساء الروحيين ولاسيما مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير الاعلام والمدير العام للوزارة ومدير اذاعة لبنان ومدير الوكالة الوطنية للاعلام، والمديرين العامين واسرة الصحافة اللبنانية وفي مقدمها نقيبا الصحافة والمحررين وجميع الاصدقاء سائلة الله تعالى الا يصيبهم بمكروه.

عائلة المرحوم
كوستي نخلة زخريا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للكنيسة سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

الجامعة اللبنانية
كلية الزراعة

تعلن كلية الزراعة استمرارها في قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول للسنة المنهجية الثانية في احد المراكز الآتية:
- كلية الزراعة ـ منطقة الاونيسكو.
- كلية العلوم ـ الفرع الثاني.
- كلية العلوم ـ طرابلس.
- كلية العلوم ـ زحلة.

يمكن الاطلاع على شروط الاشتراك في مباراة الدخول في المراكز المذكورة اعلاه.
يعلن موعد اجراء مباراة الدخول في وقت لاحق.

عميد كلية الزراعة معين حمزة

الجامعة اللبنانية
كلية العلوم (المنصورية)
اعلان الى طلاب
السنة الاولى للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦

تعلن ادارة كلية العلوم (المنصورية) في الجامعة اللبنانية مواعيد تسجيل الطلاب الفائزين في اختبار الدخول الى السنة الاولى من حملة وثيقة الترشيح وذلك بحسب الترتيب الآتي:

من الرقم المتسلسل	الى	الرقم المتسلسل	اليوم والتاريخ
١	-	١٥٣	الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦
١٥٤	-	٣١٩	الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٧
٣٢٠	-	٤٨٥	الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨
٤٨٦	-	٦٥٩	الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٩
٦٦٠	-	٨٢٣	الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢
٨٢٤	-	١٠٠٣	الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٣
١٠٠٥	-	١١٧٧	الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٤
١١٧٩	-	١٣٥٩	الخميس ١٩٨٥/١٢/٥
١٣٦٤	-	١٥٦٩	الجمعة ١٩٨٥/١٢/٦
١٥٧٠	-	١٧٦٤	الاثنين ١٩٨٥/١٢/٩
١٧٦٥	-	٢٠٩٩	الثلثاء ١٩٨٥/١٢/١٠
٢١٠٢	-	٢٤٤٥	الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١١

اما الطلاب الجدد حملة الشهادات الرسمية فعليهم الحضور الى قسم شؤون الطلاب يومي الخميس الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/١٢ والجمعة الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/١٣ لاستكمال تسجيلهم ودفع الرسوم المتوجبة عليهم.

اما الطلاب المعيدون سنة اولى في كل الاقسام فيتم تسجيلهم في الفترة الممتدة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/١٦ الى يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/٣٠.

ملاحظة:
توزع طلبات التسجيل يوميا من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مبنى الادارة وذلك طوال فترة التسجيل المعلنة.

المنصورية في ١٩٨٥/١١/٢١
المدير
ريشار رزق

هكذا اصله لأصل

تعيين منتظري خليفة للخميني:

تحفظ وسائل الاعلام الايرانية عكس عدم وجود اجماع عليه

آية الله منتظري يلقي خطابا عام ١٩٧٩ متكئا على بندقية. (رويتر تيليفوتو)

بعد ٤٤ ساعة على توزيع "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية نبأ تعيين آية الله حسين علي منتظري (٦٣ عاما) خليفة لآية الله الخميني (٨٦ عاما) "مرشدا" للثورة، لاحظ المراقبون في طهران ان الصحف ووسائل الاعلام الايرانية تعاملت مع النبأ بتحفظ.

وكانت صحيفة "ابرار" الوحيدة التي ابرزت التعيين، فيما تجاهلته صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الناطقة باسم حزب رجال الدين الحاكم وكذلك صحيفتا "طهران تايمس" و"كيهان انترناشيونال" اللتان تصدران بالانكليزية ولزمت الاذاعة والتلفزيون الصمت.

وعكس هذا التحفظ رغبة المسؤولين في عدم اعطاء صورة دراماتيكية عن الوضع، خصوصا ان تعيين خليفة للخميني وهو لا يزال حيا أثار موجة من الاشاعات عن الحال الصحية للزعيم الايراني التي اكد مكتبه لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في اتصال اجرته معه انها "ممتازة". ويعتقد ايضا ان الطريقة التي اعلن فيها اختيار منتظري خليفة للخميني - بعد وفاته - اظهرت ان مجلس الخبراء لم يجمع على الخيار اي ان منتظري لا يتمتع بتأييد كل الاوساط السياسية الفاعلة في ايران.

ويذكر ان الوكالة الرسمية نقلت النبأ عن صحيفة "كيهان" التي تصدر باللغة الفارسية. اما الصحيفة فنسبته الى حجة الاسلام احمد باريكبين عضو مجلس الخبراء.

بغداد

● في بغداد افاد اربعة شبان عراقيين ظهروا على شاشة التلفزيون العراقي انهم ساعدوا عملاء ايرانيين في تنفيذ هجمات بالقنابل في بغداد في السنوات الثلاث الاخيرة اسفرت عن مقتل ٣٥ شخصا وجرح ٣٣٥ اخرين.

وقال الشبان الاربعة، وتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، انهم اتخذوا من سوريا قاعدة لهم وعملوا مع حركة يتزعمها ايرانيون يتحدثون العربية.

ويبدو انهم يشيرون الى حزب "الدعوة" الشيعي المحظور الذي يتخذ طهران مقرا له وقد القيت عليه مسؤولية عمليات تفجير سيارات انتحارية في هجمات على مكاتب حكومية عراقية.

واوضح الاربعة انهم حاولوا مهاجمة مبان حكومية بصواريخ موقوتة لكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب الامن المشدد. وتحدث اثنان منهم عن مساعدة لعملاء آخرين في عمليات تفجير سيارات انتحارية ضد المباني الحكومية في بغداد.

ونسبوا الى الاستخبارات السورية انها قدمت كل المتفجرات وتولت تجهيزها في السيارات.

ورووا انهم قادوا شاحنة محملة متفجرات يبلغ وزنها ثلاثة اطنان الى العراق في حزيران الماضي، لكن الشاحنة غاصت في الرمال قرب الحدود السورية فاضطروا الى تركها. وكان العراق اعلن اكتشاف الشاحنة في حينه.

على صعيد الحرب مع ايران صرح الناطق العسكري في بغداد ان الطائرات العراقية شنت الغارة الـ٤٣ على جزيرة خرج منذ ١٥ آب الماضي كما اصابت "هدفا بحريا كبيرا" قبالة الشواطئ الايرانية (وص ف، رويتر، اب)

تونس: اعتقال طالبين اعترفا بتوزيع مناشير تحريض ليبية

كشفت امس الصحف التونسية ان اجهزة الامن اعتقلت في منطقة القيروان (وسط تونس) طالبين وزعا مناشير ليبية تحض الطلاب على الاضراب واثارة القلاقل.

ونقلت عن مصادر مطلعة ان الشرطة عثرت في منزلي الطالبين صلاح الدين سلمي وعلي جملي على "الكتاب الاخضر" الذي اصدره العقيد معمر القذافي عام ١٩٧٥ وضمنه نظريته العالمية الثالثة. ونسبت اليها ان الطالبين اعترفا لدى استجوابهما ان "الاجهزة الليبية" اعدت المناشير لتوزيعها مع "الكتاب الاخضر" في الاوساط الطالبية.

من جهة اخرى لا تزال تونس تعيش في اجواء تحرك المعارضة التونسية التي اتخذت الخميس الماضي موقفا داعما لـ"شرعية" الاتحاد العام التونسي للشغل وامينه العام السيد الحبيب عاشور الذي اعلنت "اللجان الموقتة" اقصاءه عن اي نشاط نقابي. وطالبت المعارضة الحكومة "باعادة النظر في سياستها وتصرفاتها" حيال الوضع الخطير في تونس ودعت الى "انهاء الاجراءات القمعية ضد النقابيين واطلاق المعتقلين واخلاء مقرات الاتحاد العام التونسي للشغل من العناصر التي دخلتها بالقوة".

وابدى ممثلون لستة احزاب معارضة التقوا للمرة الاولى في مؤتمر صحافي "قلقهم العميق من المنعطف الخطير" الذي "يهدد ركائز النظام المدني واستقرار البلاد". ودانوا في شدة "المحاولات الهادفة الى وضع اليد على المنظمة العمالية". واعلنوا انهم قرروا تولي الدفاع عن عاشور الذي يخضع منذ ٨ تشرين الثاني لاجراء "عزل اداري" اتخذته الحكومة التونسية في حقه.

ويعتقد المراقبون ان موقف المعارضة من شأنه ان يعزز موقع انصار عاشور الذين اضطروا في الاسابيع الاخيرة الى الامتناع عن تصعيد الازمة تخوفا من ان تنجح حكومة السيد محمد مزالي في توجيه ضربة الى الاتحاد.

ويبدو ان المعارضة قررت التحرك بعدما شكلت "اللجان الموقتة" التي يدعمها الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم "مكتبا وطنيا للتنسيق" مهمته التحضير لـ"مؤتمر استثنائي". وتقول مصادر نقابية ان المؤتمر الاستثنائي، في حال انعقاده، سيطرد عاشور وعددا من مؤيديه، الامر الذي سيؤدي عمليا الى انشقاق في الاتحاد والى قيام تنظيمين نقابيين. وتوقفت المصادر عند تنديد المعارضة التونسية بما سمته "سلسلة اجراءات وممارسات شكلت مساسا بالمكتسبات الديموقراطية"، ومنها دهم مراكز حزبية والقيام باعتقالات ومصادرة صحف.

(و ص ف)

تقويم لـ٢٠ عاما من عمر الكنيسة

البابا افتتح المجمع الاستثنائي للاساقفة



كاتدرائية القديس بطرس لدى افتتاح مجمع الاساقفة امس. (رويتر تيليفوتو)

افتتح امس البابا يوحنا بولس الثاني في كاتدرائية القديس بطرس الاجتماع الاستثنائي لمجمع الاساقفة الذي سيتولى تقويم التغيير العميق الذي عرفته الكنيسة الكاثوليكية في غضون عشرين عاما ابتداء من المجمع الفاتيكاني الثاني.

وذكر هذا الافتتاح بافتتاح المجمع الفاتيكاني الثاني في ١١ تشرين الاول ١٩٦٢ وان يكن تم على نطاق اضيق وغابت عنه بعض المظاهر الاحتفالية التي الغتها اصلاحات البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الثاني. وشارك فيه ٣٠٠ كاردينال وبطريرك شرقي واسقف وكاهن وشماس من مختلف انحاء العالم نزلوا من مقر اقامة البابا الى كاتدرائية الفاتيكان مخترقين ساحة القديس بطرس. واحتفل الجميع بالذبيحة الالهية في حضور السلك الديبلوماسي و١٠ الاف مؤمن وممثلين لعشر كنائس وطوائف غير كاثوليكية وحيا الحبر الاعظم المشاركين بحرارة.

وخلال القداس قدمت الى يوحنا بولس الثاني لعب من هنود بناما وحمامتان من لبنان وتاج لزعيم قبيلة من غانا. وقدمت جمعيات كاثوليكية ايطالية مبلغا من المال لمساعدة ضحايا الكارثة الاخيرة في كولومبيا. وبعدما ناول البابا نحو مئة مؤمن بينهم الام تيريزا، تلا شابان رسائل وجهتها الى المجمع الشبيبة الكاثوليكية في العالم، ورد عليها الحبر الاعظم قائلا "ان عمر المجمع ٢٠ عاما. انه شاب مثلكم. كونوا البشير بالنسبة اليه انتم الذين تشكلون مستقبل الكنيسة".

وافادت مصادر مأذون لها في الفاتيكان ان البابا تفادى اعطاء توجيهات للاساقفة المشاركين في المجمع لتوفير اكبر مقدار من الحرية للنقاش الذي سيستمر حتى ٨ كانون الاول المقبل.

(و ص ف)

غارانغ جدد التزامه نهج الحوار

شاهد سوداني: واشنطن رفضت التدخل لانقاذ نظام النميري

كشف العميد عثمان السيد في شهادة امام المحكمة التي تتولى النظر في قضية تهريب اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل ان الولايات المتحدة رفضت التدخل لانقاذ نظام الرئيس السابق جعفر نميري.

وقال عثمان، الذي كان يتولى منصب مدير الامن الخارجي، ان نائب النميري الفريق اول عمر الطيب اوفده قبل ساعات من الانقلاب الذي اطاح الرئيس السابق للاجتماع بمسؤول وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" في السفارة الاميركية في الخرطوم. واضاف ان المسؤول الذي عرفه بانه السيد ميلتون رد على طلب المساعدة قائلا "ان اللعبة تمت وانا اسف بالنسبة الى النميري والطيب". ونقل عن ميلتون انه "من حسن حظ الطيب اننا كنا اودعنا مليوني دولار في حسابه الخاص في لندن".

وهنا ضحك الطيب بصوت مسموع وقال ان المبلغ كان مساهمة في كلفة بناء مقر قيادة جديد لاجهزة الامن في الخرطوم.

على صعيد اخر اكد قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ التزامه الحوار لايجاد حل للمشاكل التي تعانيها البلاد وجدد التزامه وحدة السودان. وحمل، في رسالة وجهها الى "التحالف الوطني" السوداني اليساري، على المجلس العسكري الانتقالي الحاكم واتهم اعضاءه بـ"سوء النية"، مؤكدا انهم تجاهلوا اتفاقات كثيرة لوقف النار وراهنوا على حل عسكري. وتساءل: "الى اي مدى ستكون سلامة وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان مهددة في الخرطوم".

وبثت اذاعة المتمردين ان قوات غارانغ تعد مفرزة عسكرية ستتولى حماية الوفد الجنوبي لدى توجهه الى الخرطوم للمشاركة في محادثات سلام. واضافت ان الوفد لن يشارك في المحادثات المقترحة الا اذا تعهد المجلس العسكري عدم التعرض للمفرزة.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت سلطات الخرطوم ستوافق على توجه مفرزة من المتمردين الى العاصمة ام ستصر على ان مسؤولية الامن هي من صلاحية الاجهزة الحكومية وحدها.

ويقول مبعوثون سودانيون قابلوا غارانغ ان فرص اجراء محادثات سلام زادت بعدما تخلى زعيم المتمردين عن معظم الشروط التي وضعها سابقا لحضور مؤتمر وطني.

في غضون ذلك اوقف نحو ٤٠٠ سوداني اعتقلوا اثر المحاولة الانقلابية في ايلول الماضي اضرابا عن الطعام كانوا بدأوه قبل ٣ ايام احتجاجا على استمرار احتجازهم من دون محاكمة. وكان هؤلاء اكدوا في رسالة وجهوها الى "التحالف الوطني" ان لا علاقة لهم بما جرى في ايلول واتهموا النائب العام السوداني السيد عمر عبد العاطي بالمماطلة مطالبين بحسم وضعهم وفق القوانين المرعية.

وفرقت الشرطة السودانية الخميس الماضي تظاهرة نظمها في الخرطوم عدد من ابناء منطقة النوبا. وروى شهود عيان ان المتظاهرين الغاضبين حطموا واجهات المحلات وزجاج السيارات قبل ان تستخدم الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين بجروح.

وتردد ان المتظاهرين هم من مؤيدي الاب فيليب عباس غبوش وهو من منطقة النوبا وكان اعتقل بعد اتهامه بالتورط في المحاولة الانقلابية في ايلول الماضي.

وتحدثت مصادر في العاصمة السودانية عن خفض الولايات المتحدة عدد الاميركيين العاملين في سفارتها في الخرطوم وعن عودة بعض هؤلاء فعلا الى واشنطن. وسبق لوزارة الخارجية الاميركية ان نصحت الاميركيين بتجنب الاقامة في الخرطوم بسبب وجود "ارهابيين معروفين" وبسبب احتمال تعرض المصالح الاميركية هناك لاعمال عدائية. ونفت وزارة الداخلية السودانية وجود "ارهابيين" واكدت ان الامن مستتب في كل انحاء السودان. (و ص ف، رويتر، اب)

بيان القمة الأميركية - السوفياتية



الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي في ختام القمة. (رويتر تيليفوتو)

القمة الاميركية - السوفياتية التي اختتمت اعمالها الخميس في جنيف اسفرت عن اتفاق ملموس في شأن قمتين الاولى في واشنطن التي يتوقع ان يزورها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في حزيران ١٩٨٦، والاخرى في موسكو عندما يرد الرئيس ريغان الزيارة في حزيران ١٩٨٧.

وقد عاد غورباتشيوف الى موسكو بعدما عرج على براغ حيث اطلع زعماء دول حلف فرصوفيا على نتائج القمة، في حين توقف ريغان في طريق عودته الى واشنطن في بروكسيل واطلع زعماء دول حلف شمال الاطلسي على النتائج.

وهنا نص البيان المشترك الاميركي - السوفياتي الذي صدر عن القمة كما وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية:

"بناء على اتفاق الطرفين عقد ميخائيل غورباتشيوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الاميركية لقاء في جنيف في الفترة ١٩ - ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٨٥.

وحضر اللقاء من الجانب السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي واناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي لدى الولايات المتحدة والكسندر ياكوفليف رئيس قسم الدعاية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وليونيد زامياتين رئيس قسم الاعلام الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واندريه الكسندروف مساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. ومن الجانب الاميركي جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ودونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض وروبرت مكفرلين مساعد الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وآرثر هارتمان سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الاتحاد السوفياتي وبول نيتزي المستشار الخاص للرئيس ولوزير الخارجية لشؤون الحد من التسلح وروزان ريدجواي نائبة وزير الخارجية وجاك ميتلوك المساعد الخاص للرئيس.

وفي سياق تبادل الآراء الذي جرى بين الطرفين تمت مناقشة شاملة لقضايا العلاقات السوفياتية - الاميركية الاساسية والوضع الدولي الراهن. وكانت المناقشات صريحة ومفيدة. ولا تزال قائمة اختلافات جدية في عدد من القضايا الرئيسية.

ان القائدين اذ يعترفان بالاختلاف في النظامين السياسيين الاجتماعيين للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفي مواقفهما من القضايا الدولية توصلا مع ذلك الى تفهم افضل لمواقف بعضهما البعض واتفقا على ضرورة تحسين العلاقات السوفياتية - الاميركية ومعافاة الوضع الدولي عموما. واكد الجانبان في هذا الصدد اهمية الحوار المستمر الذي يعكس سعيهما الجدي الى البحث عن نقاط التماس حول القضايا القائمة.

واتفق السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الولايات المتحدة الاميركية على الالتقاء مجددا في المستقبل القريب. وقبل الرئيس الاميركي في هذا الصدد الدعوة التي وجهها اليه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لزيارة الاتحاد السوفياتي. ومن جهته قبل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الدعوة التي وجهها اليه رئيس الولايات المتحدة الاميركية لزيارة الولايات المتحدة وسيتم الاتفاق عبر القنوات الديبلوماسية على قضايا تنظيم هاتين الزيارتين وتحديد موعديهما.

وتم ابان اللقاء التوصل حول بعض القضايا المحددة الى الاتفاقات الاتية:

لدى مناقشة قضايا الامن الرئيسية يعلن الطرفان - اذ يدركان مسؤولية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية الخاصة في قضية صون السلام - ان الحرب النووية لا يمكن ان تشن ابدا ولا يمكن ان يكون ثمة منتصرون فيها، وادراكا منهما ان اي نزاع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية يمكن ان تكون له عواقب مأسوية فقد اكدا كذلك اهمية درء نشوب اي حرب بينهما سواء اكانت نووية ام تقليدية ولن يسعيا الى تحقيق التفوق العسكري.

وناقش السكرتير العام والرئيس قضايا المفاوضات حول الاسلحة النووية والفضائية.

واتفقا على تسريع هذه المفاوضات وانجاز المهمات المطروحة في البيان السوفياتي - الاميركي المشترك الذي صدر في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٨٥ وبالذات درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض وتقييد الاسلحة النووية وتقليصها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

ومع اخذ الاقتراحات التي طرحها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في الآونة الاخيرة في الاعتبار دعا الجانبان الى الاسراع في تحقيق التقدم ولاسيما في المجالات التي تتوافر فيها ارضية مشتركة ومنها التطبيق اللازم لمبدأ تقليص الاسلحة النووية من الطرفين بنسبة ٥٠ في المئة وكذلك فكرة الاتفاق المرحلي حول الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، ولدى اعداد هذين الاتفاقين سيجري تنسيق التدابير الفعالة لمراقبة تنفيذ الالتزامات التي يتم تعهدها.

واتفق الجانبان على ان تدرس على مستوى الخبراء القضية المتعلقة بمراكز تقليل الخطر النووي مع اخذ تطور مفاوضات جنيف والقضايا التي تمت مناقشتها فيها في الحسبان واشارا بارتياح الى الخطوات التي اتخذت اخيرا في هذا المجال مثل تحديث الخط السوفياتي - الاميركي للاتصال المباشر.

واكد ميخائيل غورباتشيوف ورونالد ريغان تمسك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي ومصلحتهما في ان يعززا معا مع البلدان الاخرى نظام حظر الانتشار ورفع فاعلية المعاهدة مستقبلا عن طريق توسيع دائرة المشاركين فيها.

واشارا بارتياح الى النتائج الايجابية عموما للمؤتمر الذي انعقد اخيرا للنظر في سريان مفعول معاهدة حظر انتشار السلاح النووي.

ويؤكد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة التزامهما الذي تعهداه طبقا لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي لمتابعة اجراء مفاوضات بروح الارادة الطيبة حول قضايا تقييد الاسلحة النووية ونزع السلاح بموجب المادة السادسة من المعاهدة.

ويعتزم الجانبان المساعدة مستقبلا على تعزيز الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودعم نشاطها في مجال تنفيذ الضمانات وكذلك في المساعدة على الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وهما يثمنان تثمينا ايجابيا ممارسات الاجراء المنتظم للمشاورات السوفياتية الاميركية حول قضايا حظر انتشار السلاح النووي والتي تتسم بطابع عملي وبناء ويعربان عن عزمهما على مواصلة هذه الممارسة في المستقبل.

وفي مضمار مناقشة قضايا الامن اكد الجانبان على انهما يقفان الى جانب التحريم التام والشامل للسلاح الكيميائي واتلاف الاحتياطات الموجودة من هذا السلاح. واتفقا على تنشيط الجهود لعقد اتفاق دولي فعال ويمكن اخضاعه للمراقبة في هذا الخصوص.

واتفق الجانبان على تكثيف المناقشات الثنائية على مستوى الخبراء حول كل جوانب قضية تحريم السلاح الكيميائي هذا ومنها مسائل الرقابة واتفقا كذلك على الشروع في مناقشة قضية درء انتشار السلاح الكيميائي.

واكد الجانبان الاهمية التي يضفيانها على مفاوضات فيينا حول التقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا واعربا عن الاستعداد للسير بالامر نحو تحقيق نتائج ايجابية فيها.

ويضفي الجانبان اهمية كبيرة على مؤتمر استوكهولم حول تدابير تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا ويشيدان بالتقدم الذي تحقق فيه ويعلنان نيتهما العمل معا مع الدول الاخرى المشاركة في المؤتمر للمساعدة على الاسراع في انهاء المؤتمر بنجاح ولهذا الغرض اكدا ضرورة اقرار وثيقة تتضمن في آن تدابير مقبولة لدى الطرفين لتعزيز الثقة والامن وتحديد مبدأ عدم استخدام القوة واضفاء طابع فعال عليه.

ووافق ميخائيل غورباتشيوف ورونالد ريغان على ضرورة جعل الحوار منتظما وتنشيطه على مختلف الصعد ويقتضي هذا ان تجري الى جانب اللقاءات بين قائدي البلدين لقاءات منتظمة لوزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والوزراء ورؤساء المصالح الاخرى وهما متفقان على ان الزيارات المتبادلة التي جرت اخيرا للوزراء ورؤساء المصالح في مجالات مثل الزراعة وبناء المساكن وحماية البيئة كانت نافعة.

وقد اعترفا بفائدة تبادل الآراء الذي جرى سابقا في صدد المشاكل الاقليمية ومن ضمن ذلك على مستوى الخبراء واتفقا على مواصلة مثل هذا التبادل في صورة منتظمة.

وينوي الطرفان توسيع برامج التبادل الثقافي والتعليمي والعلمي التكنيكي وكذلك تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية. وحضر السكرتير العام والرئيس توقيع الاتفاق حول الاتصالات والتبادل في مجال العلم والتعليم والثقافة.

وهما يعتقدان بوجوب توافر التفاهم المتبادل بقدر اكبر بين شعبينا ولهذا الغرض سيعملان على توسيع الرحلات والاتصالات بين الناس.

ووافق الطرفان على ان القضايا التي تمس بعض الافراد يجب ان تعالج بروح التعاون.

واشار كلا القائدين بارتياح الى ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا بالتعاون مع حكومة اليابان حول الكثير من التدابير في شأن زيادة سلامة التحليقات في القسم الشمالي من المحيط الهادئ واعدا في الوقت الحاضر الاجراءات لتنفيذها.

واشارا الى ان وفدي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة شرعا في اجراء محادثات بهدف استئناف الرحلات الجوية بينهما. واعلن كلا القائدين انه من المرغوب فيه التوصل الى اتفاق متبادل المنفعة في هذا الصدد في اقرب وقت. وتم في هذا المجال التوصل الى اتفاق في شأن افتتاح قنصليتين عامتين في نيويورك وكييف في آن.

واتفق الطرفان على المساهمة بقسطهما في معالجة المهمة الكونية (حماية البيئة) عن طريق الابحاث والتدابير التطبيقية المشتركة وبموجب الاتفاق السوفياتي - الاميركي الساري المفعول في هذا الميدان. وستجري خلال السنة المقبلة في موسكو وواشنطن مشاورات حول برامج التعاون المحددة.

ووافق كلا القائدين على جدوى توسيع التبادل والاتصالات ومن ضمن ذلك بعض اشكالها الجديدة في الكثير من مجالات العلم والتعليم والطب والرياضة. والمقصود التعاون في تطوير التبادل في ميدان التعليم وفي اعداد برامج التعليم باستخدام الكومبيوترات لاغراض التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية والتدابير للمساعدة في تدريس اللغة الروسية في الولايات المتحدة واللغة الانكليزية في الاتحاد السوفياتي والتبادل السنوي للاساتذة من اجل القاء سلسلة محاضرات في التاريخ والثقافة والاقتصاد في الاقسام النظرية في المعاهد العالية السوفياتية والاميركية وتخصيص الطرفين زمالات دراسية لخيرة الطلاب للتخصص في العلوم الطبيعية والتكنيكية والاجتماعية والانسانية لفترة عام دراسي واحد واجراء مباريات منتظمة في شتى الالعاب الرياضية وزيادة عدد البرامج التلفزيونية حول المباريات الرياضية وغير ذلك. واتفق الطرفان على استئناف التعاون في مجال مكافحة امراض السرطان.

وتكلف الهيئات المعنية في كل من البلدين اعداد البرامج المحددة لمثل هذه المبادلات وسيبحث في البرامج المعدة على هذا الاساس في سياق اللقاء المقبل بين قائدي البلدين.

واكد كلا القائدين الاهمية الكامنة للاعمال الرامية الى استخدام التخليق النووي الحراري الموجه في الاغراض السلمية ودعوا في هذا المجال الى تطوير التعاون الدولي التطبيقي الشامل في مجال الحصول على مصدر الطاقة هذا الذي لا ينضب في الواقع لما فيه خير البشرية جمعاء".

اوغندا: جنود مؤيدون لامين قتلوا اكثر من ٦٠ مدنيا

اكدت صحيفة "ذي سيتيزن" الناطقة باسم الحزب الديموقراطي الاوغندي ان ٦٠ مدنيا على الاقل قتلوا في الاسبوعين الاخيرين في جنوب اوغندا على ايدي عناصر تابعة لـ"الجيش الوطني الاوغندي" المؤيد للديكتاتور السابق عيدي امين.

ونقلت عن شهود عيان ان المجازر وقعت في قطاع كامنغو، على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب غرب العاصمة كمبالا، عندما هاجمت عناصر من "الحركة الديموقراطية الفيديرالية" مواقع لـ"الجيش الوطني" على رغم مشاركة الجانبين في المجلس العسكري الحاكم في اوغندا. وقالت ان مقاتلي "الجيش الوطني" دخلوا بعد ذلك كل قرى كامنغو وبدأوا عمليات قتل من دون تمييز واغتصبوا النساء والفتيات واستولوا على الماشية واتلفوا ما تعذر عليهم نهبه او نقله. وذكرت ان ٧٠ منزلا اصيبت باضرار جسيمة.

وافادت مصادر في كمبالا ان ما جرى في كامنغو ليس حادثا استثنائيا، ذلك ان القوات الموالية لامين عاودت ممارساتها السابقة منذ عودتها الى [illegible]

وتسلب المواطنين وتغتصب النساء وتغير ليلا على القرى فتروع الاهلين وترتكب جرائم بالغة الوحشية دونما سبب.

وتسبب ممارسات القوات الموالية لامين احراجا للرئيس الجنرال تيتو اوكيلو الذي يتحمل مسؤولية اعادتها الى الجيش مما وفر لها غطاء شرعيا تفيد منه لارتكاب جرائمها. وتقول المعارضة الاوغندية ان اوكيلو وافق على اعادة هؤلاء الجنود لاستخدامهم في اي مواجهة شاملة محتملة مع قوات "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني الذي تسيطر قواته على اجزاء واسعة من البلاد.

وكان موسيفيني خلال المحادثات في نيروبي طالب بابعاد الجنود الموالين لامين، لكن الوفد الحكومي رفض طلبه مشددا على ان هؤلاء اعيدوا في اطار سياسة المصالحة الوطنية التي يجب الا يستثنى احد منها.

على صعيد اخر تتخوف مصادر في اوغندا من ان يؤدي عدم توقيع اتفاق بين المجلس العسكري وقوات [illegible]

الرئيس السنغالي اليوم في باريس والمشكلة التشادية في صلب المحادثات

يبدأ اليوم الرئيس السنغالي عبده ضيوف زيارة لفرنسا تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين.

وتكتسب الزيارة مزيدا من الاهمية نظرا الى ان ضيوف يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية. وينتظر ان تتناول محادثاته لائحة طويلة من المواضيع.

فعلى الصعيد الثنائي، يتطلع السنغال الى مساعدة فرنسية استثنائية ليتمكن من مواجهة الصعوبات المتزايدة التي يعانيها اقتصاده نتيجة الجفاف والازمة الاقتصادية العالمية. وقبل ٣ ايام شدد ضيوف في حديث الى احدى الاذاعات الفرنسية على ان المساعدة الفرنسية لبلاده حيوية لاستعادة الاقتصاد السنغالي شيئا من التوازن، معربا عن اعتقاده ان فرنسا "تستطيع ان تفعل اكثر مما تفعل في الوقت الحاضر".

ويتوقع ان تتطرق المحادثات ايضا الى ابرز المسائل المطروحة في افريقيا والتي تسعى منظمة الوحدة الافريقية الى معالجتها. ففي ما يتعلق بجنوب افريقيا، يتفق البلدان على ادانة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا. كذلك يتفقان على ضرورة اعطاء المنظمة الافريقية دورا حاسما في معالجة شؤون القارة. ويرجح ان تحتل مشكلة التشاد حيزا بارزا، خصوصا ان الرئيسين السنغالي والفرنسي يعتبران حكومة الرئيس حسين حبري [illegible]

وطنية في التشاد ترى باريس انها الطريقة الفضلى لاقفال الباب امام التدخلات الليبية المستمرة في الشؤون الداخلية لهذا البلد. ولا يستبعد المراقبون ان يحمل ضيوف الى باريس مقترحات محددة بالنسبة الى الوضع في التشاد، مع العلم انه سيستقبل في دكار مطلع كانون الاول المقبل العقيد معمر القذافي.

وسيتناول البحث ايضا مشكلة الصحراء الغربية التي تعتبر سببا دائما للتوتر بين المغرب والجزائر. وتبدي باريس ارتياحا واضحا الى موقف السنغال من هذه المشكلة والذي انتقل من التأييد الكامل للموقف المغربي الى وضع يشبه الحياد.

(و ص ف)

فرانكفورت: سيارة مفخخة استهدفت اميركيين اوقعت ٣٥ جريحا

انفجرت امس في فرانكفورت سيارة مفخخة خارج محلات يقصدها جنود اميركيون لشراء حاجاتهم. وادى الانفجار الى جرح ٣٥ شخصا جميعهم من الاميركيين باستثناء ٢ تبين انهما المانيان.

وافادت الشرطة ان ثلاثة من الجرحى في حال خطيرة وان السيارة المفخخة هي "ب. ام. ف" [illegible]

اوكلاند: السجن ١٠ سنين لمفجري السفينة "راينبو ووريور"

صورتان من الارشيف من آب الماضي لآلان مافار - الى اليسار - ودومينيك بريور. (رويتر تيليفوتو)

حكم اول من امس في نيوزيلندا بالسجن ١٠ سنين على كل من الفرنسيين الكومندان الان مافار والكابيتين دومينيك بريور بعدما دينا بتفجير سفينة حركة انصار البيئة "راينبو ووريير" في ١٠ تموز الماضي في ميناء اوكلاند.

واصدر الحكم كبير القضاة في المحكمة العليا في اوكلاند السر رونالد ديفيسون الذي قضى بسجنهما ١٠ سنين لارتكابهما جريمة قتل غير متعمدة و٧ سنوات بسبب حريق مفتعل مع دمج العقوبتين. ووصف ديفيسون التفجير بانه "هجوم ارهابي كريه يشكل اهانة لنيوزيلندا". واعتبر ان الحكم "يجب ان يعبر عن الشعور بالسخط العام والادانة". الذي ساور النيوزيلنديين.

ولم يطلب كبير القضاة طرد الضابطين الفرنسيين على رغم ان له الحق في ذلك، قائلا ان "هذا القرار هو من صلاحية السلطات التنفيذية وليس من صلاحياتي".

واستمرت الجلسة ساعتين واربعين دقيقة وجلس الضابطان الفرنسيان في قفص الاتهام واجمين ولكن لم يتلفظا باي كلمة عندما لفظ الحكم.

ولم يأخذ ديفيسون في الاعتبار الاسباب التخفيفية التي تحدث عنها محامي الدفاع الذي التمس لموكليه عقوبة سجن قصيرة وتوصيه بطردهما. ومن بين الحجج التي اوردها الدفاع ان الضابطين نفذا اوامر رؤسائهما وانهما كانا على اقتناع بان الحادث لن يؤدي الى سقوط ضحايا [illegible]

ورد ديفيسون ان الضابطين، منذ اللحظة التي قررا فيها وضع متفجرات في سفينة عليها طاقم، خاطرا بالتسبب في سقوط قتلى او جرحى.

ويذكر ان تفجير السفينة ادى الى ردود فعل كبيرة في فرنسا كان ابرزها استقالة وزير الدفاع السيد شارل ايرنو وانخفاض شعبية الحزب الاشتراكي الحاكم واجراء تغييرات في جهاز الاستخبارات الفرنسية (و ص ف، رويتر)